

بفضل الأداء ورغم العداء .. سيظلون الفريق الأفضل

اعتداء همجي على الفتيان المغاربة والجامعة تنتظر

إنصاف الاتحاد العربي

الحارس طه بنغوزيل تحدث للجريدة عن أحوال عناصر المنتخب

15/14/13



الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يعقد اجتماعا مع وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة



03

عمر بنطلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtraki

السبت/الأحد 11/10 شتنبر 2022 الموافق 14/13 صفر 1444 العدد 13.245

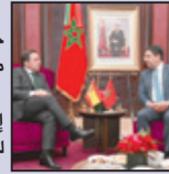
www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtrak
www.facebook.com/Alittihad_alichtraki
jaridatit1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

ألباريس: علاقتنا متينة للغاية مع المغرب وتعود بنفع كبير على إسبانيا

أكد وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسي مانويل الباريس، أول أمس الخميس، أن بلاده تجمعها «علاقة متينة للغاية» مع المغرب.

وقال رئيس الدبلوماسية الإسبانية، خلال مؤتمر صحفي جمعه في إشبيلية مع نظيره البرتغالي جواو كرافينيو، «تربطنا علاقة متينة للغاية مع المغرب، والتي تعود بنفع كبير على إسبانيا».



02

كسبر
الخاطر

ديبلوماسية

الحدث وقواعد اللعب: الفارق الذي يصنعه المغرب.. (2)

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

في الثوابت التي يضعها المغرب لديبلوماسية، نستعيد شعارين رئيسيين، هما «مغرب اليوم ليس هو مغرب الأمس» و.. «الصحراء نظارتنا التي نرى بها العالم»، ومن لم نره بعيون الصحراء، فلن نراه..

وإلى ذلك هناك ثوابت أخرى، على رأسها العمل من أجل التأخير في قواعد اللعب كما قلنا وليس فقط التفاعل مع الحدث، سلبا كان أو إيجابا..

لقد بينت تحضيرات القمة العربية القادمة أن العرب جميعهم، طبعاً إلا دولة واحدة، فهموا بأن المغرب لا يضع قضيتهم محط تداولات «تخترها الرياح».. سواء ما تم في تونس أيام المؤتمر الياباني - الإفريقي، أو ما تم قبله في إسبانيا وألمانيا..

ومن المهم للغاية أن نربط بين قبول المغرب بتسوية تتعلق بالموقف من التعاون العربي - الياباني وفصله عن مؤتمر «تيكاد»، وبين الموقف المغربي من استقبال تونس قيس سعيد لرعيص الانفصاليين السري!

وهو الموقف الذي أدرك من خلاله العرب أن شعار «صحراؤنا نظارتنا» ليس بلاغة سياسية عابرة أو مزاجية، بل هو الترجمة للثوابت

ويحسن بنا أن نعود خمس سنوات إلى الوراء، أي خطاب المسيرة في 2017 عندما حدد ملك البلاد جوهر هذه الثوابت .. وأجملها جلالته في:

«أولا: لا لأي حل لقضية الصحراء، خارج سيادة المغرب الكاملة على صحرائه، ومبادرة الحكم الذاتي، التي يشهد المجتمع الدولي بجديتها ومصداقيتها.

(وهي بوابة دبلوماسية ومبدئية في نفس الوقت للشركاء والحلفاء للدخول منها إلى علاقات غير مسبوقه مع المغرب) • ثانيا: الاستفادة من الدروس التي أبانت عنها التجارب السابقة، بأن المشكل لا يكمن في الوصول إلى حل، وإنما في المسار الذي يؤدي إليه (وهو جوهر جديد يجعل من أسلوب الحل هو موضوع التفاوض وليس الحل بذاته، لأن المغرب يعتبر أن الحل الوجودي

والحدودي الوحيد هو السيادة على الصحراء) لذا كان من المنطقي أن يدعو ملك المغرب الدولة المعنية، وهي هنا في حالتنا الجزائر، التي تستضيف القمة العربية.. وكان من المنطقي أن تكون الدعوة المباشرة لتثبيت هذا الجوهر « يتعين على جميع الأطراف، التي بادت إلى اختلاق هذا النزاع، أن تتحمل مسؤوليتها كاملة من أجل إيجاد حل نهائي له».

ولا معنى للقمة، التي وضعت تحت شعار توحيد العرب وكلمة العرب، واستكمال بناء خارطة العربية، إذا هي لم تعط إشارات نحو تنقية الأجواء.. ولا يعني ذلك التدخل في قضية هي حكر على الأمم المتحدة..

• ثالثا: الالتزام التام بالمرجعيات التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي، لمعالجة هذا النزاع الإقليمي المفتعل، باعتباره الهياة الدولية الوحيدة برعاية مسار التسوية.

وهو بحد ذاته تحديد يكشف عن الاختيار المغربي في التأثير على ثوابت الحل، وقد عشنا زما غير قليل ونحن نتابع أدبيات محددة في مجلس الأمن والأمم المتحدة من مبعوثين خاصين وآخرين شخصيين يمثل وجودهم في حد ذاته، موضوع نقاش.

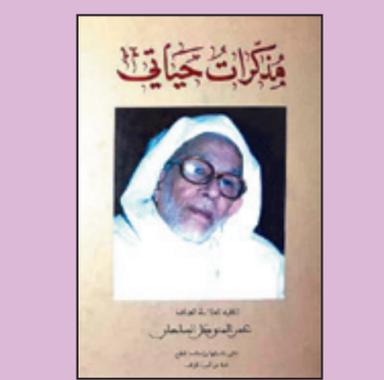
وقد أصبح اليوم من حق المغرب أن يرفض زيارة هذا المبعوث أو ذلك، بل لم يعد لأية منظمة سياسية أو إقليمية أخرى، سواء اتحاد أوروبي أو إفريقي أو جامعة عربية، أن تتولى بدلها في الموضوع، بما في ذلك ديمستورا حاليا.

والتحول الثاني والجوهري أن جزءاً من الحدث صار يصنع في العيون، عبر الاتصالات أو في الرباط (عبر الاتفاقيات مع الدول الكبرى ألمانيا، أمريكا، إسبانيا، البرتغال، وهولندا)

• رابعا: الرفض القاطع لأي تجاوز، أو محاولة للمس بالحقوق المشروعة للمغرب، وبمصلحه العليا، وأي مقترحات متجاوزة، لانحراف بمسار التسوية عن المرجعيات المعتمدة، أو إقحام مواضيع أخرى تتم معالجتها من طرف المؤسسات المختصة.

وهو ما قد يطغى في النقاش الحدث العارض من قضايا حقوق الإنسان والثروة الطبيعية التي جعلتها بعض الأطراف حصان طروادة في محاولة تغيير بنود مهام المينورسو...

«مذكرات حياتي» للمجاهد العلامة والوطني عمر المتوكل الساحلي متى تلتفت مناهج وزارة التربية الوطنية إلى رجال صنعوا تاريخ المغرب؟



يعتبر الكتاب الذي بين أيدينا من الكتب التي غيرت الزمن بتعبير المناضل الأستاذ مصطفى القرشاي، ذلك أنني قمت بإعادة قراءته لاستخرج منه بعض النصوص التي ستفيدني وستفيد تلامذتي في مادة التاريخ سواء في الدرس العاشر المعنون ب «المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال وإنهاء الوحدة القرابية»، وهو الدرس العاشر من سلسلة دروس مادة التاريخ، أو في إعداد الدرس الثاني عشر والأخير المتعلق بإعداد ملف حول المقاومة المغربية، باعتماد نماذج لشخصيات محلية أو بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للمقاومة وأعضاء جيش التحرير .

08

ظاهر عثمان بوتشي شيخ الطريقة التيجانية بنيجيريا يزور المغرب

المؤتمر الثامن للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات

القطع مع الموقف الذكوري من المرأة

الناس هذا، بأن وجود النساء على الطبيعة وفي الصدارة ليس عيبا وليس خطأ، بل الصواب كله. للتذكير، العقبان لم تتغير أبدا في أي مكان بالمعتقدات والأمانى .

العقبان تتغير بقرارات شجاعة، عملية، فعلية، حقيقية تقنعنا أننا جميعا في المغرب اليوم ننظر إلى المرأة نظرة سليمة وسوية .. ماذا وإلا... فإننا جميعا عالقون عند الآية الكريمة لا نجرو على تلاوتها الغلاوة الحق «وإذا المؤمنة تسلت».

تقول سيمون دي بوفوار : « إن المرأة لا تولد امرأة ولكنها تصبح كذلك » ، وتماشيا مع الخطاب الديبوفوار، يمكن القول إن الرجل لا يولد رجلا ذكرا وإنما يصبح بالثقافة كذلك، والتحديد الذي يعطيه رابلي لمفهوم الذكر والأنثى إنما هو بالأساس يعتمد المتواليات من النوع التي تنسب إلى كل منهما، وفقا للثقافة: المهدي، البيئة، الأسرة، السياسة...الثقافي هو الذي لطف ما سمي ويتسمى الجنس اللطيف وهو الذي أوجد الخشونة لدى الجنس الخشن، أما الطبيعة فلا يبدو أنها جنسوية، أي تفضل بين الجنسين.

وبعبارة أخرى فالطبيعة لم تنتصر للرجل ضد المرأة، ولكن الرجل، انطلاقا من وعيه الفحولي



عبد السلام المساوي

دعونا نذكر الجميع بأن وجود النساء في الأحزاب ليس منة من أحد، وأنهن هنا في المغرب عاتفن السياسة قبل الوقت بوقت طويل .

دعونا نقطع مع كل من يريد بنا العودة إلى خالص المنتج الذكوري المتحكم في المشهد السياسي والحزبي كله .

دعونا نقنع أنفسنا دائما أن أحزابنا لا تفعل هذا الأمر عنوة، لكنها لاتزال لم تقنع في زمن

07

ألباريس: علاقتنا متينة للغاية مع المغرب و تعود بنفع كبير على إسبانيا

أكد وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسي مانويل ألباريس، أول أمس الخميس، أن بلاده تجمعها «علاقة متينة للغاية» مع المغرب. وقال رئيس الدبلوماسية الإسبانية، خلال مؤتمر صحفي جمعه في إسبيلية مع نظيره البرتغالي جواو كرافينيو، «تربطنا علاقة متينة للغاية مع المغرب، والتي تعود بنفع كبير على إسبانيا». وأشار إلى أن الدينامية الأخذ في التطور مع المغرب، مكنت على الخصوص، من خفض تدفقات

الهجرة نحو شبه الجزيرة، فضلا عن استئناف عملية «مرحبا»، لافتا إلى أن العلاقات القائمة مع المغرب تشكل نموذجا بالنسبة لباقي دول المنطقة. وأبرز ألباريس أنه «في الوقت الذي تتزايد فيه طرق الهجرة غير الشرعية المستعملة من طرف المافيات التي تتاجر بالبشر في أوروبا، فإن الطريق الوحيد الذي لا يزيد فحسب، بل يتراجع، هو تحديدا الطريق الذي يصل عبر مضيق جبل طارق إلى سواحل الأندلس».



سفير الدومينيكان بالرباط يجدد التأكيد على دعم بلاده للمخطط المغربي للحكم الذاتي



معتبر أن تأسيس جمعية مغربية للصدقة مع جمهورية الدومينيكان يشكل فرصة مالية «للإعلان عن هذا الدعم وتجديد التأكيد عليه». وقال السفير إن إحداهم الجمعيات المغربية للصدقة مع جمهورية الدومينيكان

جدد سفير جمهورية الدومينيكان بالمغرب، أموري غوستو دوارتي، أول أمس الخميس بالرباط، التأكيد على دعم بلاده للمخطط المغربي للحكم الذاتي بالصحراء. وأوضح الدبلوماسي الدومينيكي، الذي كان يتحدث خلال الجمع العام التأسيسي للجمعية المغربية للصدقة مع جمهورية الدومينيكان، أن موقف البلد الكاريبي بخصوص قضية الصحراء قد تمت المصادقة عليه على غرار المملكة الإسبانية، مؤكدا أن بلاده تعتبر أن مخطط الحكم الذاتي، الذي اقترحه المغرب يظل «الحل الوحيد العادل وذي مصداقية والمقبول» للنزاع حول الصحراء.

وقال السفير «نفتنم هذه الفرصة لنؤكد مجددا أن بلادنا دعمت موقف المغرب بشأن الحكم الذاتي للصحراء، بالنظر لكونه الحل الوحيد العادل وذي مصداقية والمقبول ضمن الإطار القانوني للأمم المتحدة». وأضاف الدبلوماسي أن «إسبانيا تبنت هذا الموقف من قبل، ودعمنا على الفور».

«لارام» تعيد تشغيل الخط المباشر الدار البيضاء - الدوحة بشراكة مع الخطوط الجوية القطرية

أعلنت الخطوط الملكية المغربية، أول أمس الخميس، عن إعادة تشغيل الخط الجوي المباشر الذي يربط الدار البيضاء بالعاصمة القطرية، الدوحة، وذلك ابتداء من 12 شتنبر الجاري. وأوضح بلاغ للشركة الوطنية أنه سيتم إعادة تشغيل هذا الخط، الذي تم تعليق العمل به منذ مارس 2020 بسبب الأزمة الوبائية، بمعدل رحلة في اليوم، مضيفا أنه سيتم برمجة كل الرحلات على متن طائرات بوينغ 787-9 بسعة 302 مقعد، 26 منها بدرجة الأعمال.

ويأتي برنامج الرحلات اليومية على النحو الآتي (حسب التوقيت المحلي): الرحلة رقم AT216: الانطلاقة من مطار محمد الخامس-الدار البيضاء على الساعة 14:45، الوصول للدوحة على الساعة 00:15 في اليوم الموالي، والرحلة رقم AT217: الانطلاقة من الدوحة على الساعة 02:15، الوصول للدار البيضاء على الساعة 08:10.

وفي هذا الصدد، قال أكبر الباك، رئيس مجموعة الخطوط الجوية القطرية «إننا سعداء بتعزيز تعاوننا مع استئناف الرحلات إلى الدوحة من طرف الخطوط الملكية المغربية، شريكنا في تحالف oneworld»، مبرزا أن «الخطوط الجوية القطرية والخطوط الملكية المغربية تربطهما شراكة قوية، منذ سنة 2015، مبنية على عزمنا إنشاء شبكة قوية».

وأضاف أن هذه الشراكة «تعزز التزامنا تجاه مسافريننا أثناء عبورهم مطار حمد الدولي، الذي يعتبر أفضل مطار في العالم»، مشيرا إلى أن «الدوحة تحتل مكانة راسخة كمحور رائد في تحالف oneworld، الذي يضم بين أعضائه أكبر عدد من شركات الطيران أكثر من أي وقت مضى، مما يتيح للمسافرين الاستفادة من ربط دولي عبر أزيد من 150 وجهة على الشبكة الدولية للخطوط الجوية القطرية».

من جهته، أكد الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية، حميد عدو، على «أهمية هذه الشراكة الاستراتيجية التي ستوفر لرباننا المزيد من فرص التنقل سواء عبر الوجهات الآسيوية التي تؤمنها بشكل سلس الخطوط الجوية القطرية أو عبر الوجهات الإفريقية لشبكة الخطوط الملكية المغربية».

وأضاف حميد عدو: «ستقدم هذه الشراكة مزايا إضافية لعملائنا من حيث جودة السفر والخدمة على متن طائرات الشركتين وعلى مستوى شبكة أكبر تحالف في العالم تنتهجان إليه، أي oneworld». وبهذا، أضحت الخطوط الملكية المغربية الشركة الجوية الوحيدة التي تشغل خطا مباشرا ما بين المغرب وقطر، بسعة إجمالية للركاب والشحن بتنسيق مشترك مع شركة قطر للطيران بعد تعزيز اتفاقية الشراكة الموقعة في سنة 2015 ما بين الشركتين. وهكذا، سيتمكن زبناء الشركتين الأعضاء بتحالف One World من الاستفادة من امتيازات إضافية، بفضل مستويات الربط العالية والسلسلة لشبكتي الشركتين ما بين القارتين الإفريقية والآسيوية.

كما أن هذا الخط الجوي سيفسح المجال أمام الخطوط الملكية المغربية للعب دور مهم وطلائعي كناقل وازن لمساندي المنتخب الوطني لكرة القدم قصد تيسير تنقلهم بكل سلاسة، وبإقاي عشاق هذه الرياضة بالقارة الإفريقية، بمناسبة تنظيم فعاليات النسخة 22 لكأس العالم التي ستجرى أطوارها بقطر من 20 نونبر إلى غاية 18 دجنبر القادمين. للإشارة، فهذه الرحلات متوفرة للبيع على الموقع الإلكتروني للخطوط الملكية المغربية www.royalairmaroc، أو عبر مراكز النداء والوكالات التجارية التابعة لها أو شبكة وكالات الأسفار المعتمدة.

شكلت محور محادثات بمقر المجلس بأبأبا

الرئاسة المغربية لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لشهر أكتوبر

والأمن بالقارة الإفريقية. كما ترأس المغرب المجلس في شتنبر 2019، أثناء عضويته بمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لولاية من سنتين (2018-2020).

وكانت رئاسة المملكة لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لشهر شتنبر من سنة 2019 حافلة بجهود السلام والأمن والتنمية ومكافحة التغير المناخي.

وتميزت ولاية الرئاسة المغربية لمجلس السلم والأمن ببنيتي قرارات هامة، من قبيل رفع تعليق مشاركة السودان في جميع أنشطة الاتحاد الإفريقي، وعقد الجلسة الوزارية لمجلس السلم والأمن بنيويورك، واللقاء حول التفاعل بين مجلس السلم والأمن ومفوضية الاتحاد، والاجتماع الهام حول التغيرات المناخية وتأثيرها على الدول الجزرية بإفريقيا.



وجسدت إعادة انتخاب المملكة المغربية لعضوية مجلس السلم والأمن لمدة ثلاث سنوات، الثقة والمصداقية التي يحظى بها المغرب لدى المجتمع الإفريقي، والدور المحوري والفاعل للمملكة في مجالات حفظ وتعزيز السلم

شكلت رئاسة المملكة المغربية لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لشهر أكتوبر المقبل، محور محادثات، جرت أول أمس الخميس بأبأبا، بين السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي، ومفوض الشؤون السياسية والسلم والأمن بالاتحاد الإفريقي، بانكول أيوي. وركزت المحادثات، خلال هذا الاجتماع، على استعدادات وبرنامج الرئاسة المغربية لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لشهر أكتوبر المقبل.

يذكر أنه أعيد انتخاب المغرب عضوا بمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لولاية ثانية من ثلاث سنوات، خلال القمة الأخيرة للاتحاد الإفريقي المنعقدة في فبراير المنصرم بأبأبا.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»، صدق الله العظيم

المناضل النقابي الاتحادي حسن حيمري في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته المناضل النقابي والإتحادي الأستاذ حسن حيمري جرادا. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الإتحاديون والإتحاديات بآحاحر التعازي وأصدق المواساة إلى أسرته وعائلته راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أسرته وذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الحاج مصطفى الفارسي في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته الحاج مصطفى الفارسي والد أبارك الفارسي. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الإتحاديون والإتحاديات بآحاحر التعازي وأصدق المواساة إلى أسرته وعائلته راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أسرته وذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

جمارك جهة الرباط تحجز ملابس وأحذية بمدينة سلا بقيمة 70 مليون سنتيم

عبد المجيد النسبي



في إطار الحرب التي تشنها جمارك جهة الرباط- سلا- القنيطرة على التهريب بمختلف أشكاله حماية للاقتصاد الوطني، وحماية للمستهلك من خطورة المواد المهربة على صحته وسلامته، وإنفاذا للمنتوجات المحلية من المنافسة غير الشريفة التي قد تؤدي إلى إفلاس بعض الشركات المغربية، وما يترتب عن ذلك من مشاكل اجتماعية قد تتسبب في تسريح عمالها، كفتت جمارك جهة الرباط - سلا-القنيطرة، من عملياتها المتنوعة لمفاجأة المهربين وخنق أنشطتهم.

وفي هذا الصدد، نجحت التحريات التي باشرتها المصالح الجمركية التابعة للمديرية الجهوية للرباط-سلا-القنيطرة، خلال الأسبوع الماضي، من استهداف أحد المستودعات الكائنة بمدينة سلا، وواقمت

بإجراء عملية تفتيش أشرف عليها رجال الجمارك العاملون بشعبة الرباط وبحضور الأمن الوطني، أسفرت عن حجز كمية كبيرة من الملابس الجاهزة والأحذية الرياضية والمهربة. وبلغ مجموع الوحدات التي تم ضبطها خلال هذا التدخل داخل هذا المتجر ما يقارب من 4.900 وحدة بقيمة إجمالية

طاهر عثمان بوتشي شيخ الطريقة التيجانية بنيجيريا يزور المغرب



إفريقيا، مشيرة إلى أن مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة التي أحدثها أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، تمثل إطارا علميا شامحا لحفظ الدين ومقتضياته، بما في ذلك الخصوصيات التراثية للشعوب الإفريقية الشقيقة.

وترتبط المملكة المغربية وجمهورية نيجيريا بعلاقات متينة وعريقة، وكذا بروابط روحية وأخوية عميقة ومتجددة. كما أن زيارات وفود نيجيرية رفيعة المستوى إلى المغرب تساهم بشكل كبير في توطيد وتعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وسجلت المصادر أن هذه الزيارة تأتي في إطار تجديد وتعزيز رابطة الولاء الروحي والديني، التي تجمع شيوخ الطريقة التيجانية بنيجيريا بأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وذلك في ضوء الثوابت الدينية المشتركة التي تبرز عمق الأواصر الروحية بين المسلمين في البلدان الإفريقية، وخاصة بين جمهورية نيجيريا الاتحادية والمملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس.

وأضافت، أن المملكة المغربية ستبقى دائما وفية لدينها ولقيمها ولثوابتها وأسلانها من أجل حماية الدين والقيم الإنسانية في

يقوم الشيخ طاهر عثمان بوتشي، أحد كبار شيوخ الطريقة التيجانية في نيجيريا، ابتداء من أول أمس الخميس بزيارة للمملكة المغربية على رأس وفد هام، حسب ما علم لدى الطريقة ومصدر دبلوماسي بابوفا.

وأوضحت المصادر أن وفدا مكونا من 15 شخصا عن الطريقة التيجانية بجمهورية نيجيريا الاتحادية، برئاسة فضيلة الشيخ طاهر عثمان بوتشي سيقوم، في هذا الإطار، بزيارة فريدة وأخوية لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة بالمغرب.

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يعقد اجتماعا مع وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة

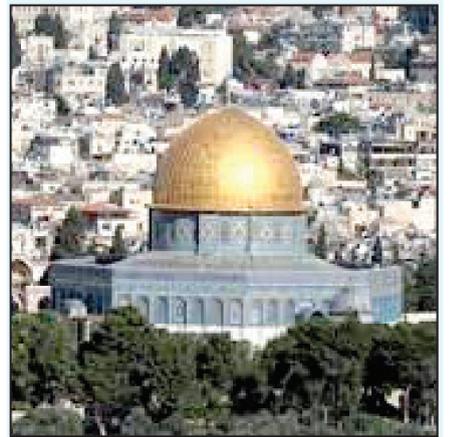


عقد الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، أول أمس الخميس، لقاء مع وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة بمقر مجلس النواب وتمحور اللقاء حول قضايا مستعجلة تقض مضجع الآف التلاميذ والتلميذات وأسره، والمرتبطة بتأخر صرف منح دور الطالبات والطلبة، والتي يشكل تأخير صرفها مسا للإستقرار الدراسي خاصة في ظل تآكل القدرة الشرائية للأسر، والارتفاع المهول لجميع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية والطاقي وغيرها.

ونوه الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، والمتشكل من رئيس الفريق الاشتراكي عبد الرحيم شهيد والحسن لشكر والأمين النقالي، إلى ضرورة انكباب الحكومة بشكل مستعجل على حل جميع الإشكالات، بما فيها صرف المنح للمساهمة في تحسين استقرار الطلبة، خاصة وأن الموسم الدراسي انطلق فعليا والتلاميذ مطالبون بالتواجد مستقرين في هاته الدور التي وجدت للمساهمة في حل مشكل السكن، وتشجيع التمدريس خاصة بالعالم القروي وكذا تشجيع تمدريس الفتيات. وعلمت الجريدة أنه تم الاتفاق على إجراء لقاء قريب بمجلس النواب، يطلب من الفريق الاشتراكي، حتى يتسنى الوقوف على الإجراءات المتخذة فعليا من أجل حل المشاكل.

ويأتي اللقاء في إطار حرص الفريق الاشتراكي على مواكبة قضايا القرب التي تهتم المواطنين والمواطنات عن قرب، وتشكل انشغاله بتتبع قضايا جميع القطاعات وجميع الفئات.

شخصيات دينية إسلامية ومسيحية تشيد بالدور الرائد لجلالة الملك في الدفاع عن الطابع الخاص لمدينة القدس



أشادت شخصيات دينية إسلامية ومسيحية بالدور الرائد لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في الدفاع عن الطابع الخاص لمدينة القدس، كمرکز للسلام والتسامح.

جاء ذلك خلال لقاءات متفرقة أجراها، أول أمس الخميس بالقدس، محمد سالم الشراقي، المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف مع البطريرك ثيوفولس الثالث، مطران القدس، ومع الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس مجلس أوقاف القدس.

وفي هذا الصدد، أشاد البطريرك ثيوفولس الثالث، خلال هذا اللقاء الذي حضره المطران حسام نعوم، رئيس أساقفة الكنيسة الأسقفية العربية في القدس والشرق الأوسط، والأب إبراهيم فلت، نائب حارس الأراضي المقدسة الفرنسي، بحكمة صاحب الجلالة وبعد نظره بصفته رئيسا للجنة القدس، وحرص جلالته على التنسيق الدائم مع شقيقه جلالة الملك عبد الله الثاني، صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأكد البطريرك ثيوفولس الثالث، من جهة أخرى على انفتاح الكنائس على كل المبادرات التي يتم إطلاقها لإشاعة قيم السلام والمحبة بين أتباع الديانات السماوية.

كما التقى الشراقي بالمسجد الأقصى ورئيس مجلس أوقاف القدس، الشيخ عبد العظيم سلهب، بحضور مدير الأوقاف والمقدسات الإسلامية، الشيخ عزام الخطيب، والقائم بأعمال قاضي القضاة، رئيس المحكمة الشرعية العليا، والشيخ واصف البكري وعدد من أعضاء مجلس الأوقاف.

وتم خلال هذا اللقاء الإشادة بحصيلة التعاون والتنسيق بين وكالة بيت مال القدس الشريف ودائرة الأوقاف والمقدسات الإسلامية في القدس، مع التأكيد على أهمية تحسين هذه العلاقة، واستشراف المستقبل بثقة وأمل في تثبيت الحضور العربي والإسلامي في المدينة، من خلال تعزيز المشاريع التي تنجزها الوكالة على مختلف المجالات، استثمارا للدينامية التي تعرفها هذه المؤسسة في الأونة الأخيرة.

وجدد محمد سالم الشراقي، خلال هذه اللقاءات، التأكيد على أن الوكالة توابك تحولات المجتمع الفلسطيني وتتجاوب قدر الإمكان مع حاجياته، التزاما بتوجيهات جلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس.

وشدد الشراقي على أن المغرب كامة أصيلة تجعل من قضية فلسطين أولوية للسياسات وأولوية في الحياة اليومية للمواطن المغربي، يترجمها توجيه جلالته الملك للوكالة لتواصل عملها الميداني الملموس، بغض النظر عن حجم الإمكانيات المتاحة.

وأشار إلى أن المملكة المغربية تبقى الممول الرئيسي لوكالة بيت مال القدس الشريف بنسبة 100 في المائة في صنف تبرعات الدول.

الطلبة المغاربة بأوكرانيا وآبأؤهم يحتجون بالرباط دفاعا عن مستقبلهم الجامعي

محمد أبطيو: الاتفاق مع وزارة التعليم العالي لم يجد طريقه للتنفيذ، وهذه هي مطالبنا



وفي حالة ما إن حصل الطلبة على هذه الوثائق، تلك الأمر بالنسبة للتدريبات التي من المفروض أن تتم تحت إشراف الأساتذة المؤطرين كما جاء الاتفاق، وهي النقطة التي نعول عليها كثيرا لكي تحتسب للطلبة من طرف الجامعات الأوكرانية، الشيء الذي يثير تساؤلات كبيرة لدى آباء وأمهات الطلبة.

نفس الأمر يقول الأستاذ محمد أبطيو حدث مع من اختار المشاركة في امتحانات اللؤلؤج إلى كليات طب القطاع الخاص بالمغرب، خاصة الكليات المحدثة في الرباط، الدار البيضاء ومراكش، حيث طالب المسؤولون الطلبة بإنشاء تجزيرية، منها شهادة النجاح وبيانات النقط، لكن هذا الأمر يستعصي عليهم، زيادة على طلب هذه الوثائق من الجامعات الأوكرانية، يعني أنهم يسحبون تسجيلهم منها.

الإستثنائي وظروف الحرب التي كانت وراء عدم مواصلة طلبتنا دراستهم بأوكرانيا، لكن آرباب الكليات الخصوصية، أكدوا أن إمكانية مراجعة الرسوم غير واردة البتة، لكنهم قدموا عرضا لم يرض طموحنا، ويتعلق بإمكانية مراجعة كل ملف على حدة، وعلى ضوء ما تحويه ملفات الطلبة، يمكن التخفيض أو تقديم منح.

وبخصوص متابعة تنفيذ الاتفاق مع السفارة الأوكرانية، التزمتم هذه الأخيرة بتقديم ملفات الطلبة إلى وزارة التعليم العالي للإطلاع على مستواهم، كما أن السفارة أكدت أن من اختار اجتياز الامتحانات لولوج كليات القطاع الخاص، يعني أنه فسح عقده مع الكليات الأوكرانية، لذا نطالب بتأجيل النظر في هذا الملف إلى نهاية الشهر الجاري، وإلى أن يتم الإعلان عن نتائج الكليات المغربية.

كما أن مجموعة من الكليات الأوكرانية طالبت الطلبة المغاربة بالتسوية المالية، يشرح أبطيو، لكن دون تخصيص حساب بنكي لهذا الغرض الذي يستدعي فيه التحويلات المالية، إضافة إلى صعوبة التواصل مع بعض الكليات مثل كلية «دينييرو» فريق من الجمعية الوطنية لأمهات وآباء طلبة المغرب بأوكرانيا، يوضح محمد أبطيو، قدم كل هذه النقاط والملاحظات إلى السفارة الأوكرانية بالرباط من أجل حلها.

وبخصوص وضعية الجمعية، يوضح منسق الجمعية بجهة مراكش أسفي، أنه «وضعنا بتاريخ 25 مارس 2022 الملف القانوني لكن لم نتوصل بأي وصل، سواء كان مؤقتا أو نهائيا منذ ذلك التاريخ، وفي ذلك خرق للمادة الخامسة من ظهير الحريات العامة، وكل مرة يماطل المسؤولون في منحنا هذا الوصل أو تقديم مبرر إن كان الجواب بالرفض».

لتقديم خدماته لـ 160 ألف حالة سنويا

الشروع في تجهيز مستشفى شريفة بمراكش

مكتب مراكش:

عبد الصمد الكباش

بدأت عملية تجهيز مستشفى شريفة بسبدي يوسف بن علي بمراكش، وذلك وفق ما أعلنت عنه مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية القطرية، التي أكدت في تدوينة على صفحتها الرسمية على الفايسبوك الانتهاء من الأشغال الخاصة بالتشييد، و

الشروع في التجهيز ليخدم المستشفى خدماته لـ 160 ألف حالة سنويا.

وتم تنفيذ إنشاء هذا المستشفى بقيمة استثمارية تصل إلى 200 مليون درهم، كجزء من مذكرة تفاهم بين مجلس جهة مراكش أسفي ومؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية القطرية وقعت سنة 2017. ويتشغل المستشفى مساحة تفوق هكتارين و 8300 متر مربع، ومن المنتظر أن يحتوى المستشفى على 45 سريرا،

ويضم أقسام الجراحة العامة، والتوليد وأمراض النساء، وطب الأطفال، وقسم الطوارئ، وخدمة الإنعاش.

وتجمع جهة مراكش أسفي ومؤسسة جاسم وحمد بن جاسم القطرية مذكرة أخرى وقعت في فبراير 2020، لإنشاء وتجهيز ثلاثة مراكز لنصفية الدم بكل من أيت أورير بإقليم الحوز، واليوسفية وقلعة السراغنة بقيمة 24 مليون درهم ممولة من قبل

المؤسسة. وتهدف مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية، التي تأسست سنة 2001، إلى تحسين حياة الفقراء والمحتاجين من خلال تنفيذ برامج تنموية في مجالي الصحة والتعليم مع التركيز على الاستدامة وتحقيق التكافل الاجتماعي بقطر وخارجه، بناء على خطة تعتمد التمويل الذاتي من الوفاء الذي أوقفه المرحوم الشيخ جاسم بن جبر ال ثاني.



جلالة الملك يعزي الملك تشارلز الثالث



بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برفقة تعزية ومواساة إلى صاحب الجلالة الملك تشارلز الثالث، على إثر وفاة صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية.

ومما جاء في هذه البرقية «فقد تلتفت ببالح التائر وشديد الأسى نبأ وفاة والدتك صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية، تخمدها الله برحمته». وأضاف جلالته الملك «بهذه المناسبة الأليمة، أعرب لكم، ومن خلالكم لكافة أفراد أسرتكم الملكية الموقرة، وللشعب البريطاني، باسمي الخاص وباسم أسرتي الملكية والشعب المغربي قاطبة، عن أحر التعازي القلبية وأصدق المواساة، في هذا المصاب الجلل والرزة الفادح الذي ألم بكم جميعا راجيا لكم جميل الصبر وحسن العزاء».

وقال صاحب الجلالة «وإنني لأستحضر، في هذا النظر العصب، وبكل إجلال، مناقب الراحلة الكبيرة، التي ظلت رمزا لعظمة المملكة المتحدة، وكروست حياتها لخدمة بلدها، حيث ارتقت المملكة المتحدة في عهدنا الزاهر إلى مرآقي التقدم والرخاء، وتبوات مكانة وازنة سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي». وخلص جلالته الملك، في هذه البرقية، إلى أن «المملكة المغربية فقدت برحيلها، صديقة عظيمة ومتميزة ظلت تكن لها كامل التقدير، خاصة وأن الفقيده الكبيرة كانت شديدة الحرص على تمتين روابط الصداقة التاريخية القائمة بين مملكتنا العريقين».

نقف إلى جانب شعب وقيادة المملكة المتحدة في هذا الوقت العصيب».

- قال رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا إن «حياة الملكة ونكرها ستبقى محفورين في الذاكرة عبر العالم».

عبر رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد عن تعازيه للعائلة المالكة والشعب البريطاني، مؤكدا أنه جمعتها بدولة الإمارات «صداقة طويلة وروابط وثيقة»، معتبرا أن «الراحلة الكبيرة كانت رمزا للحكمة والتسامح».

- تحدث سلطان عمان هيثم بن طارق في برقية تعزية عن «مناقب الملكة الراحلة والمكانة التي حظيت بها بين شعوب العالم»، مشيرا إلى «أن الملكة الراحلة كانت صديقة دائمة لسلطنة عمان».

- كتب أمير قطر تميم بن حمد على حسابه على تويتر إن الملكة «كانت خلال مسيرتها الحافلة مصدرا للإلهام والنبل، وجمعتها ببطر علاقات راسخة وبناءة عززت روابط الصداقة والشراكة بين شعوبنا».

- أعرب رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا عن أسفه «للخسارة الكبيرة» للمجتمع الدولي بعد وفاة الملكة إليزابيث الثانية، مبديا «حزنه العميق». وقال «إن رحيل الملكة التي قادت المملكة المتحدة في أوقات مضطربة في العالم، خسارة كبيرة ليس للشعب البريطاني فحسب لكن للمجتمع الدولي أيضا».

- عبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والكوبي ميغيل دياز كانيل عن «حزنهما» لرحيل الملكة، من جهتها قالت ملكة الدنمارك مارغريت الثانية «سنفتقد بشدة» الملكة إليزابيث

تشارلز يتوج ملكا باسم تشارلز الثالث

بعد طول انتظار، عين الأمير تشارلز البالغ من العمر 73 عام والذي قلما احبه شعبه أو حتى فهمه، ليصبح الملك تشارلز الثالث أول أمس الخميس بعد وفاة والدته إليزابيث الثانية.

وقد تولى العرش في سن مواتية للتقاعد أكثر منه للقيام بإصلاحات كبرى، وبعد 70 عاما من تعيينه وريثا للعرش، وهي مدة قياسية في تاريخ الملكية البريطانية، وذلك فور وفاة الملكة بحكم مقولة لاتينية قديمة «رييس نونكوام موريتور» (الملك لا يموت). وأكد مكتبه في المساء أن اسمه سيكون تشارلز الثالث، بعد وقت قليل من توجيه رئيسة الوزراء ليز تراس التحية للعاهل الجديد الذي خاطبته قائلة «اليوم، ينتقل التاج، كما حصل منذ أكثر من ألف عام، إلى ملكنا الجديد، رئيس دولتنا الجديد، جلالته الملك تشارلز الثالث». طلبت الملكة الراحلة الثلاثة من تراس تشكيل الحكومة الجديدة لدى زيارتها لها في قصر بالموال.

وسيتوج تشارلز رسميا في غضون بضعة أسابيع على الأقل، بعد تحطى صدمة وفاة إليزابيث الثانية المحبوبة التي رحلت عن 96 عاما، في احتفال مهيب، لا مثيل له في أوروبا.

إليزابيث نفسها توجت في /يونيو 1953، بعد 16 شهرا من إعلانها ملكة. كان ذلك آخر احتفال بتتويج عاهل بريطاني حضره 8250 شخصا في كنيسة دير وستمنستر أبي، وفق بوب موريس، مؤلف العديد من الكتب حول مستقبل النظام الملكي. ويتوقع موريس أن يحبد تشارلز «تتويجا أسرع وأصغر»، لكن كل شيء يتوقف على الموعد، لتجنب الشتاء.

كاميلا زوجة الملك

ستصبح زوجته الثانية كاميلا زوجة الملك، وهي أجنبية عبرت عنها الملكة في فبراير الماضي. وهو موضوع حساس بالنسبة للبريطانيين. بعد زواجها من الأمير تشارلز في عام 2005، اختارت كاميلا عدم الحصول على لقب أميرة ويلز المرتبط بالأميرة ديانا التي خانها تشارلز معها لسنوات.

إنه مصير غريب يواجهه هذا الأمير صاحب الشخصية المتفردة. تشارلز المولود في 14 نونبر 1948، صار بصفته الابن الأكبر وريث العرش في عمر 3 سنوات و 3 أشهر، في فبراير 1952، عندما أصبحت الأميرة إليزابيث ملكة في سن 25 عاما، بعد وفاة والدها جورج السادس.

منذ توليه مهامه الرسمية الأولى في السبعينات، كان دور أمير ويلز هو «دعم جلالته الملكة، بصفتها محور الفخر الوطني». وهكذا رجب نيابة عنها بكبار الشخصيات في المملكة المتحدة وحضر مآدب عشاء رسمية وسافر إلى مئة دولة، ومنح آلاف الأوسمة وحضر الافتتاحيات وكرم الأبطال وكتب أو سجل عددا لا يحصى من رسائل التشجيع أو التهئة.

لقد حل محل والدته بشكل متزايد مع تدهور حالتها الصحية. وفي ماي، لقي لأول مرة بدلا منها خطاب العرش في البرلمان، وهي واحدة من أهم وظائفه الدستورية.

56% من الآراء المؤيدة

عرفه البريطانيون على نحو خاص من خلال مجريات انهيار زواجه من الأميرة ديانا، مما الحق به كبير الضرر في التسعينات، وكذلك زواجه من كاميلا.

لكن تشارلز الشغوف، شغل سنوات انتظاره على أفضل وجه، فكان من أوائل المدافعين عن البيئة، ومجبا للطب البديل، ومتحمسا للتخطيط الحضري المستدام وبيئانيا ملهما يتحدث إلى أشجاره. وهو ينشر منذ عام 2007، «بصمته البيئية» (إجمالي 3133 طن ا من ثاني أكسيد الكربون في عام 2020 مقارنة بـ 5070 في عام 2019).

يترأس أكثر من 420 جمعية خيرية أو راع لها، واهمها مؤسسة برنسن ترست Prince's Trust التي ساعدت أكثر من مليون شاب يواجهون صعوبات منذ إنشائها في عام 1976.

لكن ما الذي يجعل هذا الأرستقراطي العجوز يحظى بهذه النسبة المتدنية من الشعبية؟ هل هو سنه، أم حرجه، أم تعبيره عن آرائه إلى حد التدخل في الشؤون السياسية بخلاف أمه التي حافظت على موقف حيادي تماما؟ بلغت نسبة مؤيديه 56% فقط وفق استطلاع ملهما يتحدث إلى أشجاره. وهو ينشر منذ عام 2007، «بصمته البيئية» (إجمالي 3133 طن ا من ثاني أكسيد الكربون في عام 2020 مقارنة بـ 5070 في عام 2019).

وعن ابنه الأمير وليام الذي حصل على 77%، وبالمثل زوجته كيت ميدلتون. أما حصة كاميلا فلم تتعد 48% من الآراء الإيجابية.

منذ وفاة والده الأمير فيليب في ربيع عام 2021، وبينما قل حضور الملكة في المناسبات العامة، عزز تشارلز الدائرة الملكية حوله مع كاميلا وابنه الأكبر وليام وشقيقه الأصغر إدوارد.

لا أحد يعرف كيف سيتمكن تشارلز فيليب آرثر جورج من تجسيد هذا الدور، ولكن أمرا واحدا مؤكدا هو أن سنوات حكمه ستكون معدودة.

علما» خلال سبعة عقود.

وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في تغريدة على تويتر إن الملكة إليزابيث الثانية كانت «شخصية ذات أهمية عالمية وشاهدة وكاتبة للتاريخ البريطاني والأوروبي».

- اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد أن الراحلة «تترك خلفها إرثا من القيادة والخدمة».

وقال الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ إن «الملكة إليزابيث كانت شخصية تاريخية: لقد عاشت التاريخ، وصنعت التاريخ، وتركت بعد وفاتها إرثا رائعا وملهما».

وأضاف أن «وفاتها تمثل نهاية مرحلة».

- قال ملك بلجيكا فيليب وزوجته الملكة ماتيلد إن ملكة بريطانيا الراحلة كانت «ملكة استثنائية طبعت التاريخ بعقو»، وأثبتت «وقارا وشجاعة وثقافتا طوال فترة حكمها».

- أشادت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بالملكة إليزابيث الثانية التي شكلت «نموجا للاستمرار» عبر التاريخ، مشيرة إلى أن «هدوفا وثقافتها كانا مصدر قوة لكثيرين».

ووصف رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الملكة إليزابيث الثانية بـ«إليزابيث الصامدة» التي كانت تجسد «أهمية القيم الثابتة».

- قال الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما إن الملكة إليزابيث تميزت بـ«الفضيلة والأمانة وإلحاح بالواجب لا يتزحزح».

وحى الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من جهته «الإرث الاستثنائي من السلام والأزهار» الذي تركته الملكة الراحلة.

وأضاف «روح القيادة والدبلوماسية لديها أتاحت إقامة وتعزيز التحالفات مع الولايات المتحدة وبلدان أخرى في العالم».

واعتبر الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن الملكة إليزابيث الثانية كانت رمزا لـ«المصالحة» مع ألمانيا وساهمت في «تصميم جروح» الحرب العالمية الثانية.

وقالت المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل «لا توجد كلمات لتكريم، ولو جزئيا، الأهمية البالغة لهذه الملكة، لحسها بالواجب، لنزاهتها المعنوية، ووفائها وكرامتها».

- أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ عن حزنه «العميق» لرحيل الملكة إليزابيث الثانية، ورأى فيها مثلا على «القيادة» وعلى «التزام عام مترفع» عن المصالح الخاصة.

- أكد رئيس وزراء كندا جاستن ترودو أن الملكة إليزابيث الثانية شكلت «حضورا دائما» في حياة الكنديين و«ستبقى إلى الأبد جزءا مهما من تاريخ بلدنا».

- أعلن الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو الحداد على إليزابيث الثانية لمدة ثلاثة أيام. وكتب على تويتر «لم تكن ملكة على بريطانيا فحسب، بل ملكة علينا كلنا»، واصفا إياها بأنها كانت «مثالا في القيادة والتواضع، وحب بلادها يظل إلهاما للعالم إلى الأبد».

- أشاد رئيس وزراء أستراليا أنتوني ألبانيز بـ«نزاهة لا حدود لها» لدى الملكة إليزابيث، متحدثا عن «نهاية زمن» برحيلها.

وتحدث عن «حكم تاريخي وحيوة طويلة مكرسة للواجب والعائلة الإيمان والخدمة».

- قال الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي إن وفاة الملكة إليزابيث «خسارة لا تعوض»، معربا عن «حزنه العميق» لهذا النبا.

- قالت رئيسة وزراء اسكتلندا التي تؤيد استقلال بلادها عن بقية المملكة المتحدة،

إن رحيل إليزابيث الثانية «لحظة حزينة بالنسبة

إلى

قدم قادة الدول تعازيهم بوفاة الملكة إليزابيث الثانية التي تبوأ عرش بريطانيا لسبعين عاما، معتبرين

أنها طبعت بلادها والعالم ونجحت في استقطاب محبة البريطانيين وغير البريطانيين.

في ما يأتي أبرز ردود الفعل:

اعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن أن الملكة الراحلة كانت «امرأة دولة ذات وقار وقيمت لا مثيل لهما»، مضيفا أنها «كانت أكثر من ملكة. لقد جسدت حبة».

وتابع بايدن أنها «ساهمت في جعل العلاقة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة (علاقة) خاصة».

ووقع الرئيس الأمريكي شخصيا دفتر العزاء الذي فتحت السفارة البريطانية بواشنطن، تكريما للملكة الراحلة.

- قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتن في بيان أصدره الكرملين «طوال عقود، تمتعت إليزابيث الثانية بحب رعاياها واحترامهم، وكذلك سلطة على الساحة العالمية».

- أبدى رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي «المه» لغياب إليزابيث الثانية التي كانت أول عاهل بريطاني لا يحكم الإمبراطورية الهندية التي لم تعد قائمة بعد تقسيمها عام 1947 ونيل دولتي الهند وباكستان المنبثقتين منها استقلالهما.

وكتب مودي على تويتر أن الملكة الراحلة «جسدت قيادة ملهمة لأمتها وشعبها».

- وصف عارف علوي، رئيس باكستان التي تعتبر ثاني أكبر دولة في الكومنولث من حيث عدد السكان بعد الهند، الراحلة بأنها كانت «زعيمة كبيرة وخيرة».

وإذ رأى أن وفاتها تترك فراغا هائلا، أكد أن «نكرها ستبقى محفورة بأحرف من ذهب في سجلات تاريخ العالم».

- أعرب البابا فرنسيس عن «حزنه العميق» لرحيل ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية الخميس، معتبرا أنها كانت مثالا في «التفاني في العمل»، ومنوها بما تميزت به الراحلة من «خدمة لا حدود لها... وإخلاص للواجب، وشهادة ثابتة على الإيمان ببسوع المسيح».

- التزم ممثلو الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي دقيقة صمت حدادا على الملكة إليزابيث الثانية.

وتحدث رئيس الجمعية وزير خارجية المالديف عبد الله شهيد عن «لحظة حزن عميق للعائلة الملكية والشعب

البريطاني والمجتمع الدولي»، لافتا إلى أن تكريما رسميا للملكة الراحلة سيتم في موعد لاحق.

وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالمزايا التي تمتعت بها ملكة بريطانيا الراحلة من «فضيلة ونعمة وتفان»، منوها «بحضورها المثير للطمأنينة على مدى عقود من التغييرات الكبرى».

- أشاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ«صديقة لفرنسا وملكة للقلوب» طبعت «بلادها والقرن».

بعث الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز برفقة عزاء للملك تشارلز الثالث في وفاة الملكة إليزابيث.

وقال: «لقد كانت جلالتها نموذجا للقيادة سيخلده التاريخ». وأضاف «نستذكر بكل تقدير جهود الفقيده في توثيق علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا الصديقين، وكذلك المكانة الدولية الرفيعة التي حظيت بها».

- اعتبر ملك إسبانيا فيليبي السادس أن إليزابيث «كتبت أبرز الفصول في تاريخ

المملكة المتحدة ومنظمة الكومنولث والعالم».

- وصف رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي إليزابيث الثانية بالملكة «المحبوبة» التي مثلت المملكة المتحدة ومنظمة الكومنولث «بتوازن وحكمة».

- وصف الرئيس الإيرلندي مايكل د. هيغينز الملكة بأنها «كانت «صديقة مميزة لإيرلندا»، معتبرا أن «تأثيرها كان كبيرا على أواصر التفاهم المتبادل» بين الشعبين.

- أشادت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أردين بالملكة «الاستثنائية» إليزابيث الثانية، وأمرت بتكيس الإعلام وبتنظيم مراسم حداد رسمية.

- اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن الراحلة «قادت بلادها لعقود طويلة بحكمة بالغة». وقال في بيان «عراني لامة البريطانية في هذا المصاب الجلل، وثقتي كاملة بقدرة الملك تشارلز على سد الفراغ الذي ستركة الملكة إليزابيث الثانية».

- نعى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، مؤكدا أن ها «كانت منارة للحكمة والقيادة».

وقال الملك على تويتر إن الراحلة «كانت شريكة للأردن وصديقة عزيزة للعائلة، نحن

بين الملكية البريطانية والملكية المغربية علاقات ممتدة على قرون

الملكة إليزابيث الثانية والحسن الثاني
لقاء برمزيات ثقافية وسياسية كبيرة



جلالة الملك محمد السادس يستقبل الأمير شارل (الملك شارل الثالث اليوم)



المرحوم الملك الحسن الثاني أثناء استقباله بقاعة العرش للملكة إليزابيث الثانية وزوجها الأمير فليب

زيارة إليزابيث الثانية إلى المغرب
خريف 1980، شكلت نقطة اختلاف
بروتوكولية متميزة في كامل زيارات
الدولة لملكة بريطانيا إلى الخارج

لحسن العسبي

الحقيقة، إن الوقائع التاريخية والحديثة، تقدم ما يكفي من الأدلة على رسوخ وقوة العلاقة بين الملكيتين المغربية والبريطانية منذ قرون، ليس فقط لأنهما من بين ثلاث أقدم ملكيات في العالم (الامبراطورية اليابانية والتاج البريطاني والعرش المغربي)، بل لأن العلاقة بين الدولتين شكلت مداخل لمصالح حيوية متقاطعة بينهما تجاريا واقتصاديا وعسكريا وأمنيا وثقافيا منذ زمن. وأن تلك العلاقات قد شهدت محطات متميزة سجلت لانعظافات في تاريخهما المشترك، كان من بينها (من باب التذكير فقط كمثال) محطة القرن 19، التي تميزت بأميرين هاميين هو أنها مرحلة الملكة فيكتوريا وابنها إدوارد السابع (ما بين 1837 و 1910)، التي سجلت لواحدة من أقوى العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وبريطانيا من خلال قيمة وتجربة السفيرين البريطانيين دارموند هاي (الأب والابن) اللذين قضيا معا ببلادنا أكثر من 52 سنة من العمل الدبلوماسي بصفتهم لوردات وسفراء بمرتبة وزراء مفوضين، وهذا لم يحدث ضمن المجال العربي والإسلامي سوى مع الباب العالي العثماني حينها. مثلما أن السفارات المغربية إلى لندن خلال تلك المرحلة، كانت وازنة ومهمة، خاصة سفارات وزير الحربية المغربي المنهجي ووفد الطلبة المغربية لدراسة هندسة القطارات والحربية بلندن (جيل الكبايس).

تأسيسا على ذلك، فإن العلاقة بين الملكة إليزابيث الثانية والملكية المغربية، ستشكل عنوان انعطافة أخرى، ضمن التاريخ الممتد للعلاقة بين الملكيتين، يمكن وصفها بعلاقة القرن 20. وأنها علاقة تميزت بخلفتين مركبتين، مقارنة بعلاقة التاج البريطاني مع كل العالمين العربي والإسلامي. أولها أنها ظلت مسنودة بتراكم تاريخي فيه شكل خاص لتقاليد العلاقة الدبلوماسية بين العرشين، وفيه تقدير من كليهما للخصوصية الثقافية والبروتوكولية لنظاميهما الملكيين، ثم ثانيا أنها رسخت لعلاقة شخصية بين مزاج عاهلين كبيرين، من ثقافتين مختلفتين، لكن لهما منظومة سلوكية في أشكال ممارسة الملك، هما الملكة إليزابيث الثانية والملك الحسن الثاني. ويكاد المنتجع جرم أن العاهل المغربي الراحل ذاك (الذي شغل الدنيا والناس بحرصه على المحافظة ثقافيا على معنى للملكية المغربية كعاهل Monarque وليس فقط ملك Roi)، قد ربط علاقات شخصية وإنسانية رفيعة مع عاهلين من ملكيتين عريقتين، هما عاهلة بريطانيا الملكة إليزابيث الثانية والعاهل الإسباني الملك خوان كارلوس الثاني، وكلا البلدين لهما علاقات استراتيجية تاريخية مع المغرب منذ قرون. كلنا ربما يتذكر الزيارة التي قامت بها الملكة إليزابيث الثانية إلى المغرب أيام 27/28/29/30 أكتوبر 1980 (ضمن جولة لها ببلدان المغرب العربي حيث زارت تونس أولا ثم الجزائر ثانيا)، وهي الزيارة التي جعلها العاهل المغربي الحسن الثاني رحمه الله، ليست مجرد زيارة دولة، بل زيارة عائلية. وكانت الرباط والدار البيضاء ومراكش، المدن التي زارتها إليزابيث الثانية، لا تحتمي بضيافة كبيرة للمغرب، بل بصداقة قوية وراسخة وممتدة بين عائلتين ملكيتين، وبين عرشين قديمين وراسخين في التاريخ. وبالعودة إلى أرشيف صور تلك الزيارة، بما فيها زيارة جلالتها لبعض مناطق الأطلس الكبير، سيقف المرء عند عناوين حميمة حقيقية غير بروتوكولية بين رمزي العرشين. وكان معنى تناول إليزابيث الثانية للغذاء (المشوي) باصابع يدها رفقة العاهل المغربي الحسن الثاني بدون شوكة وسكين، رسالة رمزية من ملكة بريطانيا (التي تلويحة يد منها لها معنى رمزي ورسالة وأيقونة دلالية)، على أنها مندمجة ضمن ثقافة الطبخ والأكل المغربية عبر بوابة طقوس دار المخزن الملكية المغربية. وأن الشئ بالنسبة يذكر، فإن مثلا، الزيارة التاريخية التي ستقوم بها الملكة إليزابيث إلى إيرلندا سنة 2011، في مرحلة رئيس حكومتها المنتخب حينها الذي كان من رضاء الحركة المسلحة الإيرلندية المناهضة للتاج البريطاني، ستبادر إليزابيث الثانية إلى مد اليد للسلام على ذلك المسؤول الإيرلندي، الذي بدأ في المشهد العام أكثر ارتباكاً من الملكة، مثلما ستبادر إلى زيارة موقع الجندي المجهول (وله رمزية وطنية عالية جدا عند الإيرلنديين) ووضعت إكليلاً من الزهور، ثم قامت بحركة كان لها كبير الأثر على كامل بريطانيا وعلى شعبيتها في إيرلندا، وهي أنها وقفت هادئة، ثم في لحظة ما أحنت رأسها قليلا تحية للمقام، مما فسر أن حركة الرأس تلك هي اعتذار تاريخي لبريطانيا إلى الشعب الإيرلندي. بالتالي، فإن المقصود هنا هو أن حركات الملوك، من قيمة ملكيتين مثل الملكية المغربية والبريطانية، تكون موزونة، غير اعتباطية، ولها غاياتها. وحين

عادت إلى واجهة الاهتمام العمومي تواصلها، منذ البارحة، بمجرد الإعلان الرسمي عن وفاة عاهلة بريطانيا العظمى، الملكة إليزابيث الثانية، الصور التاريخية التي جمعتها بالملك المغربي الراحل الحسن الثاني والعائلة الملكية المغربية (ضمنهم صور للعاهل المغربي محمد السادس وهو ولي العهد، في حديث ودي مع جلالته)، وهو الاهتمام الذي يعكس مستوى العلاقات العالية والكبيرة التي تجمع العائلتين الملكيتين المغربية والبريطانية الذي كانت بعض ترجمته، أيضا، في لغة رسالة التعزية التي بعثها جلالة الملك محمد السادس إلى ملك بريطانيا الجديد شارل الثالث، التي حرصت أن تكون رسالة تعزية باسمه الشخصي وأيضاً باسم العائلة الملكية المغربية (وهذا أمر لم يسجل في رسائل تعزية في رحيل قادة ورؤساء دول، بل حتى أمراء وملوك ملكيات أخرى من قبل).



استقبال ملكي رفيع للملك الحسن الثاني رحمه الله بالعاصمة البريطانية لندن



لقطة لتقاش متبادل مريح بين المرخوم الحسن الثاني والراحلة الملكة إليزابيث الثانية



الملك إليزابيث الثانية تاكل بيدها على الطريقة المغربية



الرمزيات كبيرة في هذه الصورة بين ملكيتين



الملكة إليزابيث في لقطة مريحة مع العائلة الملكية المغربية



الأمير شارل وزوجته في ضريح محمد الخامس بالرباط



الراحلة الملكة إليزابيث في بردشة مع ولي العهد حينها سيدي محمد (الملك محمد السادس)



جلالة الملك محمد السادس في استقبال ملكي عائلي للأمير هاري وزوجته ميغان

زيارة الأمير شارل (الملك شارل الثالث اليوم)
إلى المغرب سنة 2011، وزيارة ابنه الأمير
هاري سنة 2019، محطات أخرى لقوة
العلاقة بين الملكيتين المغربية والبريطانية

جلست الملكة إليزابيث إلى مائدة الأكل المغربية (الملكية، المخزنية) امتثلت لطقوس الأكل المغربية، تقديرا منها لمضيفها الملك الحسن الثاني وأيضاً للملكية المغربية وللثقافة المغربية وتقاليدها العريقة. ولعل في رسالة الشكر التي بعثتها الملكة إليزابيث بعد انتهاء تلك الزيارة إلى العاهل المغربي، بلغتها، الدليل على مدى ارتياحها لمقامها بالمغرب، ولما قضته فيه من أيام مريحة ومفيدة، ناقضت بعض ما ذهبت إليه تقارير صحفية بريطانية حينها، خاصة الصحيفة الشعبية المنتصرة للإشارة كخط تحرييري، "تو السن"، من أن الملكة إليزابيث كانت منزعجة من عدم احترام بعض تفاصيل البروتوكول الملكي حينها. كان تمكن عاهلة بريطانيا من اللغة الفرنسية، قد جعل تواصلها مع العاهل المغربي الحسن الثاني أكثر سلاسة، خاصة على مستوى دربة الملك المغربي الراحل في انقضاء التعابير المركبة دلاليا حسب مستوى وقيمة الشخصية السياسية التي يحاورها، حيث سجلت تقارير صحفية بريطانية حينها، أن جلالتها كان على مستوى ثقافي عال، وأن له دربة بروتوكولية ملكية رصينة وراسخة، مكنت من جعل التواصل مع سيدة بريطانيا العظمى الأولى تلك، يرقى إلى مستوى من الحميمة الفكرية، هي وزوجها الأمير فيليب، وأنها كما كتب الصحفي البريطاني روبير هارتمان في كتابه "ملكة العالم" (كما أحوالت على ذلك جريدة الأندبندنت البريطانية)، قد كانت زيارة مختلفة بروتوكوليا ودلاليا وتواصلها وجوا نفسيا، عن كل زياراتها إلى الخارج. أي أن كامل زيارات الملكة إليزابيث الثانية إلى دول العالم بروتوكوليا ورمزيا شئ، وزيارتها تلك إلى المغرب شئ آخر. ونقطة الاختلاف كاملة في أنها زيارة متعة لاكتشاف ثقافي وسياسي وبروتوكولي ملكي خاص جديد ومختلف. أي أنه اكتشاف بمنعة ليس لـ "صورة الشرق" كما هي في مخيال الأدبيات السياسية والثقافية البريطانية والغربية، ذات النزوع الفرانكوفونية، بل هي اكتشاف بمنعة لمعنى لـ "خصوصية مغربية"، وهذا على مستوى تيرموتر "القيم الثقافية" أشبه بالبصمة، تسمح بالوقوف عند معنى للاختلاف والتميز والفرادة، بدون أية أحكام قديمة مسبقة.

في يوليوز 1987، سيقوم العاهل المغربي الحسن الثاني رحمه الله بزيارة دولة إلى بريطانيا، حيث ستخصص له العائلة الملكية البريطانية استقبالا رسميا وشعبيا يرقى إلى مستوى "الضيف الملكي الكبير"، الذي عرفت فيه موسيقى ملكية بريطانية قديمة وتم فيه إركاب العاهل المغربي «العربة الملكية البريطانية» العريقة الخاصة بالضيوف الكبار للتاح البريطاني، وطافت به رفقة الملكة إليزابيث الثانية، ما يوصف في الأدبيات الملكية اللندنية بشوارع الملك، بحضور جماهيري كبير. وحرص العاهل المغربي الراحل خلال تلك الزيارة، على أن تكون الرمزيات الثقافية المغربية حاضرة، مما جعل الصحافة البريطانية حينها تقف مطولا عند تلك العلامات الثقافية الملكية المغربية. واعتبرت أن زيارة ملك المغرب، هي أول زيارة يقوم بها ملك ينتمي لواحدة من أقدم الملكيات بالعالم، الذي ظلت علاقة أجداده مع بريطانيا قوية لقرون، إلى العاصمة لندن. فشكلت بالتالي، حدثا تاريخيا، تعاملت معه الملكة إليزابيث باهتمام رمزي خاص. ومع اندلاع ما عرف بـ "الربيع العربي" سنة 2011، سيقوم ولي العهد البريطاني الأمير شارل (الملك شارل الثالث اليوم)، بزيارة إلى المغرب في شهر أبريل، رفقة رفيقته وزوجته الحالية كاميليا. وهي الزيارة التي اعتبرت زيارة رسمية، نيابة عن والدته الملكة إليزابيث الثانية، واستقبل من قبل العاهل المغربي محمد السادس، صدر بعدها بلاغ ملكي بريطاني ينوه بمستوى الزيارة ونجاحها، وأنها تدشن مرحلة جديدة في العلاقات بين العائلتين الملكيتين وكذا بين الدولتين (إنجلترا والمغرب).

بينما سيقوم الأمير هاري (حفيد الملكة إليزابيث الثانية) وزوجته الأميريكية ميغان، بصفتهم دوق ودوقة ساسكس، في فبراير 2019 بزيارة إلى المغرب، اعتبرت من قبل مراسل قناة البي بي سي للشؤون الملكية جوني دايموند بـ "الزيارة الغنية المحتوى"، حيث استقبلا رسميا من قبل جلالة الملك محمد السادس، مثلما جرى استقباليهما عند بوابة القصر الملكي بالرباط من قبل ولي العهد المغربي الأمير مولاي الحسن، في ما اعتبر امتدادا للعلاقات التاريخية بين العائلتين الملكيتين، وتوقفت مطولا الصحافة البريطانية عند شكل ذلك الاستقبال وشخصية ولي العهد المغربي، بذات الخلفية المعروفة في الصحافة البريطانية في النيش في التفاصيل والرمزيات، وهي الزيارة التي تميزت ببرنامجهما الاجتماعي والثقافي والإنساني، ما جعل الأمير هاري وزوجته ميغان (الحامل حينها) يصرحان أنها واحدة من أنجح زياراتهما إلى الخارج.

سباق الاستقلال التكنولوجي العالمي : هل يكمن مفتاح التفوق في الحوسبة الكمية؟

ترجمة: المهدي المقدمي

«قد حان الوقت لتتذكر كل حكومة، وتؤمن بما لا يدع مجالاً للشك، أن خسارتها لسباق الحوسبة الكمية الدولي والوطني، سيؤدي باستقلالها التكنولوجي إلى التآكل، وستنتهي معه حياة قدرتها التنافسية العالمية أيضاً».

كاتبو المقال لموقع فورتون (fortune.com).

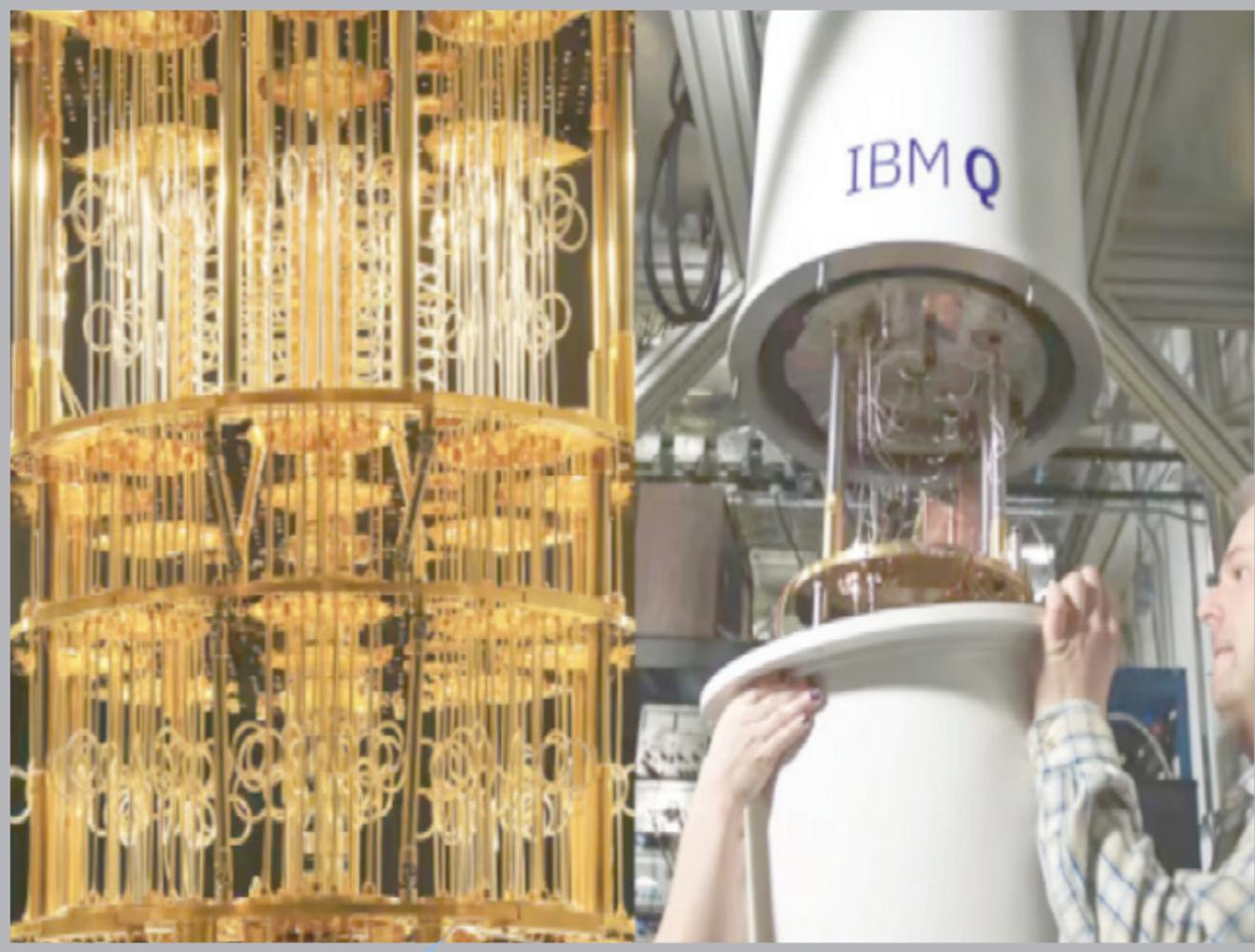


تتنافس كل دولة، لإسما أقطاب التكنولوجيا في العالم (الولايات المتحدة، الصين، أوروبا) للحصول على السبق في السباق نحو المستقبل الكمي العالمي. فقبل عام من الآن، تعاونت «الولايات المتحدة» و «المملكة المتحدة» و «أستراليا» لتطوير التطبيقات العسكرية للتقنيات الرقمية، وخاصة تقنيات الحوسبة الكمية، إذ جاء ذلك في أعقاب تمرير قانون «مبادرة الكم الوطنية» في عام 2019 من قبل الكونغرس الأمريكي، والذي يسعى لإنشاء قاعدة قوية له قدرات الحوسبة الكمية» بسرعة في البلاد.

في وقت سابق، أطلقت أوروبا مشروع أبحاث الحوسبة الكمية بقيمة مليار دولار أمريكي يحمل اسم «كوانتوم فلاغشيب» أو «Quantum Flagship» في عام 2016، وبدأت الدول الأعضاء في بناء بنية تحتية ل«اتصالات الكمية» التي سيتم تشغيلها بحلول عام 2027. في السباق نفسه، تطبق الصين خطة «الخمسة الرابعة عشرة» (2021-2025) التي تعطي الأولوية ل«تطوير الحوسبة الكمية والاتصالات» بحلول عام 2030، حيث استثمرت «الصين» بين عامي 2019 و 2021 ما يصل إلى 11 مليار دولار، نفس الأمر وفي نفس الفترة (تقريباً) لكل من «أوروبا» بـ 5 مليارات دولار، و 3 مليارات دولار بالنسبة للولايات المتحدة، و«المملكة المتحدة» حوالي 1.8 مليار دولار، بهدف أن تصبح قوى كمومية عظمى في الغد القريب.

ونظراً لأن التطور العلمي لتقنيات الحوسبة الكمية وفيزياء الكم، يكتسب زخماً دولياً منقط النظر، فقد تحول بناء «أجهزة الكمبيوتر الكمية» إلى أولوية للدول التي ترغب في اكتساب الميزة التنافسية التكنولوجية المستقبلية في العصر الرقمي، ساعين إلى هذه الميزة لسببين مختلفين للغاية. ومن ناحية أخرى، ستتمسك الحوسبة الكمية سطوتها على كل مناحي الصناعة البشرية تقريباً، من «السيارات» و «الطيران» إلى «التمويل» وصولاً إلى «المستحضرات الصيدلانية»، كما يتوقع أن تخلق هذه الأنظمة قيمة سوقية جديدة تتراوح ما بين 450 و 850 مليار دولار على مدى 15 إلى 30 سنة القادمة، وفقاً للتقديرات الاقتصادية الأخيرة.

من ناحية أخرى، ستشكل أنظمة الحوسبة الكمية تهديداً كبيراً للأمن السيبراني في جميع أنحاء العالم، إذ سيتمكن المتسللون من استخدامها لفك تشفير المفاتيح العامة التي تم إنشاؤها بواسطة نظام التشفير «إر-إس-إي» (RSA) لاختراق أمن أي جهاز أو نظام أو شبكة مشفرة تقليدياً، ما سيشكل تهديداً إلكترونياً قوياً يعرف شعبياً بـ «Y2Q» (السنوات إلى الكم) يهدد الأفراد والمؤسسات وكذلك الشركات و حكومات الدول، سيجبرها (كل الجهات المعنية) على مواجهة هذا التحدي غير المسبوق من خلال «تطوير



تدابير مضادة» مثل «تشفير ما بعد الكم»، والذي سيتطلب في حد ذاته استخدام أنظمة الكم.

يبدو، في نفس السياق، أن دول العالم قد تعلمت ب«الطريقة الصعبة» منذ الثورة الصناعية أن التقنيات ذات الأغراض العامة مثل «الحوسبة الكمية» ضرورية للقدرة التنافسية. فعلى سبيل المثال، مجال «تصنيع أشباه الموصلات»، الذي هيمنت عليه «الولايات المتحدة» و«الصين» و«كوريا الجنوبية» و «تايوان» في السنوات الأخيرة، حتى عندما أدت جائحة «كوفيد-19» وعوامل أخرى إلى انخفاض مفاجئ في الإنتاج على مدى العامين الماضيين، مع توقف الإنتاج وزيادة الأسعار في أكثر من 150 صناعة، بما في ذلك «السيارات» و«أجهزة الكمبيوتر» و«أجهزة الاتصالات».

تعرضت العديد من الدول، من بينها المنتمة «للاتحاد الأوروبي»، ومعها «البرازيل» و «الهند» و «تركيا» وحتى «الولايات المتحدة» لضربة شديدة بسبب الجائحة (بشكلها المباشر وغير المباشر)، إلا أنها تحاول الآن إعادة بناء «سلاسل التوريد الخاصة بأشباه الموصلات»، وبالمثل، تصنع الصين معظم البطاريات الكهربائية في العالم، مقارنة بالولايات المتحدة المساهمة بحوالي 7٪ فقط من الإنتاج العالمي. لهذا السبب، أعلنت الولايات المتحدة مؤخراً، عن حوافز مالية لحث رجال الأعمال والمستثمرين على زيادة القدرة التصنيعية للبطاريات الكهربائية على أراضي الولايات المتحدة.

بالنسبة للسيارات الكهربائية، فقد يكون ذا عواقب وخيمة إذا لم تركز البلدان والشركات على زيادة «سيادتها الكمية» على الفور، نظراً لأن تطوير مثل هذه الأنظمة ونشرها يتطلب جهود القطاعين العام والخاص، فمن المهم أن تقارن الحكومات جهودها على كلا الجبهتين مع جهود الدول الأخرى.

من المتوقع أن تكون الولايات المتحدة، المرشح الأول عالمياً في مجال الحوسبة الكمية بالاعتماد على عملاقة التكنولوجيا مثل «IBM» و «Google» لاختراع أنظمة الكم، ناهيك عن الشركات الناشئة التي تعمل على تطوير «تطبيقات البرامج الكمية» التي تجذب ما يقرب من 50٪ من الاستثمارات في الحوسبة الكمية من قبل رؤوس الأموال الاستثمارية وصناديق الأسهم الخاصة، على الرغم من أن الحكومة الأمريكية خصصت 1.1 مليار دولار فقط لهذا الشطر من الورش الكمي الكبير، إلا أنها أنشأت آليات تنسيق بشكل فعال جهود جميع وكالاتها مثل «NIST» و «DARPA» و «NASA» و «NQI».

بخصوص الصين، فعملت ذاتياً وداخليا على الحوسبة الكمية، حيث أنفقت على تطوير أنظمة الكم أكثر من أي دولة أخرى، كما عززت هذه الاستثمارات ب«البحث الأكاديمي»، مخرجة أكثر من 10٪ من الأبحاث العالمية في المجال خلال 2021، أي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة. ولكي نقيس التقدم الصيني، تمكنت جامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية (USTC)، بعد أقل من سنة من إنجاز الحاسوب الكمي

الخاص ب«غوغل» من حل مسألة حسابية كانت ستستغرق الحواسيب الخارقة آلاف السنوات لحلها في دقائق معدودة، من حل مسألة حسابية أعقد منها بـ 3 مرات. واعتباراً من سبتمبر 2021، لم تكن الصين قد أسست لنفس العدد من الشركات الأمريكية الناشئة في المجال، لكنها كانت تعتمد على عملاقة الرقمية مثل «Alibaba» و «Baidu» و «Tencent» لتطوير التطبيقات الكمية.

يعمل الاتحاد الأوروبي، على الدفع بجهود الدول الأعضاء وكذلك الاتحاد نحو الأمام، من خلال تنسيق العمل على برنامج «كوانتوم الرائد» أو «Quantum Flagship» التابع للاتحاد الأوروبي والمشاريع البحثية في جميع أنحاء القارة العجوز، وبالرغم مما تواجهه من عقبات تعيق سيرها بشكل متواصل وثابت حتى الآن. هناك أيضاً، العديد من الجهود المهمة على سبيل المثال من «فرنسا» و «ألمانيا» التي تتعرض لخطر «الأزواجية» أو لا تستغل أوجه التآزر بشكل كاف. في حين أن الاتحاد الأوروبي قد أنشأ العديد من الشركات الناشئة التي تعمل على مستويات مختلفة من مثل «IQM» في فنلندا و «Pasqal» في فرنسا، إلا أنه ومن غير المرجح أن تتوسع آفاقها بسبب نقص التمويل في المراحل المتأخرة، بالرغم من اجتذاب الشركات الناشئة في الاتحاد الأوروبي لحوالي «7/1» التمويل مثل نظرائهم الأمريكيين.

«الروافع الأربعة ل «السيادة الكمية» العالمية»

في الوقت نفسه، يتحول التركيز في «صناعة» الحوسبة الكمية إلى تحديات تطوير التطبيقات و اعتماد التكنولوجيا بشكل متوسع، يوفر هذا التحول للبلدان، وخاصة الدول النامية فرصة للحاق بالزعماء في المجال قبل فوات الأوان. ولفعل ذلك، يجب على الحكومات العالمية استخدام أربعة روافع لتسريع سيادتها الكمية:

1- وضع الأسس: يتعين على الحكومات أن تستثمر أكثر مما تفعله حالياً، إذا كانت ترغب حقاً في تطوير أنظمة كمية قوية وفعالة بمرور الوقت، حتى عندما تعقد شركاتها ل«إعادة» رد التكنولوجيا إليها على المدى القصير. وبمجرد تأمين الأجهزة الأساسية لهذه التكنولوجيا، يجب على الدول إنشاء «بنية تحتية» مشتركة لتوسيع نطاق «الصناعة»، كما قامت هولندا على سبيل المثال، بإنشاء «Quantum Inspire»، منصة توفر للمستخدمين الأجهزة اللازمة لإجراء الحسابات الكمية.

2- التنسيق بين الشركاء ذوي المصالح: يجب على الحكومات، كذلك، استخدام التمويل والتأثير (بأنواعه المحمودة) لتنسيق عمل الجهات الفاعلة كانت عامة أو خاصة، كما يفعل مكتب «التنسيق الكمي الأمريكي» على سبيل المثال. بالإضافة إلى ذلك، يجب على صانعي السياسات ربط «الشركاء ذوي المصالح» في ما بينهم

ينبغي على الحكومات، دعم الانتقال من قطاع الأعمال إلى قطاع الاقتصاد الكمي، من خلال تقديم «حوافز نقدية» و «إعفاءات ضريبية» و «مساعداً مالية لتنمية البنية التحتية»

لد عم

تطو ير

هذه التكنولوجيا،

وهكذا دخلت «وزارة الطاقة الأمريكية» على سبيل المثال، في شراكة مع «جامعة شيكاغو»، و أنشأتها معاً «مسرعاً» لربط الشركات الناشئة بالمستثمرين والخبراء والعلماء.

3- تسهيل الانتقال إلى الحوسبة الكمية: ينبغي على الحكومات، دعم الانتقال من قطاع الأعمال إلى قطاع الاقتصاد الكمي، من خلال تقديم «حوافز نقدية» و «إعفاءات ضريبية» و «مساعداً مالية لتنمية البنية التحتية» و «التمويل بدون فائدة» أو «منخفضة الفائدة» و «الأراضي المجانية»، حتى يتحول أصحاب الوظائف التقليدية الحاليون إلى التقنيات الكمية بسرعة، كما فعلت المملكة المتحدة على سبيل المثال، وقامت مؤخراً بتوسيع مخطط «الإعفاء الضريبي الخاص بالبحث والتطوير» لتغطية الاستثمارات في التقنيات الكمية.

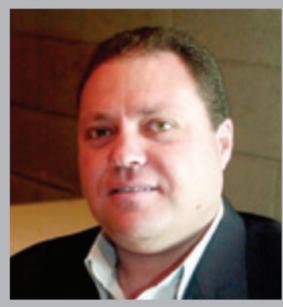
4- تنمية المواهب التجارية و الاقتصادية: بدلاً من تنمية والرقى بالأكاديميين والعلماء فقط، يتوجب أن تحفز الحكومات السياسات الحكومية له، إنشاء جيل جديد من المواهب الريادية والتنفيذية التي يمكنها شغل الأدوار الرئيسية في كل ما يتعلق بالحوسبة الكمية. رأت سويسرا على سبيل المثال، أن تسريع العملية الانتقالية إلى الحوسبة الكمية، يكمن في إنشاء برامج «ماجستير» بدلاً من تقديم برامج «دكتوراه» دراسية و أكاديمية فقط حول هذا الموضوع.

في الختام، لا تؤثر جميع التقنيات ذات الأغراض العامة على أمن أي دولة وسيادتها كما تفعل الحوسبة الكمية، إلا أنها ضرورية لشحن القدرة التنافسية. بينما تتحدث العديد من البلدان عن تطوير القدرات الكمية، فإن جهودها على النقيض من ذلك لم تترجم إلى تقدم كبير كما هو الحال في «الولايات المتحدة» و «الصين».. لذلك، نرى أنه: «قد حان الوقت لتتذكر كل حكومة، وتؤمن بما لا يدع مجالاً للشك، أن خسارتها لسباق الحوسبة الكمية الدولي والوطني، سيؤدي باستقلالها التكنولوجي إلى التآكل، وستنتهي معه حياة قدرتها التنافسية العالمية أيضاً».

(المصدر: fortune.com)

المؤتمر الثامن للمنظمة الإشتراكية للنساء الإتحاديات... القطع مع الموقف الذكوري من المرأة

الفصائل الفلسطينية ووحدة الموقف السياسي



سري القدوة

بات من المهم إعادة تقييم الأوضاع على الساحة الفلسطينية، ولابد من تجسيد الوحدة الوطنية الفلسطينية. ولعل أهمية أن يتم عقد اجتماع للأعضاء العاملين لفصائل العمل الوطني كافة، برئاسة الرئيس محمود عباس، هي أنها محطة جديدة في مسيرة الوحدة الوطنية ونموذج من الممكن البناء عليه لإنهاء واقع التفرقة بين قطاع غزة والضفة، وإعادة عجلة العمل الوطني والوحدة والوصول بالقضية الفلسطينية إلى بر الأمان، وكل فلسطين تتطلع إلى نجاح عقد مثل هذا اللقاء لما له من أهمية من أجل تأسيس مرحلة وعهد فلسطيني جديد.

بكل تأكيد سيشكل عقد الاجتماع فرصة لفتح صفحات وملفات مهمة بقيت عالقة خلال السنوات الماضية، والعمل على انطلاقة متجددة لقطار الوحدة الوطنية وتجسيد المواقف الداعمة للإجماع الفلسطيني المتكامل لإفشاء مخططات الاحتلال، ومشروع الضم وتهينة الظروف لإنجاز المصالحة الوطنية وتجسيد الشراكة المرتكزة على أساس إنجاز المشروع الوطني المتكامل بإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود العام 67 وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي شردوا منها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

تجسيد الوحدة الوطنية على الأرض بين أبناء الشعب الفلسطيني عامل إيجابي ومهم سيساهم في إنهاء حالة الانقسام البغيض ووضع حد لمصالح البعض الشخصية والفئوية التي لا تخدم إلا أعداء الوطن، ولذلك لا بد لأبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان من العمل على تجسيد الوحدة والتكاتف والنضام والتعاقد، واستمرار بذل كل جهد ممكن لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة على الأرض لمواجهة مخططات الضم والإبادة مع أهمية المشاركة الجماهيرية الواسعة في فعاليات المقاومة الشعبية ضد الاستيطان الاستعماري.

وفي ظل ذلك لابد من تجسيد ودعم الموقف الوطني الجامع للقيادة الفلسطينية على أساس رفض القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لكل المخططات الهادفة لتصفية قضيتنا الوطنية، وفي مقدمتها ما يسمى مشاريع الاستيطان ومخططات الضم الإسرائيلية، والنمسا بمبادرة السلام العربية كأساس لحل الصراع العربي الإسرائيلي.

لقد جسدت جماهير الشعب الفلسطيني البطل مواقف الوحدة والصمود في تصديها للمحتل وخاصة في القدس، ووقفت بمسؤولية وطنية عالية لتحتمل كل محاولات الاحتلال الهادفة إلى تدمير المؤسسات الوطنية الفلسطينية في المدينة، واستمرار التطهير العرقي ومحاولات تفرغ عاصمتنا من أبنائها الصامدين المرابطين القاضين على الجمر، واستمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية واتباع سياسة القهر والإذلال اليومي، وتنفيذ مخططات الاحتلال واستمرار الاستيطان والعدوان، حيث لا يمكن استمرار الصمت على ذلك ويجب التدخل لوضع حد لهذه الممارسات المخافية للقانون الدولي.

وأمام ممارسات الاحتلال التهجيدية، وسرعة ما تبقى من الأراضي الفلسطينية لصالح الاستيطان، تبقى مسؤولية الوحدة وتجسيدها هي أمانة في أعناق القيادة الفلسطينية، وكل الشعب الفلسطيني ينظر إلى أهمية عقد اللقاء الوطني بين جميع الفصائل من أجل إنهاء الفصل الأسود في تاريخ الشعب الفلسطيني، وتجسيد الوحدة وتجاوز كل خلافات الماضي والعمل بكل جهد لحماية إنجازات الثورة، وحماية تاريخ شعب فلسطين ومقدراته وإرثه الكفاحي والوطني، وتوحيد فلسطين الأرض والإنسان واستعادة الوحدة الفلسطينية.

إننا بحاجة ماسة، وأمام كل هذه التحديات، للاستفادة من تجارب الوحدة والاستجابة للمواقف الجماهيرية وتعزيز العلاقات الوطنية وتجسيدها على المستوى الجماهيري، بعيداً عن استغلال الاحتلال وحكومة اليمين العنصري الإسرائيلي المتطرف لأوضاع الانقسام، مع أهمية الإعلان عن موعد وزمان ومكان الاجتماع الوطني للفصائل الفلسطينية، واستمرار الجهود لتجسيد حقيقي للوحدة الوطنية عملياً على أرض الواقع.

سفير الاعلام العربي في فلسطين

رئيس تحرير جريدة الصباح

الفلسطينية

infoalsbah@gmail.com

الجارية، واستدماج الثورات التكنولوجية المتواعدة...
ومن منظور اشتراكي ديمقراطي يسجل الاتحاد الاشتراكي، بوعي، معاناة المرأة مع العقلية الذكورية التي تعزل أي تقدم في ما يخص حقوقها ومكانتها داخل المجتمع... من هنا يؤكد الاتحاد الاشتراكي؛ أنه لا مجال للحديث عن التنمية والتقدم بدون تمكين المرأة من حقوقها ومكانتها، انطلاقاً من قيم المساواة الشاملة وتحقيق شروط الدمج الكلي لها في كل مناحي الحياة المجتمعية والاقتصادية والسياسية.

إن إقامة مجتمع حدائي، عقلائي ومسؤول يتسع لجميع الطاقات، أمر حيوي بالنسبة لبلادنا والشعب الذي يقتضي من جملة ما يقتضيه، ترسيخ المناصفة والمساواة والكرامة الإنسانية من أجل محاربة الإقصاء والتهمة وتريخ الشعور بالانتماء لدى مختلف الفئات الاجتماعية....

جاء في المذكرة التي قدمها الاتحاد الاشتراكي للجنة النموذج التنموي: "إن المشروع الذي يطرح إليه المغرب المعاصر ومغرب الغد، من وجهة نظرنا السياسية، يتمثل في إقامة مجتمع ديمقراطي ومتوازن يتسع لجميع الطاقات للمساهمة في إرساء النموذج التنموي الجديد. وهو ما يقتضي ترسيخ منظومة متماسكة أساسها المناصفة والمساواة والكرامة الإنسانية من أجل محاربة الإقصاء والتهمة، وضمان الأثر الفعلي لمختلف الفئات الاجتماعية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

إن الاتحاد الاشتراكي يؤكد على ضرورة التاويل المنفتح والحدائي للمقتضيات والقوانين المؤطرة لمجتمع المساواة والمناصفة، وتكافؤ الفرص بوصفه الإطار

الذي يولد رجالاً ذكراً وإنما يصبح بالثقافة كذلك، والتحديد الذي يعطيه رابلي لمفهوم الذكر والأنثى إنما هو بالأساس يعتمد المتواليات من النوع التي تنسب إلى كل منهما، وفقاً للثقافة: المهدي، البيئة، الأسرة، السياسة... الثقافي هو الذي لطف ما سمي ويتسمى الجنس اللطيف وهو الذي أوجد الخشونة لدى الجنس الخشن، أما الطبيعة فلا يبدو أنها جنسوية، أي تفاضل بين الجنسين.

وبعبارة أخرى فالطبيعة لم تنتصر للرجل ضد المرأة، ولكن الرجل، انطلاقاً من وعيه الفحولي للعالم، هو الذي ذكّر الذكر وذكّر المعرفة وكرّم العلم وذكر السياسة... وفي المقابل أنثى الطبيعة وأنثى المرأة وأنثى العاطفة وأنثى القلب "كلنا يلعب لعبة الذكر والأنثى، لقد تعلمناها من المهدى".

إن التشريط الثقافي، حسب لغة هيرسكو فيتس، هو الذي يمسرح الحياة بعد توزيع الأدوار، وفق معايير سلوكية حافظاً على مصالح المتحكمين في قواعد اللعبة وواضعي شروطها، ومن يفعل ذلك غير الساسة؟

ليس من حل إلا أن نعيش زماننا وأن نتوجه نحو المستقبل بمساهمة كاملة من المرأة... فالتنمية رهينة بحرك الثقل المعطل: الشباب والمرأة. إن الاتحاد الاشتراكي الوفي لتاريخه الوطني، المتشعب بهويته التقدمية، المستند إلى جذوره الاجتماعية - الشعبية، ليشكل في عالم اليوم قوة سياسية، حدائية، تتخرب بوعي ومسؤولية في المساهمة في صنع مستقبل البلاد، عبر مراهنتها المتبصرة، السياسية والتنظيمية، على دور الشباب، ودور المرأة، ودور الأطر الوطنية، ودور القوى المنتجة في البلاد في استيعاب التحولات الإنتاجية

مع الخطاب الديبوفواري، يمكن القول إن الرجل لا يولد رجلاً ذكراً وإنما يصبح بالثقافة كذلك، والتحديد الذي يعطيه رابلي لمفهوم الذكر والأنثى إنما هو بالأساس يعتمد المتواليات من النوع التي تنسب إلى كل منهما، وفقاً للثقافة: المهدي، البيئة، الأسرة، السياسة... الثقافي هو الذي لطف ما سمي ويتسمى الجنس اللطيف وهو الذي أوجد الخشونة لدى الجنس الخشن، أما الطبيعة فلا يبدو أنها جنسوية، أي تفاضل بين الجنسين.

وبعبارة أخرى فالطبيعة لم تنتصر للرجل ضد المرأة، ولكن الرجل، انطلاقاً من وعيه الفحولي للعالم، هو الذي ذكّر الذكر وذكّر المعرفة وكرّم العلم وذكر السياسة... وفي المقابل أنثى الطبيعة وأنثى المرأة وأنثى العاطفة وأنثى القلب "كلنا يلعب لعبة الذكر والأنثى، لقد تعلمناها من المهدى".

إن التشريط الثقافي، حسب لغة هيرسكو فيتس، هو الذي يمسرح الحياة بعد توزيع الأدوار، وفق معايير سلوكية حافظاً على مصالح المتحكمين في قواعد اللعبة وواضعي شروطها، ومن يفعل ذلك غير الساسة؟

ليس من حل إلا أن نعيش زماننا وأن نتوجه نحو المستقبل بمساهمة كاملة من المرأة... فالتنمية رهينة بحرك الثقل المعطل: الشباب والمرأة. إن الاتحاد الاشتراكي الوفي لتاريخه الوطني، المتشعب بهويته التقدمية، المستند إلى جذوره الاجتماعية - الشعبية، ليشكل في عالم اليوم قوة سياسية، حدائية، تتخرب بوعي ومسؤولية في المساهمة في صنع مستقبل البلاد، عبر مراهنتها المتبصرة، السياسية والتنظيمية، على دور الشباب، ودور المرأة، ودور الأطر الوطنية، ودور القوى المنتجة في البلاد في استيعاب التحولات الإنتاجية



عبد السلام المساوي

دعونا نذكر الجميع بأن وجود النساء في الأحزاب ليس منة من أحد، وأنهن هنا في المغرب عانقن السياسة قبل الوقت بوقت طويل.

دعونا نقطع مع كل من يريد بنا العودة إلى خالص المنتج الذكوري المتحكم في المشهد السياسي والحزبي كله. دعونا نقتنع أنفسنا ثالثاً أن أحزابنا لا تفعل هذا الأمر عنوة، لكنها لاتزال لم تقتنع في زمن الناس هذا، بأن وجود النساء على الطبيعة وفي الصدارة ليس عيباً وليس خطأ، بل الصواب كله.

للتذكير، العقليات لم تتغير أبداً في أي مكان بالتمنيات والأمان.

العقليات تتغير بقرارات شجاعة، عملية، فعلية، حقيقية تقنعنا أننا جميعاً في المغرب اليوم ننظر إلى المرأة نظرة سليمة وسوية..

ماذا وإلا... فإننا جميعاً عالقون عند الآلية الكريمة لا نجرو على تلاوتها التلاوة الحق "وإذا المؤمنة سنلت".

تقول سيمون دي بوفوار: "إن المرأة لا تولد امرأة ولكنها تصبح كذلك"، وتماشياً

الآباء والأبناء والدخول المدرسي، أي تعامل وسط؟

قد تروج للشذوذ وتطعن في العقيدة، ولكنها تستهوي عاشقات وعشاق الموضة ويحرصون على اقتنائها، وينبغي حمايتهم من رمزيها ودلالاتها المشينة...
تأمين الأجواء الدراسية منذ البداية: فهناك الكثير من الأشياء قد تضايق الأبناء وتشوش على بدايتهم الدراسية وربما استمرارياتها، ومن ذلك ما لا يعجبه قسمه ويريد تغييره بأي ثمن، من لا يعجبه أستاذ أو زملاء مشاغبون حشر معهم في نفس القسم، من يرى أنه سيدرس مع الصغار فقط أو مع المتفوقين لن يتركوا له مجالاً للبروز فبالأحرى النجاح، من يرى أن قسمه فيه اكتظاظ ولا يجد فيه مقعداً مناسباً حسب طوله وسمعته وبصره، من يرى صعوبة مادة أساسية أو تواصلية لن يتغلب عليها وستسبب له مشاكل كثيرة، من يزعجه ميقاق القسم بكثرة ممنوعاته... أجواءه الدراسية المتكيفة والمتوترة... كثرة إضرابات الأساتذة المتعاقدين... بعد المؤسسة وغياب النقل... الساعات الإضافية التي ستفرض عليه أو يضطر إليها...
كما أن هناك أموراً أخرى قليلاً ما يفكر فيها الآباء أو حتى يشير إليها الأساتذة ومنها مثلاً، ما هي خطة التلميذ لدراسة جيدة وتحصيل علمي وتربوي مرضي، كيف سينجح التلميذ في سنته الدراسية علمياً وتربوياً، ما هي أهدافه الدراسية، لماذا يدرس ولماذا عليه أن يتحمل عبء الدراسة لسنوات وسنوات، ما هي الإجراءات القانونية التي يدرس فيها خاصة الموافقة عنده كتمليذ(ة) يريد النجاح، ما علاقته مع الأساتذة، ما قيم تعامله داخل القسم مع زملاءه والزميلات، مع فضاء المؤسسة، مع تنظيم الوقت والإشغال، مع تنظيم التفكير وتعلم التحليل والتريخ، مع اتخاذ القرار وحل المشكلات، مع الإعداد للامتحانات وعدم السقوط في الغش، مع المحافظة على الصلاة... إلى غير ذلك من المواضيع التي تحتاج إلى جلسات حوار أطرافها الأساسية الأساتذة والتلاميذ وقبيلهم الآباء والأبناء ولكن قل ما يفعلون، ناهيك عن كيف يفعلون؟

بقي أن نضيف، أنه ليس بالدراسة وحدها يعيش الأبناء، ولا ينبغي أن تكون كل اهتمامهم ومدار حياتهم - على أهميتها وقديسيتها - ثم إن ذواتنا قاصرة ونفوسنا عليلية لا يمكننا بحال من الأحوال أن نقوم بكل أعباء الدراسة وما تتطلبه من راحة عقل ونبل خلق واستواء معاملة واضطراد اجتهاد، لذا لابد من تنمية ذوات التلاميذ الأبناء عبر تشجيعهم للانخراط في الأندية

التربوية للمؤسسة وفي جمعيات المجتمع المدني في الأحياء، التربوية والبيئية منها والفنية والرياضية... لما ستساعدهم على تفنيد شخصياتهم وتنمية تفكيرهم بانفسهم، وتعدد مهاراتهم وصلل مواهبهم وملء فراغهم وتاطير نشاطهم، وتعوديهم على قيم المواطنة والتطوع والعمل الخيري والجماعي والإبداع، ولما قد يستفيدون منها أيضاً في دروس الدعم والتقوية والإعداد للامتحانات الإسهادية، فهي في الأول وفي الأخير مدرسة داعمة عكس ما قد يعتقد البعض ويتوهم منه؟
وأخيراً، كل هذه المهام التربوية للآباء تجاه الأبناء، لا تتم بالتوتر والقسوة الزائدة ولا بالعطف والدلال الزائد، إلى درجة قد يقوم فيها بعض الآباء بمهام أبنائهم وبناتهم، فينجزون تمارينهم ويقومون بواجباتهم المنزلية بدلهم، وهذا خطأ غير مقبول، أولاً، لأن فيه غشا، وثانياً لن يترك لابن فرصة الاعتماد على النفس وتنمية القدرات، وهو أحوج ما يحتاج إليه في أحوال الدراسة ومواقف الحياة، إن المساعدة الحقيقية للأبناء تكون فقط بالمواكبة والسؤال عنهم وعن أحوالهم وقيمتهم وسيرهم الدراسي حتى قبل نتائج الفصل والموسم ككل، وتكون بالتعرف عن قرب على الصعوبات التي يعانون منها لتوجيههم ومساعدتهم على تجاوزها، بالتعرف على الأجواء التربوية التي يدرسون فيها وما قد يتسرب إليها سلوكيات مشيئة كالضغط والضرب أو التحرش والابتزاز أو غيرها من أنواع الانحراف العلني أو الصامت؟

كل هذا ينبغي أن تحمي المؤسسة منه تلاميذها وتلميذاتها، وعلى الآباء مراقبة أبنائهم وبناتهم واليقظة إلى أحوالهم الذين هم يعانون شيئاً من ذلك، وهل تبدو عليهم علامات معينة لشيء منه كالعزلة والاكتئاب أو فقدان الثقة والشهية أو الفتور والنفور من مدرسة أو مدرس(ة)... وإن الثقة المتبادلة والحوار المنفتح والمحبة غير المشروطة، أسهل طريق لتوضيح كل شيء بين الآباء والأبناء، هؤلاء الأبناء الذين لن يبخلوا بشيء كلما تيقنوا أن الآباء لا يعملون إلا على مساعدتهم على تجاوز الصعوبات، وأنهم سيستمرون في محبتهم مهما تطورت أحوالهم، ننمى موسمنا دراسياً موفقاً للجميع، كل من مكانه وبإمكانه؟

والنتائج فحسب. وأي حوار لابد له من أجواء الثقة المتبادلة المغومة بالمحبة المحسوسة وغير المشروطة، والأخذ والعطاء من المناقشة حسب اللازم والممكن من المقترحات والحلول، ومما ينبغي مناقشته بشأن الدخول المدرسي مثلاً:

اختيار المؤسسة: وغالباً ما تكون أقرب مؤسسة في الحي، إذن ليس هناك فرصة أفضل، اللهم من أراد أن يقع اختياره على مؤسسة خصوصية، وأسعفه مدخوله الشهري على ذلك، فإنه يقع على اختيار الفرص الكثيرة، عمل تربوي مؤطر ومراقب وانشطة موازية شيقة ومكثفة، نقل مدرسي ووسائل الإيضاح، وأجواء من الدوام المكثف لا إضراب ولا غياب... وكيفما كان الحال فينبغي أن يتم ذلك بالتشاور مع الابن (ة) الذي يهيم الأمر، ثم لا شيء سيغني عن المواكبة والتواصل مع المؤسسة في كلا التعليمين، وهما أمران ضروريان؟

إجراءات التسجيل: من الأفضل أن يتحمل مسؤوليتها ويتكفل بها الآباء أنفسهم، وإن لزمهم بعض المساعدة فمن إخوانهم الكبار ممن سبقوهم في المستوى، وفي ذلك اعتماد على الذات وتدريب على اكتشاف الدوايب والمعاملات... كما على الإدارة أن تيسر الأمر وتراعي حداثة مرتفعيها، بل أن ترغمته حتى تخلصه من قلة الإطار البشري وعقليته الإدارية المخلفة أو المراجحة أو فقط المضاغطة من كثرة المهام وقلة الوقت والمساعدة؟

شراء الكتب والأدوات: وينبغي أن تقتصر على اللازم والضروري، بدءاً من طلبات الأساتذة ولواتهم، ويمكن أن يتكفل بها الأبناء كذلك، وإن كان هناك من تدخل ومساعدة من طرف الآباء، فقط من أجل مراعاة الجودة ومراقبة العلامات التي قد يعجب بها التلاميذ وهي تروج للشذوذ وتطعن في عقيدتهم، كما أن الكتب ينبغي طبعها وهي قابلة لإعادة الاستعمال حتى يمكن شراء بعض الكتب المستعملة وهي في حالة جيدة، أما الكراء من المكتبات المدرسية أو الاستفادة من الجمعيات الخيرية وحملة مليون محفظة الوطنية فينبغي تركه لمن يستحق، لا كما يحدث في بعض الأحيان حيث يستغفها أبناء الموظفين ومن يتوسطون لهم على حساب غيرهم ممن يستحقها فعلاً؟

لباس والنقل المدرسي والإيواء: وهنا يحتاج الأبناء إلى المساعدة الأبوية فعلاً، بحكم أن هذه الأشياء مرتبطة بإدارات خارجية وربما مواعيد قبيلة كطلبات الحصول على الداخلية أو إقامة للفتيات أو السفر للبحث عن الكراء، أو إجراءات تأمين مقعد في النقل... كما أن جل ما يبس اليوم قد تحمل علامات ومراكات

والنتائج فحسب. وأي حوار لابد له من أجواء الثقة المتبادلة المغومة بالمحبة المحسوسة وغير المشروطة، والأخذ والعطاء من المناقشة حسب اللازم والممكن من المقترحات والحلول، ومما ينبغي مناقشته بشأن الدخول المدرسي مثلاً:

اختيار المؤسسة: وغالباً ما تكون أقرب مؤسسة في الحي، إذن ليس هناك فرصة أفضل، اللهم من أراد أن يقع اختياره على مؤسسة خصوصية، وأسعفه مدخوله الشهري على ذلك، فإنه يقع على اختيار الفرص الكثيرة، عمل تربوي مؤطر ومراقب وانشطة موازية شيقة ومكثفة، نقل مدرسي ووسائل الإيضاح، وأجواء من الدوام المكثف لا إضراب ولا غياب... وكيفما كان الحال فينبغي أن يتم ذلك بالتشاور مع الابن (ة) الذي يهيم الأمر، ثم لا شيء سيغني عن المواكبة والتواصل مع المؤسسة في كلا التعليمين، وهما أمران ضروريان؟

إجراءات التسجيل: من الأفضل أن يتحمل مسؤوليتها ويتكفل بها الآباء أنفسهم، وإن لزمهم بعض المساعدة فمن إخوانهم الكبار ممن سبقوهم في المستوى، وفي ذلك اعتماد على الذات وتدريب على اكتشاف الدوايب والمعاملات... كما على الإدارة أن تيسر الأمر وتراعي حداثة مرتفعيها، بل أن ترغمته حتى تخلصه من قلة الإطار البشري وعقليته الإدارية المخلفة أو المراجحة أو فقط المضاغطة من كثرة المهام وقلة الوقت والمساعدة؟

شراء الكتب والأدوات: وينبغي أن تقتصر على اللازم والضروري، بدءاً من طلبات الأساتذة ولواتهم، ويمكن أن يتكفل بها الأبناء كذلك، وإن كان هناك من تدخل ومساعدة من طرف الآباء، فقط من أجل مراعاة الجودة ومراقبة العلامات التي قد يعجب بها التلاميذ وهي تروج للشذوذ وتطعن في عقيدتهم، كما أن الكتب ينبغي طبعها وهي قابلة لإعادة الاستعمال حتى يمكن شراء بعض الكتب المستعملة وهي في حالة جيدة، أما الكراء من المكتبات المدرسية أو الاستفادة من الجمعيات الخيرية وحملة مليون محفظة الوطنية فينبغي تركه لمن يستحق، لا كما يحدث في بعض الأحيان حيث يستغفها أبناء الموظفين ومن يتوسطون لهم على حساب غيرهم ممن يستحقها فعلاً؟

لباس والنقل المدرسي والإيواء: وهنا يحتاج الأبناء إلى المساعدة الأبوية فعلاً، بحكم أن هذه الأشياء مرتبطة بإدارات خارجية وربما مواعيد قبيلة كطلبات الحصول على الداخلية أو إقامة للفتيات أو السفر للبحث عن الكراء، أو إجراءات تأمين مقعد في النقل... كما أن جل ما يبس اليوم قد تحمل علامات ومراكات



الحبيب عكي

مع كل دخول مدرسي، ويقدر ما تغمر مجمل الأطفال والتلاميذ مشاعر الفرحه وسرور العودة إلى الدراسة وحياء العلم والأساتذة والفصول والأصدقاء، خاصة بعد استراحة عطلة صيفية طويلة وفرحة النجاح والانتقال إلى مستوى أعلى يقربهم من تحقيق أحلامهم، بقدر ما يغبطهم كل هذا، بقدر ما تتجدد معاناتهم مع وقائع دخول مدرسي ممتد ومضطرب وموغل في إجراءات إدارية روتينية بطيئة، واختلالات تربوية معقدة قد تكون مفتوحة على كل شيء وتجاوز الجميع، أو على الأقل تخيب آمال فئة عريضة من التلاميذ والآباء، بدءاً من فرصة إيجاد مقعد في مؤسسة مناسبة... إجراءات التسجيل الغارق في الكتابة والحضور بدل الرقمنة وإمكانية التسجيل عن بعد... اقتناء الكتب والأدوات والتهاب الأسعار... البحث عن وسيلة النقل... المسكن... اللباس... الإقامة والإيواء المريح والمساعد على تدرس جيد إن لم يكن ضامناً له؟

وطبعاً، تختلف مواقف الآباء تجاه هذه الإكراهات ومواجهتهم لها بين الحرص والاهتمام إلى البرود والإهمال، بين الانفراد بالبراري والنصرف إلى التشاور والتعاون مع الأبناء وأفراد الأسرة، بين الإنفاق بسخاء حد الاستدانة إلى تقتير مخل ومماطل... فأي تعامل وسط ينبغي على الآباء اتخاذه، وما عائد ذلك على نفسية التلميذ(ة) وحسن تدرسه أو تحصيله العلمي والتربوي وهو الأهم؟ إن هذه دعوة صريحة إلى الحوار مع الأبناء والتعاون معهم بشأن أمر دراستهم التي تهم الأسرة ككل وينبغي أن تتعاون بشأنها، من بداياتها إلى نهايتها وليس فترة الامتحانات



الثقافة

«مذكرات حياتي» للمجاهد العلامة والوطني عمر المتوكل الساحلي متى تلتفت مناهج وزارة التربية الوطنية إلى رجال صنعوا تاريخ المغرب؟



د. محمد أمداح

يعتبر الكتاب الذي بين أيدينا من الكتب التي غيرت الزمن بتعبير المناضل الأستاذ مصطفى القرشواوي، ذلك أنني قمت بإعادة قراءته لاستخرج منه بعض النصوص التي استفيدني وستفيد تلامذتي في مادة التاريخ سواء في الدرس العاشر المعنون بـ «المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية»، وهو الدرس العاشر من سلسلة دروس مادة التاريخ، أو في إعداد الدرس الثاني عشر والأخير المتعلق بإعداد ملف حول المقاومة المغربية، باعتماد نماذج لشخصيات محلية أو بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للمقاومة وأعضاء جيش التحرير.

إن هذا الكتاب «مذكرات حياتي» الذي ألفه المرحوم العلامة الفقيه المتوكل عمر الساحلي، يحتوي على 665 صفحة من الحجم الكبير من إعداد وتنسيق أسرة مؤلف وبطبعة مكتبة دار الأمان سنة 2017 في طبعته الأولى يضم في فصله الأول لمحة تاريخية عن أهم المحطات التاريخية التي مر منها المؤلف، فاين تتجلى؟

ولد السيد عمر بن إبراهيم بن عمر بن أحمد بن مبارك سنة 1330هـ، الموافق لعام 1912 سنة توقيع المغرب على معاهدة الحماية المشهورة بمعاهدة فاس المشؤومة، ومكان الولادة كما ورد في الكتاب: دوار إعددي بإفردا من قبيلة الساحل بإقليم تزنيت، تعلم القراءة تحت إشراف والده الذي كان فقيها مشارطا وتحت إشرافه أيضا حفظ القرآن الكريم ست مرات مما سيؤهله للمشاركة في مجموعة من المساجد، اشترت نفسه إلى المواجهة بين تحصيل القراءات والقراءات القرآنية ومختلف العلوم، فالتحق بالمدرسة القرآنية بعد ما استفاد من أحد الفقهاء ونذكر من بينهم على سبيل المثال لا الحصر الفقيه عبد الرحمان الخنوبوي بقرية ماسة التي تحدث عنها الدكتور محمد بصير في كتابه «الحاجة الماسة إلى تعريف ماسة» وكتاب الإعلامي الأستاذ بو الزيت المعنون بـ «ماسة» دينامية قبيلة أمازيغية»، بعد ذلك التحق بالمدرسة البوعبدلية المشهورة والذائعة الصيت (انظر للمزيد من التفاصيل كتاب «الأسر العلمية في سوس) الذي أنجزته مجموعة البحث في الأدب السوسي المغربي بجامعة ابن زهر والجلس الجماعي لتزنيت سابقا وهذه المدرسة التي يشرف عليها الفقيه إبراهيم بن عبد العزيز الأودزي، كما أخذ العلم عن الفقيه محمد بن أحمد الإفرائي بمدرسة إفردا. بعد ذلك

شارط في مدرسة تماسط قرب أيت ايوب بالمنابجة بأولاد برجيل إقليم تارودانت، لكنه اعتقل من لدن سلطات الحماية الفرنسية بالسجن بكل من أكادير وتزنيت وبعد ذلك شارط من جديد بمدرسة سيدي سعيد أو محمد بتركت بجماعة الفيض القريبة من أولوز وهي المنطقة التي برز فيها المقاوم الحسن نايت موسى، والقريبة من منطقة أولوز التي برز فيها المرحوم الحاج عمر اصحيل، قطب رعي المقاومة براس الوادي، بعد ذلك سيلتقي المؤلف بالعلامة المرحوم محمد المختار السوسي بمراكش التي اشتغل فيها مدرسا بإحدى المدارس الحرة، لكن انخراطه في صفوف المقاومة بتأسيسه لخلية أصبحت

أصبحت تارودانت مع فجر الإستقلال محطة للانطلاق بفضل المعهد الإسلامي لتارودانت.. وكان فيها منارا شامخا ممتازا...«صفحة 326، لينحرف بداية استقلال بلادنا، فكانت زيارة السلطان محمد الخامس خير سند لانطلاقة قوية للتعليم بتارودانت بعد جامعة ابن يوسف بمرآش وجامعة القرويين بفاس، فكانت زيارته تاريخية حينما دشّن المعهد الذي مازال يحتفظ بلوحة تذكارية تؤرخ لهذا التدشين قائلاً لوفد جمعية علماء سوس برئاسة محمد المختار السوسي غشت 1956م، «أتمنى أن أزور تارودانت وأجد حلقات الدروس في جامعها الكبير إن شاء الله»، وحضر بالفعل جلالته سيدي محمد بن يوسف لوضع الحجر الأساسي للقسم الأخير من المعهد في أول زيارة له إلى سوس بعد الإستقلال يوم الجمعة 29 ماي 1959 بعد عامين وثمانية أشهر من تاريخ فتح المعهد وقد (فتح في أول أكتوبر 1956 بدرس في الجامع الكبير، لولا ذلك لكانت مرامز المد الإستعماري المغرورة في حنايانا قد بلغت ماربها في كبت تيار الثقافة العربية الإسلامية وفي ضرب وتصفية المعاهد الواحد تلو الآخر ببلادنا، مقتطف من جريدة الاتحاد الإشتراكي عدد 8448 الصادرة في 6 و7 يناير 2007 عدد اسبوعي).



تعرف بخلية الشهيد حمان الظلواكي سيعجل باعتقاله بسجن بولمهازن سنة 1954م وهي السنة التي قرر أن يشرع في كتابة مذكرات حياته كما يبدو في الخلفية الثانية لهذا الكتاب. سيلتقي بزعماء من الحركة الوطنية بالدار البيضاء أمثال المناضل المرحوم محمد الزرقطوني والفقيه محمد البصري وقياديين آخرين للمقاومة، ومنهم مجموعة كبيرة سيكونون لاحقا بعد الإستقلال من مؤسسي وقادة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية (نظر مجلة «فكر ونقد» عدد 20)، والتي كان يشرف عليها المناضل المرحوم الدكتور محمد عابد الجابري، ليعود إلى سيدي إفني التي كانت تزج تحت الإحتلال الإسباني حيث يتواجد الكثير من القياديين بالمقاومة وجيش التحرير الذي يسير آنذاك كل الصحراء المغربية من الإسبان حتى الحدود مع موريتانيا بما في ذلك تدفوف التي كانت مركزا عميقا للمقاومة وجيش التحرير.

وبعد حصول المغرب على الإستقلال سنة 1956 بعد إصدار بيان 2 مارس ورجوع الوفد المغربي من مدينة إيكس ليان الفرنسية، سبعين المؤلف مديرا بالمعهد الإسلامي بتارودانت التي ذكرها في الكتاب قائلا: «...وهكذا

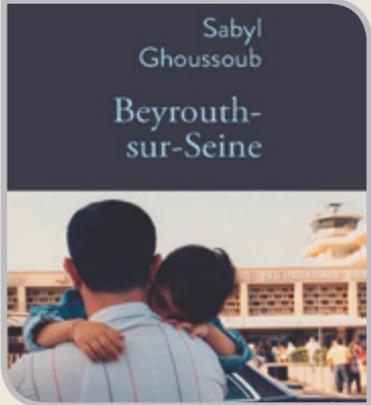
وغيرهما، ولن نسمح لهم ولو بإصلاح مدرسة واحدة.....» وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على الدسائس التي كان يحارب بها المستعمر التعليم الديني في بداية استقلال بلادنا، فكانت زيارة السلطان محمد الخامس خير سند لانطلاقة قوية للتعليم بتارودانت بعد جامعة ابن يوسف بمرآش وجامعة القرويين بفاس، فكانت زيارته تاريخية حينما دشّن المعهد الذي مازال يحتفظ بلوحة تذكارية تؤرخ لهذا التدشين قائلاً لوفد جمعية علماء سوس برئاسة محمد المختار السوسي غشت 1956م، «أتمنى أن أزور تارودانت وأجد حلقات الدروس في جامعها الكبير إن شاء الله»، وحضر بالفعل جلالته سيدي محمد بن يوسف لوضع الحجر الأساسي للقسم الأخير من المعهد في أول زيارة له إلى سوس بعد الإستقلال يوم الجمعة 29 ماي 1959 بعد عامين وثمانية أشهر من تاريخ فتح المعهد وقد (فتح في أول أكتوبر 1956 بدرس في الجامع الكبير، لولا ذلك لكانت مرامز المد الإستعماري المغرورة في حنايانا قد بلغت ماربها في كبت تيار الثقافة العربية الإسلامية وفي ضرب وتصفية المعاهد الواحد تلو الآخر ببلادنا، مقتطف من جريدة الاتحاد الإشتراكي عدد 8448 الصادرة في 6 و7 يناير 2007 عدد اسبوعي).

وللإشارة فقد كان الأستاذ الساحلي معاشرا لمجموعة من الشخصيات المهمة في عالم الثقافة والفكر ونذكر أن الحاج عابد السوسي كان أمين مال جمعية علماء سوس المساند الأساسي للمعهد، للمزيد من التفاصيل انظر كتاب «العصاميون السوسيون بالدار البيضاء» للسلسلة الذهبية الأولى للدكتور عمر أميري»، إضافة إلى شخصيات كان قد تعرف عليها 1953 بالدار البيضاء ذكرها في الكتاب ونكرها كذلك الأستاذ محمد ايت جمال في مقال له بمجلة «مبادرات عدد 3 صادرة شهر ماي 2009» تحت عنوان «عمر المتوكل الساحلي علم نضال: تاريخ وأعلام» ، ومن هذه الشخصيات: عبد العزيز الماسي، العربي التماسطي أو التمازطي، مولاي العربي الشنوكي، عبد الرحمان الصنهاجي، محمد بنموسى الساحلي، اسماعيل رضا السكتاني، وأحمد الخصاصي، ومحمد نايت الطالب، ومحمد بن سعيد ايت يدو، ومحمد الحبيب الفرقاني، ولحسن بنهمو وهبي السكتاني التالويني، والفقيه محمد البصري ... ، وشخصيات أخرى ذكرها المرحوم المقام محمد الحبيب الفرقاني في كتابه الممتع «الثورة الخامسة»....

يذكر كذلك أن المعهد يتوفر على خزنة ممتعة تسمى الآن خزنة الإمام علي، وهي من أهم خزانات مدينة تارودانت حاضرة سوس، وأهم خزانات جهة سوس ماسة وببلادنا عامة، ويكفي القول إنها قبله لعدد من رواد علم المخطوطات، وقد ولجت إليها خزنة المرحوم أحمد الكورتي، وللمزيد

من التفاصيل يرجى الاطلاع على مقال الدكتور احمد السعيد المشور بمجلة دعوة الحق عدد 406 الصادرة سنة 2014 ونفس المقال بكتاب ندوة التراث المغربي المخطوط الصادر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية باكاير سنة 2018، ونشرت له قراءة نشرت بجريدتي «تمازيرت بريس وسوس بريس» الإلكترونية، وكذلك مقال للأستاذ إبراهيم ابوالصواب «بكتاي» ندوة تارودانت الصادرة ضمن أعمال كلية الآداب والعلوم الإنسانية باكاير سنة 1992. ولأهمية هذه الخزنة نكرها المرحوم العلامة سيدي محمد المنوني في مقال له بمجلة دراسات عدد 7 صفحات 21 و22 صادرة عن نفس الكلية، علما بأن المرحوم مولاي علي بن مولاي بوبكر هو الذي وهب البقعة الأرضية التي بنيت هذه المعلمة الدينية - المعهد - والتي كان للطلبة نصيب في التطوع في أعمال البناء خصوصا خلال العطلة الأسبوعية. وبعد أداء المؤلف فريضة الحج رفقة مجموعة من أصدقائه المقاومين وزيارته لسفارة المغرب بمبنى بالملكة العربية السعودية. وبعدما شارك في مؤتمر اتحاد علماء المسلمين بالعراق وزيارته لفلسطين، سيعود إلى أرض الوطن ويعين تعسفا لإبعاده عن مقر سكناه كاستاذ للغة العربية بمدينة الجديدة، ولن يعود إلى مدينة تارودانت لاستئناف التدريس به إلا قبيل حصوله على المعاش سنة 1972م بعد تدخلات عدة لرفاقه في المقاومة؛ واستقر بها إلى أن توفي رحمه الله في 2003 موافق سنة 1424هـ.. واختتم الكتاب بفصل وثائقي عن ذاكرة المقاومين، كما أن الكتاب وثق لشخصيات تاريخية عاصرت المؤلف ولها باع طويل في تاريخ بلادنا. كما أن هذا الكتاب ونظرا لأهميته تم توقيعه بمدن تزنيت وأكادير وتارودانت لما لها من رمزية تاريخية في حياته، وهكذا تم تقديم هذا الكتاب بتعاون بين جمعية منتدى الأدب لمبدعي الجنوب بتارودانت ومؤسسة عمر المتوكل الساحلي للتنمية والثقافة والعلوم يوم السبت 20 يناير 2018 بثانوية محمد الخامس للتعليم الإصيلة بتارودانت بحضور أعضاء المؤسسة، حيث قام بتلاوة كلمة المؤسسة الأستاذ الحاج مصطفى المتوكل نيابة عن أعضاء المؤسسة، وساهم المنتدى بعرض مهم حول الشيخ عمر المتوكل الساحلي للأستاذ الباحث أحمد بزبد الكنساتي، وبقصيدة لأبيد الشاعر محمد مورشيد ليختتم هذا اللقاء التكريمي بشهادات الدكتور اليزيد الراصي والأستاذ علي المجاطي، ويتكريم بعض أصدقاء المرحوم العلامة عمر الساحلي، يبقى التساؤل: متى ستقوم الجهات المسؤولة بإطلاق اسمه على أحد الشوارع أو إحدى المؤسسات الحكومية أو إدراجه في دروس المقرر الدراسي والجامعي لتتعرف الأجيال المتجددة على التريخ الوطني ورجال الوطن الكبار.

«bayrou sur scène» للفرنسي اللبناني سبيل غصوب مرشحة لجائزة غونكور



أدرجت أكاديمية «غونكور» رواية الفرنسي اللبناني سبيل غصوب «bayrou sur scène» ضمن القائمة الأولية للأعمال المرشحة هذه السنة لنيل جائزتها التي تعتبر الأعرق بين الجوائز الأدبية الفرنسية، لكن اللانحة التي أعلنتها لجنة التحكيم الثلاثاء استبعدت كتاب فيرجيني ديانت «شير كونار» رغم تحقيقه المبيعات الأعلى في بداية الموسم الأدبي الحالي. وشملت الأعمال التي اختارها أعضاء الأكاديمية الأثنا عشر 15 رواية، كان من المتوقع ترشيح عدد منها على غرار «لا في كلانديستين» لمونيكا سابولو أو «لو كور نو سيد با» لغريغوار بوييه.

مثلا «بيروت سور سين» للكاتب الشاب الفرنسي من أصول لبنانية سبيل غصوب، أو «لو ماج دو كرمين» لجوليانو دا إيمبولي الذي صدر في أبريل الفائت.

ومن المقرر أن يعلن الفائز بجائزة «غونكور» في 3 نوفمبر المقبل. وتعتبر الرواية الفرنسية فيرجيني ديانت نجمة الموسم الأدبي الحالي، إذ قوبلت روايتها باستحسان كبير من النقاد، ووصلت مبيعاتها إلى حوالي 65 ألف نسخة.

وكانت ديانت التي فازت بجائزة «رونودو» عام 2010 عن «أوكاليس بيبي» عضوا في لجنة تحكيم «غونكور» لمدة أربع سنوات قبل أن تستقيل في مطلع عام 2020 لتتفرغ للكتابة.

ولا تتضمن قائمة «غونكور» هذه السنة أي كتاب صادر عن دار «غراسيه» التي تنشر مؤلفات ديانت، في حين تنافس على الجائزة ثلاثة إصدارات من منافستها «غاليمار»، واثان من كل من «فلاماريون» و«ستوك». والمؤلفون الخمسة عشر الذين أدرجت رواياتهم ضمن اللانحة هم موريل باربييري وغريغوار بوييه وناتان دوفير وجوليانو دي إيمبولي وكارول فيف وسبيل غصوب وبريجيت جيرو وساره جوليان فارديل وكلوبه كورمان وماكزري أورسيل وأيف رافيه وباسكال روبير ديار وإيمانويل روبن ومونيكا سابولو وأن سير.

ندوة صحفية عن «الآداب المرتحلة» في نسختها الرابعة



تستضيف المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، يوم الخميس 15 شتنبر 2022 بقاعة الندوات في الساعة العاشرة صباحا، ندوة صحفية لإطلاق «الآداب المرتحلة» في نسختها الرابعة ..

هذه السنة ويعد الرباط والدار البيضاء ومراكش، تنظم تظاهرة «الآداب المرتحلة»، التي سيشارك في فاعليتها 40 كاتبا وكاتبة من 13 دولة، ابتداء من السبت فاتح أكتوبر بحديقة جنان سبيل بمدينة فاس، من المغرب، الجزائر، تونس، فلسطين، فرنسا، مصر، موبتانيا، الكاميرون، لبنان، تركيا، السودان، الكوت ديفوار، الأردن.

سيلتقي الكتاب بجمهور القراء في لقاءات مفتوحة ومتاحة للعموم، تحت عنوان: «من ثقافة لأخرى» عبر موائد مستديرة باللغتين العربية والفرنسية بالإضافة إلى تنظيم مسابقات في كتابة القصة القصيرة باللغتين أيضا.

بالعربية. سيتدخل في المائدة المستديرة باللغة الفرنسية حول موضوع من ثقافة إلى أخرى: فؤاد العروي (المغرب)، فيرونك تادجو (الكوت ديفوار)، إيفان جابلونكا (فرنسا) وكريستيان توبيرا (فرنسا). تقام مائدتان مستديرتان من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا في القاعة الكبيرة لبلدية الطحلاء بفاس. واحدة بالفرنسية والأخرى بالعربية. سيتدخل في المائدة المستديرة باللغة الفرنسية حول موضوع من ثقافة إلى أخرى: فؤاد العروي (المغرب)، فيرونك تادجو (الكوت ديفوار)، إيفان جابلونكا (فرنسا) وكريستيان توبيرا (فرنسا). وستدير اللقاء كاترين فروشون تواسن، رئيسة مجلة أدب با حدود RFI - راديو فرنسا الدولي.

وستدير اللقاء كاترين فروشون تواسن، رئيسة مجلة أدب با حدود RFI - راديو فرنسا الدولي. تقام مائدتان مستديرتان من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا

في القاعة الكبيرة لبلدية الطحلاء بفاس. واحدة بالفرنسية والأخرى بالعربية. سيتدخل في المائدة المستديرة باللغة الفرنسية حول موضوع من ثقافة إلى أخرى: فؤاد العروي (المغرب)، فيرونك تادجو (الكوت ديفوار)، إيفان جابلونكا (فرنسا) وكريستيان توبيرا (فرنسا). وستدير اللقاء كاترين فروشون تواسن، رئيسة مجلة أدب با حدود RFI - راديو فرنسا الدولي.

غضب يكتسح مواقع التواصل الاجتماعي لبيع مقتنيات نور الشريف في أسواق الانتيكات



فرح بجدير

صرح الصحفي المصري «عصام زكرياء» أنه قد وجد مقتنيات الممثل المصري الراحل نور الشريف الخاصة به تعرض في أسواق الانتيكات بمصر منذ أشهر، إذ أفاد قائلا إنه قد اقتنى بعض الأشياء منها بنفسه. ليقوم بعض المتابعين بتأكيد هذا الخبر عن

والكتب النادرة بمستوى B2، وهي مفهومة ومدرجة على قاعدة بيانات المكتبة، يمكن للراغبين والباحثين الاطلاع عليها في أي وقت. كما تؤكد المكتبة أنه لا توجد أي مقتنيات خاصة بالفنان، سواء كانت البومات صور أو جوائز ودروعا، تم تسليمها للمكتبة.

صحافية متدربة

الإسواق والمزادات. وأكدت المكتبة أنها قد تسلمت إهداء من أسرة الفنان الراحل في ماي سنة 2016، حصلت بموجبها على نحو 6022 كتابا، بالإضافة إلى 167 ورقة، عبارة عن بعض الأوراق والعقود الخاصة بشركته الإنتاجية، كذلك 9 كراسات بخط يده، مدون بها بعض الخواطر والملاحظات، حيث يمكن للراغبين في اقتناء بعض مقتنيات الفنان الراحل، تباع في

طريق نشر بعض الصور للمقتنيات المباعة في الوقت الذي يعلم الجميع أن غالبية مقتنياته قد تم تسليمها إلى مكتبة الإسكندرية من طرف أسرته، وذلك بوجود اتفاق يقضي بإقامة متحف يضم جميع المقتنيات منذ سنة 2016. مكتبة الإسكندرية المصرية ردت على هذا الخبر معلنة، أنه لا علاقة لها بما تم تداوله أخيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، حول وجود بعض مقتنيات الفنان الراحل، تباع في



إعلام وفنون

الاتحاد

الجمعة 25 غشت 2022 الموافق 27 محرم 1444 العدد 1431

السبت 10/10 11 شتنبر 2022 الموافق 14/13 صفر 1444 العدد 13.245

109

المركز السينمائي المغربي ينظم مهرجانه الوطني للفيلم بطنجة ويكرم الراحل نورالدين الصايل

جلال خندالي

بعد غياب اضطراري دام لمدة سنتين بسبب جائحة كورونا يعود المركز السينمائي المغربي إلى مواصلة تنظيم المهرجان الوطني للفيلم بمدينة طنجة. وحسب الجهة المنظمة، فإن الدورة الثانية والعشرين من، ستعقد ما بين 16 و24 شتنبر 2022.

برنامج هذه الدورة وفق بيان المركز السينمائي المغربي سيضم 3 مسابقات، الأولى خاصة بالأفلام الروائية الطويلة، والثانية تتعلق بالأفلام الروائية القصيرة، والثالثة تهم الأفلام الوثائقية الطويلة. زيادة

على "سوق الفيلم"، الذي هو فضاء مخصص لمناقشة مواضيع التوزيع والاستغلال السينمائي في عصر الرقمنة والأشكال الجديدة للعرض والتوزيع، بالإضافة إلى لقاءات مهنية لإثارة مواضيع تهم واقع السينما الوطنية وأفاق تطويرها، وتقديم الحصيلة السنوية لسنتي 2020 و2021، علاوة على أنشطة موازية أخرى.

الدورة الحالية، ستشهد تكريم أحد رواد الأسماء السينمائية المغربية، الناقد والمنتج الراحل نور الدين الصايل، هذا الاسم العلم الذي أعطى الكثير للفن السابع وذلك لحتفاء بمساره غير المسبوق، الذي كرسه لخدمة وتطوير السينما الوطنية والإفريقية والدولية، إضافة لتميزه

بتأليف عدة أفلام، من بينها الفيلم الروائي الطويل "الرحلة الكبرى"، الذي أخرجه محمد عبد الرحمان التازي، وهو العمل الذي سيرعرض خلال حفل افتتاح المهرجان، لجنة تحكيم مسابقات المهرجان، تضم بروفيات متنوعة، حيث تتكون لجنة الأقسام الروائية الطويلة، برئاسة ادريس أنور، خبير القطاع السمعي البصري ونائب المدير العام السابق المسؤول عن التقنية والإنتاج للقطعة الثانية سابقا، وأيضا من المخرج وراقص الباليه لحسن زينون، والكاتبة والشاعرة ثريا ماجدولين، والناقد السينمائي المتخصص في تحليل الأفلام محمد طروس، والإعلامي والناقد السينمائي بلال مرمد، إضافة إلى الملحن والموسيقار بلعيد

العكاف، والكاتبة بشرى بولويز. أما لجنة تحكيم مسابقة الفيلم القصير، ففترأسها المخرجة ليلى التريكي، وتضم في عضويتها المخرجة غزلان أسيف، والصحافية إكرام زايد، والشاعر محمد عبد، بالإضافة إلى مصممة الأزياء بشرى بوماريج، أما لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الوثائقي الطويل، فيقودها المخرج داوود أولاد السيد، وتتشكل من كل من المخرجة مريم آيت بلحسين، والباحث في مجال المخطوطات والوثائق التاريخية عبد الوهاب سيوييه.

وتتوزع لجنة تحكيم هذه النسخة، خلال حفل اختتام المهرجان 19 جائزة ضمن المسابقات الثلاث المذكورة، ويتعلق الأمر بالجائزة الكبرى للمهرجان، وجائزة الإنتاج، وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة الأول، وجائزة السيناريو، وجائزة أول دور نسائي، وجائزة ثاني دور نسائي، وجائزة ثاني دور رجالي، وجائزة التصوير، وجائزة الصوت، وجائزة التركيب "المونتاج"، وجائزة الموسيقى الأصلية.

المهرجان وفق ما سطر له مؤسسه، هو ظاهرة سينمائية وطنية اكتسبت طابعا فنيا وثقافيا وترويجيا، وتوسعت لتعزيز تطوير السينما المغربية وتشجيع عمل المهنيين في القطاع، إلى جانب توفير فضاء للقاء والتفاعل.



العرب والجنس من منظور تواصلية



عزيز باكوش

وكل ما يدخل في نطاق الشهوة، خاصة عربية بامتياز، دون شعوب الأرض الأخرى كان البحث الشبكي الجنسي، أشبه بعظام مدفونة تحت الأرض، والكلاب تنشم تنبش وتهرش دون انقطاع. إلى هذا الحد، يبدو الأمر مرعبا وغريبا تماما. لقد سقطت أطروحة ضبط النفس عند العرب، ومالت جهة الشهوة الجنسية دون رادع أو أزع أخلاقي. لكن هل الحياة محبطة ومأساوية إلى هذا الحد؟

الآن، لابد أن نمتلك ما يكفي من الجرأة والسؤال: فالثقافة الجنسية، لم تكن يوما مجرد تسلية افتراضية، أو لعبة تواصلية

على المنصات. إننا نتحدث هنا عن نمط نحن العرب نومن أين جئنا كعرب؟ وفي أي مدرسة تعلمنا وترينا كعرب؟ إن الحيوانات تولد حيوانات، أما الإنسان فلا تلده إنسانا بل تربيته ليصبح كذلك، كئ يغزو كائنا عاقلا سوى الرغبات، مناورن الطموحات، ضابطا للشهوات. فالتربية هي التي تجعل الإنسان إنسانا. ولاشأن العملاق كوكب، يتوجع ويقلب ملابيز الصفحات في أجزاء من الثانية، ليعرض أمام أنظار الباحث «العربي» آلاف الصفحات، مرقمة، ومبوية حسب الأولويات، حسب طبيعة الوسوم البحثية. هكذا نجد كل مكونات البحث الشبكي، تطوف حول كل ما يخص أسفل الحرام، شكل الجنس الناعم اللطيف، مستجدات حياته الخاصة، حميمته، برغباته، مُنمعه، الظاهرة والمشفرة، أخباره علاقته، مع محيطه القريب والبعيد، مظاهره الجمالية المبعثرة بين مستحضرات مراكز التجميل، ووصفات خبراء التجميل المبتدئين والمنتشرين كالغفر من الموروث الشعبي التقليدي الراخر بالأعشاب والطلاسم

والتتمعات، هي كلها مواضيع تستحوذ على معظم اهتمامات البحث الشبكي عموما، والشبابي منه على نحو خاص، فجانبة أخبار مثل فلانة تكشف مفاتنها، النجمة تظهرُ بفخذ عاري تماما، النجمة الفلانية يمايو تثير الجدل على المنصات الجمّة وعشيقها تستمتع بالرومانسية على الشاطئ، هذه الوسوم وغيرها هي الأوفر حظا، وفي صدارة ما تبحث عنه لغة الضاد عموما، وبشكل خطير للغاية. ولما كانت الكليكات والكيبكات وما يتجم عنها من مشاهدات قياسية، أحد أهم ما تطمح إليه المواقع الإخبارية الزائفة والصفحات المنفلتة، فإن أخبارا من قبيل الطلاق والزواج واندهاشات الغرف الحمراء، وارتعاش الهجران وجموح المناطق الحساسة للنجمات وفنانات آخر زمن، تنصدر قوائم البحث كما لو كانت قدرا عربيا مستعجلا.

ولعل تقاسم مختلف ما تجود به مراكز التجميل من مستحضرات ومساحيق هاجس الشباب الأول، فيما تستحوذ التسريحات الشيطانية واللواتك المتناسلة، بمقادير الشفط والنفخ والحقن على مساحة شاسعة من اهتمامات الشباب العربي بعيدا عن وجع الفكر وتدوير عجلة الوعي، والصادم، أن متابعي هذا الهبل التواصل الجعفي، قد يتجاوز الأرقام القياسية المتألفة في المشاهدة والتتبع، ليلقى إلى أرقام خرافية من المتابعين الأوفياء، وهو ما يشجع العديد من التقاهين ويستعجل هوسهم لاستضافة

هؤلاء المارقين الهبل من قبل المواقع والصفحات الشبكية التي تملأ سماوات الله المفتوحة، بل وتتلاق وسائل الإعلام والحفلات والسهرات والمهرجانات التي تتنازل كالغفر بهذا الظهور التواصل المتندر المريب. والنتيجة، انحدار قيمي أخلاقي فضع، وتوجه استراتيجي نحو ترسيخ ثقافة التسطيح، والميوعة، ما يهين الظروف المناسبة، لخلق أجيال عربية قادمة، ستمتد الضياع كامل الدسم. لكن، ما يجب على نشاط التواصل الاجتماعي فهمه اليوم، لا سينا أولئك المهووسين بجمال المظاهر، والمفتونين بشهوانية الجسد حينما يكشف مفاتنه، وما يفيره من حساسيات الشهوة الجنسية، أن يفهموا أن الجمال الناعم الرقيق المبتوث على المنصات، في الجزء الكبير منه مصطنع، وبالتالي، ليس دائما وأبديا. كما أن الهوس المفرط به، قد يكون ناجما عن كبت مريب، ومرتبطة بضعف في التربية، بواجبنا عن نقص فادح في التكوين، بوضيق في الأخلاق، وانحسار في فهم المخاطر

دنيا بطمة تفضل التركيز على أعمالها الفنية وعدم الخوض في التوتّر الحاصل مع زوجها



عنه، إذ تفضل الصمت، وهو الحل الأنسب بالنسبة لها للرد على الانتقادات كما تقول. ومن جهة أخرى، فالمحاولات المستمرة لمحمد الترك للتأكيد عن مدى حبه لزوجته، التي عبر عنها من خلال رسالة طويلة عن اعتذاره ورغبته في إنهاء خلافهما، إلا أنه أشار على أن هذا الاعتذار لا يعني وقوعه في الخطأ، بل للتأكيد على مدى قوة علاقتهما معبرا بصورة نشرها تجمعها بها و بابتائه قائلا: «هذه مملكتي، ارتكونا في سلام و لن استسلم حتى أجمعهم في صورة واحدة».

صحافية متدربة

سلسبيل حينجي يبدو على أن المغنية الشهيرة «دنيا بطمة» قررت المضي في وضع حد لعلاقتها مع محمد الترك بشكل نهائي وأن تبدأ خطوات جديدة في حياتها الفنية بعيدا عن المنتج البحريني الذي كان يقوم بتسيير أعمالها طوال سنواتها الفنية. وبينت الفنانة دنيا بطمة هذا الأمر من خلال أحد حفلاتها الغنائية التي أختصتها مدينة الدار البيضاء مؤخرا، بحيث سعى من خلالها محمد الترك الالتقاء بها أملا منها أن تقبل منه اعتذاره على كل ما بدا منه في الفترة الأخيرة، بتقديم باقة ورد أحمر لها، وبالرغم من هذا لم يستسلم المنتج البحريني من محاولاته إذ نشر من خلاله فيديو يودع المكان الذي كان يقطن فيه ليوضح مدى صرامة موقف دنيا بطمة ومدى الأزيمة التي وصل إليها الفنانين. ورغم أيضا من محاولاته الكثيرة للالتقاء بها، إلا أن الفنانة دنيا بطمة كانت تتهرب من اللقاء به، مشيرة إلى رغبتها في إغلاق ملف هذه الأزمة والتركيز في أعمالها الفنية. و أتيت للفنانة المغربية الكثير من المناسبات والحفلات، كما شاركت هذا النشاط المستمر لها عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي والقراءات مع وسائل الإعلام مع رفضها التام للتحذد عن حياتها الشخصية و تفاصيلها، لتؤكد لجمهورها على أنها تركن بشكل كبير على مشوارها الفني. كما صرحت في أحد اللقاءات التي حضرتها مؤخرا أن بعد دخولها عمر الـ 30 غيرت تفكيرها، بحيث تفضل أن لا تستمع لكل ما يقال عنها، و التركيز على أعمالها و عدم الانقطاع



"ميثاق" الحسين حنين يوقع على مشاركة وازنة في مهرجان أمريكي مؤهل للأوسكار

وقع فيلم "ميثاق" لمخرجه الحسين حنين، على مشاركة وازنة، ضمن فعاليات النسخة السادسة والعشرين للمهرجان الدولي للفيلم "رود أبلاند" بالولايات المتحدة الأمريكية حديثا، والمؤهل إلى جائزة الأوسكار العالمية. واختير "ميثاق"، الفيلم الوحيد الذي مثل المغرب في هذه التظاهرة العالمية التي يحتفل هذه السنة بذكرها الأربعين، من بين 6800 مشاركة، توصلت بها إدارة المهرجان، تشمل 98 دولة. ويحكى هذا الشريط القصير، قصة واقعية صورت بقبيلة آيت سفروشن إقليم تازة، لرجل طلق زوجته بالثلاث، ولكي تحل له، ويستعيد دفتها، عليها أن تتزوج رجلا آخر، لكن الزوج الأخير رفض تطبيق الزوجة، ليقفل من قبل الزوج الأول وتقع المصيبة. ويلامس الحسين حنين، من خلال رؤيته الإخراجية الشعرية العميقة، مواضيع عدة، تتعلق بعلاقة الرجل بالمرأة، والجماعات

المتشددة، والأفكار الرجعية، ونظرة المتشددين إلى الطلاق، والهوية، واللغة الأمازيغية. يشار إلى أن الفيلم، الذي أنتجه أيوب المحجوب، شارك مؤخرا في العديد من المهرجانات السينمائية العالمية بكل من إسبانيا وفرنسا، وأستراليا والهند وإيطاليا والولايات المتحدة وبيروت وغيرها، وظفر بعدة جوائز، لعل من أبرزها حصوله على الجائزة الكبرى بالمهرجان الدولي للفيلم الفانتازي بفرنسا خلال دورته الأخيرة، وأيضا تتويجه بالكبرى بمهرجان الريف الدولي للفيلم الأمازيغي الأخير. ويرتقب مشاركة هذا الفيلم المشوق، الذي لعب بطولته كل من سعيد ضريف، وسعاد بحاج وعزيز عبديوني، في مهرجانات دولية ووطنية قادمة، أقربها الدورة 22 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة من 16 إلى 24 شتنبر الجاري للتنافس على جوائز المسابقة الرسمية.

"LAB.NORVIDA" S.A.R.L
Au Capital de 100.000,00 (Cent Mille) Dirhams
Siège Social: Lotissement Wifak, Lot N°51 Rte Aounia, Oujda

R.C (Oujda) N°28349
Identifiant Fiscal: 15245164
Aux termes du procès-verbal de l'assemblée générale extraordinaire en date du 01/07/2022 les associés de

la société on décidé:
-Démission de Mr AMAR NAJIB de la Gérance.
-Nomination de Mme MEHFOUD SELMA nouvelle Gérante.
-L'harmonisation de Statuts.

Le dépôt légal a été effectué au Tribunal de Commerce d'Oujda en date du 25/07/2022, sous le N°1102.

ع.س.ن/3053/أ.د

ENSA ÉCOLE NATIONALE DES SCIENCES APPLIQUÉES KHOURIBGA

جامعة العلوم التطبيقية Khouribga

TEL : 0618534372/0523492335 - FAX : 0523 492339

AVIS DE DEMANDE D'OFFRES DE PRIX

Il sera procédé dans les bureaux de l'Ecole Nationale des Sciences Appliquées de Khouribga à l'ouverture des plis concernant les offres de prix relatives au Contrat de Concession de la Gestion de la Buvette de l'Ecole Nationale des Sciences Appliquées de Khouribga, Le dossier relatif à la soumission d'offres de prix pour ce contrat peut être retiré au service des marchés de l'Ecole Nationale des Sciences Appliquées de Khouribga Bd Béni Amir Khouribga, ou téléchargé à partir du site internet de l'Ecole à l'adresse électronique suivante

<https://ensak.usms.ac.ma>

Les concurrents doivent déposer leurs plis dans les bureaux du service des marchés de l'Ecole des Sciences Appliquées de Khouribga avant le **30 septembre 2022**.

- Les pièces justificatives à fournir en plus du CPS et de l'offre financière sont :
- 1- Dossier administratif comprenant :**
- a- La déclaration sur l'honneur ;
 - b- La ou les pièces justifiant les pouvoirs conférés à la personne agissant au nom du concurrent ;
 - c- L'attestation ou copie conforme délivrée depuis moins d'un an par l'administration compétente du lieu d'imposition certifiant que le concurrent est en situation fiscale régulière;
 - d- L'attestation ou copie certifiée conforme délivrée depuis moins d'un an par la CNSS certifiant que le concurrent est en situation régulière envers cet organisme;
 - e- Le certificat d'immatriculation au registre de commerce.

- 2- Dossier technique comprenant :**
- a- Une note indiquant les moyens humains et techniques du concurrent, le lieu, la date, la nature et l'importance des prestations qu'il a exécutées ou à l'exécution des prestations auxquelles il a participé ;
 - b- Les attestations délivrées par les hommes de l'art sous la direction desquels les dites prestations ont été exécutées ou par des bénéficiaires publics ou privés des dites prestations avec indication de la nature des prestations, le montant, les délais et les dates de réalisation, l'appréciation, le nom et la qualité du signataire.
 - c- Une note indiquant les moyens humains et techniques et surtout le matériel que le concurrent va mobiliser pour l'exécution de ce contrat et un exposé montrant le plan, la vision, la manière et les procédures avec lesquelles le soumissionnaire compte réussir l'exécution de ce contrat.

Ecole Nationale des Sciences Appliquées, Bd Béni Amir, BP 77, Khouribga - 25000 - Maroc
Tél: +212 5 23 49 23 35 +212 6 18 53 43 72 Fax : +212 5 23 49 23 39
Email : contact.ensa@usms.ma - Site web : ensak.usms.ac.ma

ع.س.ن/3054/إ.د

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE LA JEUNESSE DE LA CULTURE ET DE COMMUNICATIONS
DEPARTEMENT DE LA JEUNESSE
DIRECTION PROVINCIALE DE TAOUNATE

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
المديرية الإقليمية بتاونات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/09

في يوم الثلاثاء 2022/10/04 على الساعة الثانية عشرة زوالاً، سيتم في مكتب المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والرياضة بتاونات - شارع الجيش الملكي - فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض تأمين لأجل: أشغال تهيئة المركب سوسيو رياضي للقرب عين عائشة التابع للمديرية الإقليمية للشباب والثقافة والتواصل بإقليم تاونات.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والرياضة بتاونات. ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة صفقات الدولة www.marchéspublics.gov.ma وحدد مبلغ الضمان المؤقت في: 45000 (خمسة وأربعون ألف درهم). كلفة تقدير التوريدات، حددت من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1201440.00 (مليون ومائتان وواحد ألف وأربع مائة وأربعون درهم و00 سنتيم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والرياضة بتاونات.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما عن طريق التعهد الإلكتروني www.marchéspublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب: الإدلاء بالوثائق التالية: ✓
- ✓ الملف التقني يتضمن نسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف حسب النظام الجديد:

القطاع	الصف	التأهيل
A	4	A5

بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالوثائق التالية:
يتعين على المقاولات الغير المقيمة بالمغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة

المملكة المغربية - وزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الشباب والرياضة
مديرية التعاون والتواصل والدراسات القانونية
شارع ابن سينا، أحياء الوفاء - الهاتف: 05 37 27 15 21 / الفاكس: 05 37 77 08 65

ع.س.ن/3047/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
جهة الدار البيضاء سطات
المندوبية الإقليمية للنواصر
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 08/2022
في 11/10/2022 على الساعة 11 صباحاً سيتم في قاعة الاجتماعات للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعامة النواصر الكائن بمسشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض تأمين لأجل: شراء معدات وإتات الكاتبات للمركز الصحي المعاري، المركز الصحي الرحمة 1، المركز الصحي الرحمة 2 والمركز الصحي التابع لعامة النواصر في حصة واحدة. يمكن سحب ملف طلب العروض بالصفقات للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعامة النواصر الكائن بمسشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة صفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

وفقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية. إن الوثائق التقنية التي يستجوبها ملف طلب العروض يجب إيداعها في مكتب الصفقات للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية لعامة النواصر الكائن بمسشفى ولي العهد الأمير مولاي الحسن بعمالة النواصر الدار البيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة صفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

السلطة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق
المديرية الإقليمية بتاونات

إعلان تعديلي

تنتهي المديرية الإقليمية لتأويرير للعموم أن :

1- مبلغ التقدير المالي الخاص بطلب العروض رقم: 20/EXP/2022 والمعلن عنه بجريديتي: الاتحاد الاشتراكي عدد 13239 بتاريخ 09 / 04 / 2022 و LIBERATION عدد 9710 بتاريخ 09 / 04 / 2022 قد تضمن خطأ عند التحرير. ومته، على الراغبين في التنافسية اعتماد المبلغ الصحيح والمقدر في: مليون وثمانية مئة وثمانية وستون ألف وأربع مئة وستة وثمانون درهم وأربعون سنتيم (1.868.486,40 DHS)

2- المعطيات الأخرى لا تتغير فيها .

ع.س.ن/3055/أ.د

وزارة الداخلية
عمالة إقليم بركان
دائرة الحفير
قيادة مداغ
جماعة مداغ
مصلحة الشؤون الإدارية والقانونية
مكتب الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لبعض الموظفين المنتمين لمختلف الهيئات بجماعة مداغ برسم سنة 2022

ينهي رئيس جماعة مداغ إلى علم عموم الموظفين التابعين لأسلاك الجماعة انه ستتم امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المتوفرين على الأقل على 6 سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني، وذلك حسب الجدولة التالية:

الدرجة الحالية	الدرجة لمتحن بشأها	تاريخ إجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع طلب الترشيح
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	31 دجنبر 2022	26 دجنبر 2022
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	29 أكتوبر 2022	26 أكتوبر 2022

تودع طلبات المشاركة في هذه الامتحانات لدى مكتب الموارد البشرية قبل التواريخ المعلن عنها في الجدول أعلاه.
ع.س.ن/3048/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي
إقليم أسفي
دائرة احرازة
قيادة مول البركي
جماعة مول البركي

إعلان

ينهي رئيس المجلس الجماعي لمول البركي إلى علم كافة الموظفين التابعين في سلكهم الأصلي بجماعة مول البركي، أنه قد تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بمقر الجماعة ابتداء من الساعة : التاسعة صباحاً، لولوج الدرجات المذكورة أسفله، وفق الجدولة الزمنية التالية:

الدرجة الممتحن بشأها	عدد المناصب الممتحن بشأها	تاريخ إجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيحات	الشروط النظامية
مساعد تقني من الدرجة الثانية	01	2022/10/22	2022/10/13	بفتح الامتحان في وجه الموظفين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة
تقني من الدرجة الثانية	01	2022/10/22	2022/10/13	انتمون إليها في تاريخ أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القرارات التنظيمية الجاري بها العمل
مساعد إداري من الدرجة الأولى	01	2022/12/31	2022/12/15	
تقني من الدرجة الأولى	01	2022/12/31	2022/12/15	
محرر من الدرجة الثانية	01	2022/12/31	2022/12/15	

وعليه، يتعين على الموظفين الراغبين في اجتياز امتحانات الكفاءة المهنية وضع طلبات الترشيح بمكتب الضبط التابع للجماعة داخل الأجل المذكورة أعلاه.
ع.س.ن/3038/إ.د

لجنة الانضباط بالاتحاد العربي تنتظر التقارير للبت في الأحداث

إ - العماري

تنتظر الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم اجتماع لجنة الانضباط بالاتحاد العربي لكرة القدم من أجل البت في رسالة الاحتجاج التي تقدمت بها ضد الاعتداءات الهمجية، التي تعرض لها لاعبو المنتخب الوطني المغربي لأقل من

17 سنة، عقب نهاية المباراة النهائية للبطولة العربية للناشئين، التي اختتمت مساء الخميس بوهران. وقال محمد مقروف، الناطق الرسمي باسم الجامعة، إن المراسلة التي تم توجيهها إلى الاتحاد العربي تطالب بتوقيع أقصى العقوبات على الاتحاد الجزائري، مشيراً إلى أن لجنة الانضباط ستواصل بتقارير خاصة في شأن هذه الأحداث، كما أن الجامعة ستقدم الأدلة والحجج، التي تؤكد وحشية الاعتداءات التي تعرض لها اللاعبون المغاربة. ومن المنتظر أن تعقد لجنة الانضباط اجتماعها يومه السبت، إن لم تكن قد انعقدت مساء أمس الجمعة. وكانت الجامعة قد بعثت برسالة



عناصر الفريق الوطني يتسلمون الميدالية الفضية



13 | السبت-الاحد 10-11 شتنبر 2022 الموافق 13-14 صفر 1444 العدد 13.245

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجزائريون يكرسون عقدتهم اتجاه كل ما هو مغربي

اعتداء همجي على الفتيان المغاربة والجامعة تنتظر إنصاف الاتحاد العربي



لحظة «الهجوم» الجزائري على العناصر المغربية

تعرض لها لاعبو المنتخب الوطني من طرف لاعبي الفريق الخصم والجماهير التي اقتحمت أرضية الملعب، كما استغرقت «الغياب التام للأمن في حضور جماهيري غفير وظروف مشحونة قبل وأثناء المباراة». وطالبت الاتحاد العربي لكرة القدم «باتخاذ الإجراءات الصارمة وفق القوانين واللوائح المنظمة للعبة كرة القدم». وبعد أن عبرت عن أسفها العميق لغياب أجدديات الروح الرياضية أثناء هذه المباراة، أكدت الجامعة على «أنها ستستخر كل الإمكانيات القانونية من أجل صون حقوق أشبال الأطلس وترسيخ مبادئ الروح الرياضية، التي غابت جملة وتفصيلا في أعقاب هذه المباراة النهائية، التي جمعت بين لاعبين أطفال تقل أعمارهم عن سبعة عشر سنة». ووجد لاعبو المنتخب المغربي أنفسهم تحت غطاء نفسي كبير جدا، ليس في هذه المباراة النهائية فحسب، وإنما طيلة مسار هذه البطولة، حيث كانوا تجدون ضدهم الآف الجماهير تناصر كل منتخب يواجهونه، وبدا هذا جلليا في مبارتي ربيع ونصف النهائي أمام المنتخبين المصري واليمن على التوالي، حيث رفَعوا شعارات معادية لكل ما هو مغربي، بما في ذلك مناصرة الكيان الوهمي، والوشح بأعلامه في المدرجات، وخلال اللقاء النهائي كان لاعبو المنتخب الوطني عرضة للتدخلات

إبراهيم العماري

احتجت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على الأحداث اللارياضية والاعتداءات الهمجية التي تعرض لها لاعبو المنتخب الوطني المغربي لأقل من 17 سنة عقب نهاية المباراة، التي جمعتهم مساء أول أمس الخميس، بالمنتخب الجزائري بلعب السبق بوهران الجزائرية، برسم نهائي كأس العرب للناشئين. واندلعت شرارة هذه الأحداث عقب إعلان الحكم المصري محمود ناجي عن نهاية المواجهة، حتى اجتمع لاعبو المنتخب الجزائري حول الحارس المغربي طه بلغوزيل، وأشبعوه ضربا ورفسا، قبل أن تقتحم أرضية الميدان حشافل من المشجعين الجزائريين، وقاموا بمطاردة اللاعبين المغاربة، الذين أطلقوا العنان لسيفانهم صوب مستودع الملابس، ولولا هربهم لكانت العواقب وخيمة. كل هذه الأحداث وقعت تحت أنظار رجال الأمن، الذين كان تدخلهم متاخرا جدا، الأمر الذي خلف استياء كبيرا في صفوف الوفد المغربي، ووجهت جامعة كرة القدم رسالة احتجاج إلى الاتحاد العربي، تستنكر فيها ما وقع، وأدانت بشدة هذه «الأحداث الوحشية والهمجية التي

أخبار الساحة

لن أسمع لابني بالذهاب إلى الجزائر

عزيز بلبودالي

لو كان ابني يلعب للمنتخب الوطني فتيان، شبان، أو منتخب الأمل، في كرة القدم أو في غيرها من الأنواع الرياضية، لن أسمع له أبدا بالذهاب إلى الجزائر. هناك في البلد الجازلم بعد للرياضة معنى ولا أخلاق ولا قيم ولا روح، هناك، أضحي الملعب ميدانا للاعتداء، ولتفريغ مكبوت الشحنة الذي غسل دماغ وروح شعب لم يعد يميز بين الرياضة وصراعات الحرب.

لن أسمع لابني بالمشاركة في أي نشاط رياضي يقام فوق التراب الجزائري، حيث يغيب الأمن، تغيب الحماية، وتفتح الأبواب للحقد وللغل.

عذرا وطني، عذرا قميص منتخبنا، صانح ابني بل ساجبره على مقاطعة أي تظاهرة رياضية يراها نظام الجزائر، وهل أقدر واستطيع السماح لابني بالسفر إلى بلد تاكد أنه لا يراعي القيمة النبيلة للرياضة، بلد لا يضمن أي حماية لرياضيين وجدوا أنفسهم فوق تراهيه. لن انتظر قرار الاتحاد العربي لكرة القدم، لا شيء سيمحو ما علق بذاكرتي من مشاهد الاعتداء والضرب والسلب التي شاهدها العالم كله مباشرة بعد نهاية المباراة التي جمعت منتخبنا للفتيان ومنتخب الجزائر في تنافس على لقب كأس العرب.

كانت مشاهد صادمة ولاعبو الجزائر وبدل الاحتفال بتفوقهم في ضربات الترجيح، اختاروا الهجوم بوحشية على لاعبيننا، وكانت مشاهد قاسية والجمهور يقتحم بحرية عجيبة ميدان الملعب مهرولا حاملا ما تم شحنه به من أحقاد وغل نحو لاعبيننا ومدريهم واطرهم الطبية والإدارية، وكانهم «وحوش» تركض خلف فريستها وسط الأذغال. ساكتب للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أقول لها، ابني فداء للوطن، ابني سيكون دوما فخورا بحمل القميص الوطني، ابني رهن إشارتك متى دعوتهم لحمل القميص الوطني، لكنه لن يكون تحت تصرفك في أي رحلة لمثل هذا البلد الذي تغيب فيه قيم الرياضة والذي تتحول فيه الملاعب إلى أذغال لافتراس والسلب أمام عين مسؤوليه.

ثم ساكتب رسالة للاتحاد العربي لكرة القدم، أقول له، تحمّلوا مسؤوليتكم، يجب اتخاذ القرار العادل الذي يعيد لنا ولإبنائنا الاعتبار اللازم، شعرونا بالإمانة والحركة، ولن يحيد هذا الشعور سوى باتخاذ القرار المناسب.

هذا ما تنسى عليه لوائح العقوبات في الاتحاد العربي لكرة القدم

يتضمن قانون الانضباط والأخلاق التابع للاتحاد العربي لكرة القدم بنودا تتعلق بعقوبات تصر ضد المنتخب الذي قام جمهوره «بالنزول إلى الملعب، أو التلطف بالفاظ غير لائقة (شتم أو إهانة...)» أحداث أي نوع من أنواع الشغب». كما حدث في مباراة أول أمس الخميس بالجزائر خلال المباراة النهائية التي جمعت أصحاب الأرض بالمنتخب الوطني المغربي، حيث تنحصر العقوبات في ما يلي:

- 1 لفت النظر.
- 2 إذار مع غرامة مالية متصاعدة من 100 ألف دولار إلى 500 ألف دولار.
- 3 اللعب مبارتين بدون جمهور.
- 4 نقل مبارتين رسميتين خارج أرضه، مع تحمله التكاليف المالية والمصاريف.
- 5 تحمل أي أضرار تلحق بالاتحاد العربي أو الشركة الراعية.
- 6 يمكن رفع الأمر إلى الفيفا.

ع.ب هؤلاء عاينوا أحداث الاعتداء

تابعت شخصيات رسمية المباراة النهائية التي جمعت بين المنتخب الوطني المغربي ونظيره الجزائري برسم كأس العرب لأقل من 17 سنة، وعاينت مباشرة تلك الأحداث التي شهدتها نهاية المباراة وكيف اعتدى لاعبو وجمهور المنتخب الجزائري على عناصر المنتخب الوطني المغربي. وعرفت المباراة النهائية حضور كل من عبدالرزاق سبفاق وزير الشباب والرياضة بالحكومة الجزائرية، و جهيد زفير رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، ورجاء الله السلمي الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، وعبدالحكيم الشلماني رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العرب للناشئين 2022.

كما تابع تلك الأحداث الملايين من المشاهدين عبر شاشات التلفزة خاصة أن المباراة كانت منقولة عبر عدة قنوات عربية مفتوحة.

عزيز ب

رشيد بلغوزيل والد طه بلغوزيل حارس مرعى المنتخب الوطني، اتصلت بابني ليلا وطمأنتني على أحوال كل عناصر المنتخب



طه بلغوزيل يتعرض لاعتداء همجي

الحارس طه بلغوزيل ب «الرجالة». وأضاف طه بلغوزيل في اتصاله الهاتفني مع والده، أنه وباقي عناصر المنتخب الوطني وبعد أن ولجوا مستودعات الملابس، وجدوا الحماية الكافية من لدن الشرطة المحلية ومسؤولي الاتحاد العربي لكرة القدم، الذين بذلوا مجهودا كبيرا في توفير الحماية لهم. كما أنهم تلقوا، يقول حارس المنتخب الوطني، هاتفية من مسؤولي الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم للاطمئنان على كل عناصر الفريق. وأخير طه بلغوزيل والده أن الفريق الوطني سينتقل صباح السبت إلى تركيا ومنها إلى أرض الوطن. وقال رشيد بلغوزيل والد طه بلغوزيل حارس مرعى المنتخب الوطني، أنه وأسرتة عاشوا أوقاتا عصيبة ومخيفة وهم يتابعون أحداث الاعتداء على عناصر المنتخب الوطني وأكد: «رجعات فينا الروح بعد اتصالنا بطة».

يذكر أن طه بلغوزيل ينتمي لأكاديمية محمد السادس وعمره لا يتجاوز 16 سنة، وقد أبان خلال بطولة كأس العرب بالجزائر عن مؤهلات عالية. وطه هو حفيد عبد السلام بلغوزيل الذي حمل الوان فريق شباب الحممدية وأشرف على تدريبه في الثمانيات والتسعينيات.

عزيز بلبودالي

أوضح رشيد بلغوزيل، والد طه بلغوزيل، حارس مرعى المنتخب الوطني، في اتصال هاتفي مع الجريدة صباح أمس الجمعة، أنه قام بالاتصال هاتفيا بابنه طه ساعة بعد نهاية المباراة النهائية أمام الجزائر، حيث طمانه على حالته الصحية وحالة باقي زملائه وأطمق الفريق الوطني. وقال طه بلغوزيل، حسب ما ذكره والده في الاتصال الهاتفني، إن المنتخب الوطني المغربي عاش فترات صعبة انطلقت قبل بداية المباراة، إذ كان الجمهور الذي ملا مدرجات الملعب مشحونا وجد متعصب، وانعكس ذلك على سلوك اللاعبين الجزائريين، الذين لم يترددوا طيلة عمر اللقاء في استعمال العنف خلال تدخلاتهم وكذا التلطف بالفاظ مشينة وغير أخلاقية. وفيما يخص لحظة الاعتداء عليه بعد نهاية المباراة، واقتحام الجمهور لأرضية الملعب، يحكي طه بلغوزيل لوالده، أن الأحداث انطلقت بعد أن تهاجم عليه حارس مرعى منتخب الجزائر بدون سبب أو مير، ليلتحق به زملاؤه اللاعبون، وانهاالوا عليه بالضرب واللكمات حيث لم ينح منهم إلا بعد تدخل عناصر المنتخب الوطني المغربي واطره التقنية والإدارية والطبية، الذين وصغهم

يتنافسان على كأس السوبر بالرباط

الوداد يواجه نهضة بركان في لقاء إفريقي بتوابل مغربية



قمة كروية واعدة بين الوداد ونهضة بركان

والجزائري الحسين بن عيادة، ولاعبى شباب المحمدية سابقا إسماعيل المترجي والكونغولي زولا.

وراعى عموتة في اختيار مجموعته لهذه المباراة عامل الفعالية، وهو ما دفعه إلى إسقاط اسمي تسومو والشيخ كومارا، اللذين قررت الإدارة الحمراء فك الارتباط معهما. وعلى الضفة المقابلة، يتطلع المدرب الجزائري عبد الحق بنشيخة، إلى تدوين اسمه ضمن المتوجين بهذه المسابقة، خاصة وأنه يتوفر على مجموعة متجانسة، عززها بأسماء جديدة، الأمر الذي يضعه على نفس المسافة مع المدرب عموتة.

وإستغل بنشيخة تواجده بالرباط، حيث واجه يوم الإثنين الماضي فريق الجيش الملكي، برسم الجولة الثانية من الدوري الاحترافي، قصد إقامة تجمع تدريبي بالعاصمة الإدارية، حتى يحافظ على الطراوة البدنية للاعبين، ويجنبهم متاعب السفر من وإلى بركان.

ورغم أن الفريق البرتغالي ظهر بمستوى جد متوسط خلال مستهل هذا الموسم، رغم قيمة لاعبيه، إلا أنه أظهر أنه في المواعيد الكبرى يكون له رأي آخر، سيما وأنه سبق أن توج بكأس العرش على حساب الوداد، الذي كان يشرف عليه حينها الناخب الوطني الجديد، وليد الركراكي.

هي مباراة محلية بنكهة قارية، لكنها بالتأكيد ستحمل فصولا من المتعة والفرجة، بالنظر إلى ما يتوفر عليه الفريقان من مواهب، كما أن الحضور الجماهيري، المنتظر أن يكون كثيفا، لاسيما من عشاق الوداد، سيضفي على المواجهة طابعا وسعرا خاصين، وسيؤكد المكانة التي تحتلها الجماهير المغربية على الصعيد الدولي، حيث دأبت على رسم لوحات فنية بالمرجات، جابت صورها ومقاطعها مختلف ربوع المعمور.

يذكر أن الوداد توج بلقب دوري أبطال إفريقيا للمرة الثالثة في تاريخه على حساب الأهلي المصري (2 - 0)، فيما فاز نهضة بركان بلقب الكونفدرالية للمرة الثانية في تاريخه بفوزه على أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي بالضربات الترجيحية (5 - 4)، بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بهدف لمثله في نيجيريا.

إبراهيم العمري

تحول مدينة الرباط في الثامنة من مساء يومه السبت، إلى عاصمة لكرة القدم الإفريقية، باحتضانها مباراة السوبر الإفريقي، بين فريقي الوداد البيضاوي، بطل دوري الأبطال، ونهضة بركان، المتوج بكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وكان الفريقان قد التقيا في مَم شهر يوليوز الماضي، برسم نهائي كأس العرش، وعاد اللقب للفريق البركاني بالضربات الترجيحية، ما يدفع الفريق الأحمر إلى رفع شعار رد الدين، والبحث عن لقب جديد، يعزز به ثنائية البطولتين المحلية والقارية.

وهذه أول مرة يتنافس فيها فريقان مغربيان على هذه الكأس، كما أنها المرة الرابعة التي يتواجه فيها فريقان من نفس البلد، بعد الأهلي والإمالك المصريين سنة 1994 والإمالك والمقاولون العرب سنة 1997 والنجم الساحلي والصفاقسي التونسيين. وأسند الاتحاد الإفريقي لكرة القدم مهمة قيادة هذه المباراة لرباعي تحكيم جزائري، يقوده الحكم الدولي مصطفى غريال، بمساعدة عبد الحق إيتشعلي وأقران غوراري وبن إبراهيم لحلو، الذي سيكون على رأس تقنية الفيديو.

ولجأ الفريق الودادي إلى لعب ورقة التحفيزات بغاية دفع لاعبيه إلى الظفر بلقب هذه المسابقة، حيث تشير مصادر مقربة من مركب محمد بنجلون لنا الرئيس الودادي وعد لاعبيه بخمسة ملايين سنتيم لكل لاعب من أجل الفوز بهذا اللقب القاري للمرة الثانية في تاريخ الوداد، بعدما سبق له أن توج به سنة 2018 على حساب مازيمبي الكونغولي، وبالتالي معادلة رقم غريمة الرجاء.

وقبل الحسين عموتة تحضير لاعبيه بمدينة الصخيرات، حيث اختار إبعادهم عن ضغوط المناسرين، وضمن هامش كبير من الراحة النفسية، حتى يكونوا جاهزين لموعدهم اليوم بشكل مثالي.

وسيراهن المدرب الودادي على انتدابهاته الجديدة، خاصة في الخط الأمامي، الذي يبرز فيه السينغالي جينيور، وحמיד احداد، فضلا عن العائد محمد اوناجم،

البقالي يؤكد سيطرته على سباق 3000 م موانع بالدوري الماسي



البقالي ينتزع اللقب الماسي عن جدارة

السباق صاحب المركز الرابع في بطولة العالم، بالإضافة إلى الكيني أبراهام كيبويت الذي حل خامسا في المونديال الأخير. ويعد البقالي أول عداء مغربي يفوز بلقب الدوري الماسي في نسخته الجديدة، الذي انطلق عام 2010، وجاء بديلا للدوري الذهبي الذي توج من خلاله هشام الكروج 4 مرات سنوات 1998، 2000، 2001، و2002. وكان العداء المغربي قد حقق الميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية

توج العداء العالمي، البطل الأولمبي المغربي سفيان البقالي، مساء أول أمس الخميس بالميدالية الذهبية لسباق 3000 متر موانع، برسم منافسات الدوري الماسي للألعاب القوى، بالعاصمة السويسرية زيورخ. وتمكن سفيان البقالي من قطع مسافة 3000 متر موانع، في 8 دقائق وسبع أجزاء من المائة، فوزه السادس في السادس الموسم، ومواصل سيطرته على هذا

«طوكيو 2020»، كما انتزع الميدالية الذهبية في بطولة العالم للألعاب القوى التي جرت مؤخرا في مدينة بوجين الأمريكية.

ذهاب الدور التمهيدي من مسابقة كأس الكونفدرالية

الجيش الملكي يراهن على حسم التأهل بالرباط

إ - العمري

لا خيار أمام فريق الجيش الملكي، سوى الانتصار بحصة عريضة، يوم غد الأحد بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، أمام ريموستازر النيجيري، برسم ذهاب الدور التمهيدي من مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وسيلعب الفريق العسكري خلال هذه المباراة، التي ستدور فعاليتها ابتداء من الثامنة ليلا، من أجل حسم أمر التأهل، دون الحاجة إلى انتظار نتيجة لقاء العودة بنيجيريا، رغم أن المدرب داكروز يجهد الكثير من الأشياء عن الفريق الخصم، وسيكون خلال هذه المواجهة أمام فرصة اكتشاف المنافس.

ويمكك الفريق العسكري جميع الأدوات التقنية والتكتيكية لحسم الأمور لصالحه، وتقادي أي مفاجأة غير سارة من الفريق النيجيري، الذي سجل بالرباط من أجل الدفاع عن حظوظه.

وسيعول لاعبو الجيش الملكي على الحضور الجماهيري الكثيف لدعمهم ومساندتهم في هذه المواجهة، ودفعهم إلى بلوغ أعلى الأدوار، وتعويض المظهر الباهت الذي ظهروا به خلال نسخة السنة الماضية، عندما غادروا السباق مبكرا على يد فريق شبيبة القبائل الجزائري. ودشن الجيش الملكي موسمه الجديد بإيقاع جيد، حيث فاز في الجولة الأولى على مولودية وجدة وتعادل في الثانية أمام نهضة بركان، ما يعني أن المدرب أصبح لديه رؤية شاملة عن مجموعته، رغم أنه كان يتابع مستجداتها وتطوراتها خلال الموسم الفارط، بحكم منصبه كمدير تقني داخل الفريق، كما أن معنويات اللاعبين مرتفعة، حيث يتطلعون إلى المنافسة بقوة على لقب هذه المسابقة، التي تعد أحد الرهانات التي تم التعاقد بشأنها مع المدرب الفرنسي داكروز، الذي خلف البلجيكي فاندنبروك.

وأكد دا كروز على أن فريقه مطالب بحسم الأمور بالرباط، دون الحاجة إلى انتظار لقاء الإياب، رغم أنه لا يملك معطيات كبيرة حول الخصم، أملا أن يظهر لاعبه التركيز اللازم وأن يتفادوا السقوط تحت طائلة الإرتباك. يذكر أن الاتحاد الإفريقي أعفى من هذا الدور فريق نهضة بركان، بطل النسخة الفارطة، حيث من المنتظر أن يدخل غمار التنافس بدءا من الدور المقبل.

مدرب الجيش الملكي مطالب بتقليل هامش الخطأ تصوير: الحلافي

نبيل درار ينضم رسميا لشباب المحمدية

أعلن نادي شباب المحمدية، رسميا، عن تعاقد مع اللاعب الدولي المغربي نبيل درار، في صفقة انتقال حر، وذلك بموجب عقد يمتد لسنة واحدة.

وجاء انتقال نبيل درار، بعد قراره ختم مسيرته الكروية باللعب في الدوري الوطني المغربي، بعد انفصاله عن فريقه قاسم باشا التركي. ومسر نبيل درار (36 سنة)، بمجموعة من التجارب الاحترافية، أبرزها رفقة نادي موناكو الفرنسي، الذي وصل معه لأدوار متقدمة في مسابقة دوري أبطال أوروبا. كما حمل نبيل درار قميص المنتخب الوطني المغربي لعدة سنوات، حيث تمكن رفقته من التأهل إلى نهائيات كأس العالم بروسيا 2018، بالإضافة للتواجد في أكثر من نسخة في مسابقة كأس أمم إفريقيا.

وكان درار على تفاوض مع فريق الرجاء الرياضي، حيث عبر عن رغبته في اللعب مجانا للفريق الأخضر، بالنظر إلى كونه رجاوي، لكن اللجنة التقنية للرجاء فضلت عدم التعاقد معه بداعي سنه المتقدم.

ويعول الفريق الفضال على خبرة درار من أجل قيادة المجموعة على تحقيق نتائج إيجابية في بطولة هذا الموسم، خاصة وأن الفريق تخلى عن أبرز مواهبه، في مقدمتهم الخماسي المنتقل على الوداد الرياضي.

المحترفون المغاربة يتصدرون العرب في الدوري الإماراتي

أكملت معظم أندية الدوري الإماراتي لكرة القدم قوائم لاعبيها الأجانب قبل 4 أسابيع من الموعد النهائي لخلق باب التسجيل هذا الصيف، والمقرر في 4 أكتوبر المقبل، ولم يتبق سوى عدد قليل من الأماكن الشاغرة في قوائم بعض الأندية. وشهدت النسخة الجديدة من المسابقة زيادة عدد اللاعبين الأجانب المسموح بتسجيلهم في القوائم، وفق ما أقرته إدارة رابطة المحترفين الإماراتية، إلى 5 لاعبين أجنبي لكل فريق، ما منح جميع الأندية فرصة كبيرة لتدعيم صفوفها وتلبية احتياجاتها الفنية. وحتى الآن، وصل عدد اللاعبين الأجانب الذين تم تسجيلهم رسميا في قوائم فرق دوري المحترفين، إلى 62 لاعبا، وقد يصل العدد إلى 70 لاعبا قبل غلق باب الانتقالات الصيفية. وبلغ عدد جنسيات اللاعبين الأجانب المقيدون بأندية دوري المحترفين حتى الآن 28 جنسية، وتأتي الجنسية البرازيلية في الصدارة بـ 13 لاعبا، تليها البرتغالية بـ 9 لاعبين. وتحل الجنسية المغربية المركز الثالث بشكل عام والمركز الأول على مستوى الجنسيات العربية الموجودة بالمسابقة، وذلك بـ 5 لاعبين. ويتواجد لاعبان مغربيان بنادي العين وهما سفيان رحيمي والمهدي موباريك، فيما يحمل أشرف بنشرفي قميص الجزيرة، وحمد الراحي بالظفرة ووليد أزارو بنادي عجمان.

تسومو يتفاجأ باستغناء الوداد عنه وكومارا ينتقل إلى السعودية

أبدى الكونغولي يوفيل تسومو، لاعب للوداد الرياضي، مفاجاته بقرار فك الارتباط معه، حيث أوضح في تدويته عبر صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، بعدما تقدم بشكره إلى الرئيس والمدرب السابق وليد الركراكي وال كاتب الإداري إدريس مبراح على الدعم والمساندة، وأيضا كل العائلة الودادية، إنه فوجئ بقرار التخلي عن خدماته.

وكان المدرب الحسين عموتة قد قرر استبعاد المهاجم التسومي، رغبة منه في التعاقد مع مهاجم بإمكانه دعم المجموعة الحمراء، التي تشهد حاليا توجه القادم الجديد، السينغالي بولي جينيور. وكان الفريق الأحمر قد نجح في التوصل على اتفاق مع الإفواربي الشيخ كومارا من أجل الانفصال، بعد سنوات قضاهما بين العائلة الحمراء، ونجح خلالها في التتويج بالعديد من الألقاب محليا وقاريا.

وفور فك ارتباطه مع الوداد، وقع كومارا لفائدة العربي السعودي.

مدرب الماص يراهن على تأهيل لاعبيه من طرف الجامعة خالد الطويل



عبد الحى بنسلطان رفقة مساعده

هي مواجهة تكتيكية بين المدرب المصري طارق مصطفى والتونسي عبد الحى بنسلطان، ربان الفريق الأصفر، الذي حقق خلال الموسم الماضي أكبر نسبة تعادلات في الدوري. وينتظر المدرب التونسي بنسلطان نجاح إدارة فريقه في تأهيل جل اللاعبين، حتى يتمكن من استعمال كافة أسلحته التقنية والتكتيكية، وفي حالة العكس فإن الأداء لن يكون أحسن مما تم تقديمه في الدورة الأولى.

على العموم المقابلة ستكون مفتوحة على كل الاحتمالات، والفريق الذي سيكون أكثر تركيز وينجح في استغلال الفرص المتاحة سيكون صاحب النقاط الثلاثة.

تتمنى أن يكون التحكيم في مستوى اللقاء وتطلعات الجماهير، التي ستحضر المقابلة من بينها عدد مهم من الجماهير الفاسية.

بعد تعادل مخيب لأمال الجماهير الفاسية، التي حجت بكثرة لمساندة فريقها بالمركب الرياضي بفاس، وأبدعت بالمرجات من خلال «تيفو» خالد، أظهرت فيه روحا وطنية عالية، برحل فريق المغرب الفاسي، يوم غد الأحد، إلى مدينة أسفي لمواجهة الأولمبيك المحلي، الذي أبان عن مستوى تقني جيد وأظهر انسجاما كبيرا بين صفوفه. وسيعمل الفريق المسفيوي، بقيادة المدرب المصري طارق مصطفى، من دون شك على تحقيق نتيجة إيجابية ببيدائه وأمام انصاره لتأكيد مستواه، رغم أنه سيكون في مواجهة الماص، الذي يتطلع إلى تحسين مردوده، وتقديم عرض يعوض به نتيجة التعادل أمام المغرب التطواني.

الجدولة الثانية من الدوري الاحترافي الأول

شباب المحمدية يحقق فوزه الثاني والفتح يوقف طموح الشباب السالمي



الفتح يحقق فوزه الأول هذا الموسم

مع المصافح، في لقاء قوي وواعد بالفرجة، خاصة من جانب المسفيويين، الذين قدموا عرضا قويا خلال الدورة الماضية بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء أمام الرجاء.

وأظهر الفريق المسفيوي أداء رفيعا جعل أغلب المتتبعين يتوقعون أن يكون رقما صعبا في بطولة هذا الموسم، في حل واصل على نفس الأداء.

النتائج والبرنامج

الوداد الرياضي - الدفاع الجديدي 3-1
الجيش الملكي - نهضة بركان 1-1
شباب المحمدية - المولودية الوجدية 1-0
الشباب السالمي - الفتح الرياضي 0-1

الأحد 11 شتنبر

حسنية أكادير - أولمبيك خريبكة (س17.00)
أولمبيك أسفي - المغرب الفاسي (س19.15)

الفوز في الشوط الثاني، عن طريق هيرمان كاميني في الدقيقة 75 من ضربة جزاء، لينجمد رصيد الشباب السالمي عند 3 نقاط في المركز الرابع.

وستختتم الجولة الثانية يوم غد الأحد بمواجهتي حسنية أكادير وأولمبيك خريبكة وأولمبيك أسفي ضد المغرب الفاسي.

وسيحاول الفريق الأكاديري تحقيق انتصار يركي به فوزه الأول خارج ميدانه على نهضة بركان، وهي مهمة صعبة أمام فريق فوسفاطي، سيحل بملعب أدارا من أجل تعويض خروجه الخاطيء خلال الجولة الأولى ضد الشباب.

وسيرفع الفريق الفوسفاطي شعار «لا للهزيمة»، وسيبغى جاهدا كي يعود بأخف الأضرار، رغم أنه قدم مردودا محترما في مواجهته الأولى، ولم يكن يستحق الهزيمة، لكن المهمة ستكون عسيرة أمام فريق سوسي أظهر أنه لن يقبل بأن يكون مجرد مؤث للفضاء فقط، خاصة وأنه بعث إشارات محترمة في أول لقاء رسمي له تحت قيادة مربيه البرازيلي باكيوتا. وبملعب المسيرة، سيكون أولمبيك أسفي على موعد

فاز فريق شباب المحمدية على ضيفه مولودية وجدة بهدف لاشي، في المباراة التي جمعتها، مساء أول أمس الخميس، على أرضية ملعب المشير بالمحمدية، برسم الدورة الثانية من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم.

وانتهى الشوط الأول من اللقاء بدون أهداف، قبل أن ينجح الفريق المضيف في تسجيل هدف الانتصار في الانقاس الأخيرة من المباراة، بواسطة عبد الرزاق ناقوس (د 90+4).

وبهذا الانتصار يركي الفريق الفضالي فوزه في الدورة الأولى على أولمبيك خريبكة، ما يمكنه من الانفراد بالترتبة الأولى، برصيد ست نقاط، بفارق نقطتين عن الوداد والفتح الرياضي، صاحبي الترتيب الثانية، فيما بقي مولودية وجدة في المركز الأخير من دون رصيد.

وعلى أرضية الملعب البلدي لبرشيد، انهزم الشباب الرياضي السالمي أمام الفتح الرياضي بهدف لاشي. وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل بدون أهداف، قبل أن ينجح الفتح الرياضي في تسجيل هدف

يوسف ظهير، النائب الأول لرئيس لجنة تصريف أمور الكوكب؛

هدفنا تصحيح وضعية الفريق المراكشي



محمد فلان

أوضح يوسف ظهير، النائب الأول لرئيس لجنة تصريف أمور الكوكب، في تصريح خص به الجريدة، أن الجميع يعلم ب: «أنني اعتزلت التسيير داخل الفريق لظروفي الصحية.. إلا أنه وبعد تدهور حالة الفريق وما عيانه من أزمات ومشاكل متعددة كانت سببا في سقوطه إلى قسم الهواة، زيادة على الفراغ الإداري بعد الاستقالة الجماعية للمكتب المسير الذي كان يرأسه رضوان حنيش، تعالت الأصوات ونزلت الجماهير إلى الشارع في وقفات ومسيرات من أجل إيجاد حل لإخراج الكوكب من أزمتها، وبعد تدخل المسؤولين عن الشأن المراكشي وعلى رأسهم والي الجهة، تم الاتصال بي من أجل البحث عن مخرج لوضع حد لتكسة الكوكب.»

وبعد جلسات واتصالات مع مسيرين سابقين وفعالين رياضية ورجال الأعمال، يضيف يوسف ظهير: «لبيت نداء الواجب من أجل مصلحة الفريق وشكلنا لجنة لتصريف أمور الكوكب على رأسها إدريس حنيشة ووجوه رياضية ذات تجربة وكفاءة تسييرية وذلك من أجل للسهر على عودة الاستقرار المادي والمعنوي للفريق. وكانت أولى الخطوات للجنة توفير سيولة مالية لحل

بعض المشاكل التي كانت عاقلة، ثم التعاقد مع مدرب وأطر تقنية من أبناء الكوكب.»

يوسف ظهير قال أيضا: «وجدنا الفريق يغرق في الديون وفي الخصاص على مستوى تركيبته البشرية، سارعنا إلى انتداب لاعبين وإقناع آخرين بالعودة إلى فريقهم، كما أننا هيئنا الأرضية الملائمة للمدرب من أجل أن تكون الاستعدادات جيدة للبطولة في ظروف آمنة وجيدة...»

وكلمة، حدتنا من مجمل أهدافنا إعادة هيكلة الفريق وتعزيزه بعناصر متمرسة والعمل على إعادة النظر في المدرسة ومركز التكوين على اعتبارهما القاعدة الأساسية لإفراز جيل المستقبل.. و لدينا رؤية ثانية ذات أبعاد مستقبلية تعيد للكوكب توجهه و صولته كفريق يعتبر من بين رواد كرة القدم الوطنية.»

وأوضح يوسف ظهير بكون الجمع الانتخابي المقبل سيحدد معالم استراتيجية الكوكب مؤكدا أن الجميع لن يذخر جهدا من أجل العودة إلى المكانة الطبيعية التي تليق بحجم وتاريخ الكوكب.

بطولة كرة القدم النسوية تنطلق رسميا يوم 15 أكتوبر



الواردة في جدول الأعمال، وبعد نقاش مستفيض تم الاتفاق على المصادقة على الجدول العام للبطولة الوطنية لكرة القدم النسوية بقسميها الأول والثاني للموسم الرياضي الجديد، الذي سينطلق رسميا يومي 15 و 16 أكتوبر 2022. كما تمت المصادقة على نظام الصعود والنزول الخاص بالموسم الرياضي 2022 - 2023، وكذا المصادقة على التقسيم العام لأشطر البطولة الوطنية لأقل من 17 سنة، مع اقتراح تكوين لجنة بين العصبة الوطنية لكرة القدم النسوية والإدارة التقنية الوطنية لتتبع وتطير مباريات فئة أقل من 17 سنة.

عقد المكتب المدير للعبة الوطنية لكرة القدم النسوية أول أمس الخميس اجتماعا برئاسة خديجة إلا، وبحضور أعضاء المكتب المدير للعبة.

وفي مستهل هذا الاجتماع تم الاحتفاء بالإفراج التاريخي للملف للمنتخب الوطني النسوي، على إثر بلوغه نهائي كأس إفريقيا للأمم، التي جرت بالمغرب خلال شهر يوليوز الماضي، وكذا التأهل لنهائيات كأس العالم التي ستقام منافسة بين أستراليا ونيوزيلندا في الفترة الممتدة ما بين 20 يوليوز و 20 غشت 2023.

وحسب بلاغ للجامعة، فقد تم تدارس النقاط

مدينة سانت رافايل الفرنسية تحتضن استعدادات المنتخب الوطني للتايكواندو



الهاللي والفريق التقني للمنتخب الوطني مع حفيفة الرامي

استقبلت صباح أول أمس الخميس، حفيفة الرامي، ذات الأصول المغربية، نائبة عمدة مدينة سانت رافايل الفرنسية، المكلفة بشؤون الرياضة، بحفر مكتبها إدريس الهاللي، رئيس الجامعة الملكية المغربية للتايكواندو، الذي كان مرفوقا بكل من الإطار الدولي فيليب بويو والمدرّب دافيد سيكوت، الذي يشرف حاليا على تدريبات الأبطال المغاربة لرياضة التايكواندو ندى لعرج، أميمة البوشي واويوب الباسل رباب اوهادي المتواجدين منذ مدة بفرنسا. وخلال هذا الاستقبال عبرت حفيفة الرامي عن سعادتها باستقبال الهاللي مبلغة إياه اعتراضها بتواجد الأبطال المغاربة حاليا داخل نادي سيكوت، وهو النادي المحضن رسميا من قبل مجلس مدينة سانت رافايل، كما أبدت أيضا سعادتها بالمستوى التقني الذي بلغته حاليا هذه العناصر وبالنتائج المشرفة التي أصبحت تحققها خلال مختلف المنافسات الدولية الكبرى، وخاصة الميدالية البرونزية المحققة مؤخرا من قبل البطلة ندى لعرج ضمن منافسات الجائزة الكبرى باريس 2022.

يذكر أن حفيفة الرامي نائبة عمدة سانت رافايل الفرنسية، هي شقيقة اللاعب الدولي السابق عامل الرامي، الذي حمل قميص المنتخب الفرنسي لكرة القدم.

الوداد الفاسي يأمل تجاوز مشاكله أمام الراك

جيد في دوري التنقيفي، الذي نظم بمدينة وجدة، المقابلة على الورق، وحسب المتتبعين الرياضيين، ستكون دون شك لصالح أصحاب الأرض، لكن كل شيء ممكن في كرة القدم، حيث بإمكان شبان المدرب عبد العزيز السليمانني تحقيق المفاجأة والعودة بنتيجة إيجابية، رغم أنهم سيواجهون فريقا قويا يراهن على تحقيق حلم الصعود والعودة إلى قسم الأضواء خ. الطويل

منتخب الفتيان يغادر السباق على بطولة إفريقيا للكرة الطائرة

اما بالنسبة لنصف نهاية هذه البطولة القارية، فستحمل مواجهة عربية خالصة، حيث ينازل المنتخب المصري نظيره التونسي، على أن تجمع مباراة نصف النهائية الفاتية بين الكامرون ونيجييريا. مستوى المنتخب الوطني للفتيان في هذه البطولة، يدق مرة أخرى ناقوس الخطر لإنقاذ هذه الرياضة، بعد توالي النكسات. فالظهور الباهت لمنتخب الكبار بالعباب التضامن الإسلامي بتركيا وما تلاه من ظهور مثل لمنتخب الشبان بتونس حيث احتلوا المركز ما قبل الأخير، وكذا المظهر الذي أبان عنه منتخب الشابات بتونس أيضا، حيث انهوا البطولة القارية باحتلال المركز الأخير بخمس هزائم متتالية.

سعيد العلوي

رغم معاناته من العديد من المشاكل، وفي مقدمتها هجرة عدد كبير من اللاعبين، الذين كانوا يشكلون العمود الفقري للفريق، وكذا الأزمة المالية الخائفة، يراهن المكتب المسير للوداد الرياضي الفاسي على التوقيع على مسار جيد في بطولة القسم الوطني الثاني، حيث بادر إلى التعاقد مع الإطار الوطني عبد العزيز السليمانني، الذي حرص على جلب مجموعة من اللاعبين بغاية ترميم صفوف الواف، الذي سيرحل في أول لقاءات البطولة إلى مدينة الدار البيضاء لمواجهة فريق الراك، الذي ظهر بمستوى

كرس المنتخب الوطني المغربي للفتيان (أقل من 19 سنة)، المشارك حاليا في البطولة الإفريقية للكرة الطائرة، التي تحتضنها مدينة الجديدة، تلك الصورة الباهتة التي ما فتئت تقديمها الطائرة الوطنية في الاستحقاقات القارية والعربية والدولية، حيث تاكد أنه لن يصعد إلى البوديوم، ويكر بالثاني الصورة التي رسمتها المنتخبات الوطنية الأخرى، في جميع الفئات ذكورا وإناثا، بعدما مني الخسارة الثانية على التوالي، والتي كانت أمام منتخب تونس بثلاث جولات لواحدة.

هذه الهزيمة جعلت المنتخب الوطني المغربي يلعب فقط على الراتب من 5 إلى 8، حيث سيواجه أضعف منتخب في هذه الدورة، ألا وهو المنتخب السوداني، في حين سيواجه المنتخب الجزائري منتخب ليبيا.

400 بطل يتنافسون على جوائز ملتي مولاى الحسن لألعاب القوى



من الندوة الصحافية

«سيستفيد مجموعة من الأطر والحكام والمصنفين والصحفيين من عدة تكوينات، كما سيتم تحسين تلاميذ المؤسسات التعليمية بمراكش في وضعية

إعاقه بأهمية الرياضة.»

وعن الجانب التقني قال سعيد لمريني، المدير التقني للجامعة أن هذه الدورة ستشهد «برمجة 172 مسابقة، وهذا يؤكد قيمة وقوة الملتي، مع العلم بأنه مسموح للرياضيين بالمشاركة في مسابقتين أو ثلاثة. وستكون هناك مراقبة صارمة للمنشطات حرصا على التنافس الشريف.»

وبخصوص الأبطال المغاربة أشار المربي إلى أن هناك «أمال كبيرة في أن تحطم بعض الأرقام القياسية، كما ستقسم المسابقات على ثلاث مجموعات (السرعة والمسافات نصف الطويلة والميدان، وسيشارك فيها المصنفون ضمن الإعاقه البصرية والحركية والذهنية.»

يذكر بان الملتي الدولي مولاى الحسن لألعاب القوى، الذي ينظم بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، سيراف مشاركة 100 مشاركا من 12 دولة من آسيا و 58 مشاركا من 12 دولة من أوروبا و 164 مشاركا من 11 دولة من إفريقيا و 30 مشاركا من 4 دول من أمريكا الشمالية و 41 مشاركا من 3 دول من أمريكا الجنوبية.

بالإلعاب البارالمبية بطوكيو 2020 (أيوب السادني في فئة T47 وزكرياء الدرهم في فئة F33 و«عبد السلام حيلي في صنف T11).

وإلى جانب هؤلاء الأبطال، سيشترك أيضا المتوجين بالذهب في ذات الألعاب (نويري عز الدين) في فئة F34 ويسرى كريم في فئة F41 وفوزية القسوي في صنف F33).

وقال حميد العوني، رئيس الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، في تصريح خص به جريدة «الاتحاد الاشتراكي» إن دخول هذا الملتي ضمن سلسلة الجائزة الكبرى هو دليل قاطع على نجاحات رياضة الأشخاص في وضعية إعاقة المغربية عالميا، والثقة التي يحظى بها المغرب في مجال تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى العالمية. مضيفا أن هذا الملتي سيكون فرصة للأبطال المغاربة البارالمبيين لتحقيق مزيد من الألقاب، والتقط للناهل لبطولة العالم في باريس، وستكون هناك منافسة قوية بين الأبطال، خاصة وأنه يوجد من بينهم 30 بطلا بارالمبيا وعالميا، وأصحاب أرقام قياسية.»

وسيشرف على تحكيم مسابقات هذه الدورة 105 حكما وحكمة. وأوضح العوني أنه وعلى هامش الملتي

عبد المجيد النبسي

عقدت الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة مساء الثلاثاء، بأحد فنادق الرباط، ندوة صحفية سلطت من خلالها الأضواء على الملتي الدولي السادس لألعاب القوى مولاى الحسن، والذي ينظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس بمدينة مراكش أيام 15 و16 و17 شتنبر الجاري.

ويتميز الملتي الدولي لألعاب القوى مولاى الحسن، في نسخته السادسة، بكونه أصبح ضمن سلسلة الجائزة الكبرى التي تنظم تحت إشراف اللجنة البارالمبية الدولية (IPC).

ومن خلال الندوة أعلنت جامعة الأشخاص في وضعية إعاقة بان هذا الملتي أصبح محطة مهمة للأبطال في وضعية إعاقة، وستعرف نسخة هذه السنة مشاركة حوالي 400 رياضي، يمثلون دول من إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية. وسيمثل المغرب في هذا الملتي 75 بطلا، وبذلك سيكون المغرب الأول من حيث عدد المشاركين، متبوعا بالبرازيل ب 30 بطلا والهند ب 29 بطلا. وستعلق المشاركة المغربية أمالها بالخصوص على الأبطال الثلاثة الذين حطمو أرقام قياسية

من حالم بامتلاك دراجة إلى صاحب مشروع بعدين رياضي وسياحي بفضل برنامج «تبيو أفريقيا»

شاب مغربي يضع دراجات هوائية رهن إشارة السياح لاكتشاف طنجة ولتكوين الشباب

■ وحيد مبارك



حيث تم التأكيد في مختلف المداخلات والشهادات على أن هذا المشروع يعتبر مثالا للإرادة والمثابرة والتصميم، وهو بمثابة نموذج لرواد الأعمال الشباب في قطاع الرياضة، من أجل الدفع بهم إلى الإيمان دائما بأحلامهم، بغض النظر عن تحديات الحياة التي يواجهونها. وكان صاحب هذا المشروع يمني نفسه منذ صغره بامتلاك دراجة هوائية، فعمل على تحقيق ذلك من خلال الكسب المشروع، وبدأ في التدريب والاجتهاد سعيا لكي يكون بطلا في هذه الرياضة، وشارك في سباق للهواة أول مرة له سنة 2017، وواصل كده واجتهاده مما جعله يفوز بالبطولة الجهوية والوطنية مرتين، ثم الحصول على التتويج ثلاث مرات على المستوى القاري مع المنتخب المغربي الجامعة الملكية المغربية للدراجات. هذه النجاحات دفعت لحسن إلى السعي لتحقيق ذاته مما جعله يلتحق ببرنامج مبادرة انطلاق التي أتاحت له إمكانية، بفضل تبيو أفريقيا بدعم من دورسوس، حيث تم اختياره بفضل برنامج سفارة هولندا في المغرب، الموجه لإفريقيا لأول مرة والذي يحمل إسم «سبورت أوراند كورنرز».



استطاع لحسن المجذوبي الذي يبلغ من العمر 21 سنة، والذي غادر كرسي الدراسة مبكرا، أن يُخرج مشروعا طموحا إلى حيز الوجود، ببعدين اثنين، الأول رياضي والثاني سياحي، يتيح من جهة تدريب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 8 و 17 سنة على ممارسة ركوب الدراجات، وتطوير مهارات الشباب على المستوى الاحترافي في هذا المجال، والعمل من جهة ثانية على تسخير أسطول من الدراجات الهوائية ووضعها رهن إشارة السياح الأجانب من أجل استكشاف روعة مدينة طنجة بطريقة جديدة.

خطوة ما كانت لتتأتى لولا دعم برنامج انطلاق الذي تبنته جمعية تبيو أفريقيا بدعم من مؤسسة دورسوس، والذي يسمح بتطوير المهارات التقنية والسلوكية اللازمة للشباب من أجل اللجوء لسوق الشغل عن طريق الرياضة، وتطوير الثقة بالنفس وكذا اكتساب الآليات اللازمة لشق طريق النجاح في الحياة، واعطيت انطلاق مشروع الشاب لحسن، الذي يجعل الرياضة في خدمة السياحة البيئية، يوم الأربعاء 7 شتنبر بطنجة بحضور رئيس تبيو أفريقيا، هذه المنظمة التي تعتبر قاطرة للرياضة من أجل التنمية في المغرب، إلى جانب وفد هولندي من الجامعة الملكية الهولندية لكرة القدم، وعدد من الفاعلين،

بروكسل تغرم «إنستغرام» 405 ملايين يورو لعدم حمايته بيانات القاصرين

يورو لعدم حمايته بيانات القاصرين



اعلنت المفوضية الأيرلندية لحماية البيانات الإثنين، أنها فرضت باسم الاتحاد الأوروبي غرامة قياسية على «إنستغرام» قدرها 405 ملايين يورو بسبب عدم حماية التطبيق التابع لمجموعة ميتا، الشركة الأم لفيسبوك، بيانات القاصرين كما ينبغي.

وقال متحدّث باسم الهيئة الناظمة، لوكالة فرانس برس: «لقد اتخذنا قرارنا النهائي الجمعة، وهو ينصّ على فرض غرامة قدرها 405 ملايين يورو. التفاصيل ستُنشر الأسبوع المقبل».

وهذه أضخم غرامة تفرضها هذه الهيئة منذ 2018 حين منحت اللائحة العامة لحماية البيانات مزيدا من السلطات للهيئات الناظمة، في سبيل حماية المستهلكين من هيمنة عمالقة الإنترنت الأربعة: فيسبوك وغوغل وأبل وتويتر.

وتتولى المفوضية الأيرلندية لحماية البيانات نياية عن الاتحاد الأوروبي الإشراف على موقع فيسبوك، نظرا لأن المقر الإقليمي لعمالق التواصل الاجتماعي يقع في أيرلندا.

وفي أواخر 2020 فتحت هذه الهيئة الناظمة تحقيقا، لتحديد ما إذا كانت «إنستغرام» قد وضعت الضمانات اللازمة لحماية بيانات المستخدمين، ولا سيما أولئك الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما، كون المنصة تسمح لكل من يبلغ عمره 13 عاما فما فوق بفتح حساب.

وأبدت الهيئة الناظمة قلقها، خصوصا لجهة إمكانية أن يبذل المستخدمون الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما حساباتهم إلى أخرى احترافية بسهولة كبيرة. ويتطلب هذا النوع من الحسابات جعل تفاصيل الإتصال باستخدامها عامة، مما يعني أنها مرئية للجميع على الشبكة الاجتماعية. ومن ماخذ الهيئة على «إنستغرام» أيضا، أن محتويات حسابات القاصرين كانت مفتوحة في أوقات معينة أمام جميع المستخدمين وليس حصرا أمام المشتركين المعتمدين من قبل صاحب الحساب كما ينبغي. ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون الأيرلندية «آر تي إيه» عن متحدّث باسم «ميتا»، قوله إن المجموعة تعترف باستنفاك قرار الهيئة، مشيرة إلى أن التحقيق اعتمد على إعدادات تغيرت منذ عام.

تقنية «سوميكس»: ضربة مؤلدة جديدة لمعايير حرية التعبير الافتراضية في أمريكا

لديها تاريخ مثير للإهتمام في التركيز على الجماعات (افتراضية أو حقيقية) «ذات الميل اليسارية» مثل «الدعاة لحماية البيئة» و «شطاء العدالة العرقية» مع تجاهل تهديدات «اليمينيين المتعصبين البيض». إذ يبدو أن تسريبات السجلات الداخلية التي حصلت عليها مجموعة الحكومة المفتوحة «ممتلكات الشعب»، أظهر تركيزهم هذا الذي أكدته عضوة الكونغرس في نيويورك «الكسندريا أوكاسيو كورتيز راي»، خلال سؤالها حول: فشل مكتب التحقيقات الفيدرالي في التنبؤ بغوضي «تمرد 6 يناير»، ب «إننا نعلم الآن، أن التمرد خطط له في العن على منصات التواصل».

من جهتهم، أكد مسؤولون في مكتب لصحيفة «يو إس توداي»، إن تصريحها كان صحيحا مع الاعتراف بأن «الغرض المأمون به» يعني ببساطة «القيام بأي شيء يتماشى مع واجبات عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي»، حيث أن «الغرض المأمون به» هو أمر في الواقع واسع النطاق جدا. ما يعنيه، أن سياسة الوكلاء ستمنعهم من معرفة خبايا محتوى وسائل التواصل، لن تمنعهم من حماية «الأمن القومي» أو «إنفاذ القانون الفيدرالي» أو «الإستخبار الأجنبي».



تقنية «سوميكس» (SOMEX)، على تطوير المحققين في مكتب FBI لخيوطهم البحثية والاستقصائية التحقيقية الخاصة، المبنية على معلومات من شبكة من المخبرين والمتعاونين الخاصة، لكنها لم تحف من التعرض لإنقادات عدة بسبب رد فعل محققه البطيء، كما الحال في منشورات الشطاء الليبراليين خلال احتجاجات «حياة السود مهمة» في عام 2020، وخلال «تمرد 6 يناير».

يقول الخبراء الامنيون، أن الوكالة كان ذلك لأغراض إنفاذ القانون»، وفقا لما قاله مسؤولون في مكتب التحقيقات الفيدرالي لصحيفة «يو إس توداي». ويذكر الخبراء كذلك، أن هذه التقنية تمنح الـ FBI «سلطة أكبر مما كان على إستعداد للإعتراف بها علنا» يتحجج المكتب ومناصروه بضرورة إستخدامها لمنع الإرهاب. غير أن «ممارسة «سوميكس»، تعني أيضا «السماح للمراقبين الفدراليين بمراجعة المنشورات على الإنترنت حسب الرغبة، دون إذن مسبق و بسلاطات واسعة»، إذ تنطوي

■ إعداد:

المهدي المقدمي

في مقال يتحدث عن «قدرة المراقبة السبائية لدى مكتب التحقيقات الفدرالي» (FBI)، كتبه «ويل كارليس» لصالح «أمريكا اليوم» (USA Today)، ونشره الموقع التقني «تيك إكسبلور» (Tech Explore)، ذكر فيه شهادة لـ «أدم بيرز» (46 عاما)، قال فيها: «في 11 من غشت، كتبت تويته على موقع (GAB): «لكل من يعمل لصالح مكتب التحقيقات الفيدرالي.. يجب القضاء عليك!» بعد تويته به أيام، حاصر عملاء فيديليون فرق التدخل الخاص (SWAT) منزل بيرز المنموذج غرب بنسلفانيا، لكنه إستسلم بعدها وسلم نفسه بعد صراع طويل.

كان السبب وراء إستسلام بيرز، إستخدام «ممارسة» أو «تقنية» معقدة وغير معروفة كثيرا إلا لقلّة من المتمكنين داخل مكتب التحقيقات الفيدرالي، تسمى بـ«إستغلال وسائل التواصل الاجتماعي» أو (SOMEX)، التي ترافق عن كثب الأنشطة الافتراضية لأي شخص في أمريكا، تمكن المكتب من «إجراء مراقبة غير محدودة تقريبا لتلك الوسائل طالما

النساء أكثر عرضة لوفاة بانوبات القلبية من الرجال

تعد النوبات القلبية إحدى الأسباب الرئيسية للوفاة في جميع أنحاء العالم، لكن النساء اللاتي يعانين من النوبات القلبية يكون احتمال وفاتهن أعلى من الرجال الذين يعانون من الحالة الصحية نفسها.

دراسة جديدة، نشرت يوم 29 غشت الماضي في مجلة The Lancet، أظهرت أن النساء والرجال يختلفون بشكل كبير في ملف تعريف عوامل الخطر الموجودة، مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري، فإن مرضى النوبات القلبية الإناث يكون لديهم معدل وفيات أعلى من المرضى الذكور. تسبب هذا الدور الخفي للنوع البيولوجي في سجلات بين الباحثين المتخصصين والأطباء على مدار عقود، وثارت نقاشات حول أسباب وأثار الشغرات المحتملة في العلاج. تبدأ المشكلة بالأعراض؛ على عكس الرجال الذين عادة ما يعانون من الآم في الصدر مع وخز في الذراع اليسرى، لكن غالبا ما تظهر النوبة القلبية لدى النساء على شكل ألم في البطن، يمتد إلى الظهر، أو على شكل غثيان وقيء.

يلفت المؤلفون إلى أنه غالبا ما يساء تفسير هذه الأعراض من قبل المرضى وموظفي الرعاية الصحية، ما يتسبب في حدوث عواقب صحية وخيمة قد تصل إلى الوفاة. وقال المؤلف الرئيسي للدراسة توماس لوتشر، الأستاذ في مركز أمراض القلب الجزيئية في جامعة زيورخ في سويسرا: «وجدنا أن نماذج التنبؤ بالمخاطر المستخدمة حاليا التي توجه العلاج للمرضى الذين يعانون من النوبات القلبية أقل دقة في تشخيص حالة الإناث منها لدى المرضى الذكور». وأضاف لوتشر، في تصريح له «العربي الجديد»، أنه وفريقه طوروا درجة مخاطر جديدة قائمة على الذكاء الاصطناعي التي تراعي - لأول مرة - الفروق بين الجنسين، وتوفر أداء أعلى في كلا الجنسين. علاوة على ذلك، فإن الدراسة تعد أكبر دراسة حول أكثر أنواع النوبات القلبية شيوعا في أوروبا، وتوفر رؤى مهمة في العرض والعلاج والبقاء على قيد الحياة للمرضى من الإناث والذكور.

في دراستهم، حلل باحثون من سويسرا والمملكة المتحدة بيانات 420.781 مريضاً من جميع أنحاء أوروبا، عاونا من أكثر أنواع النوبات القلبية شيوعا. وتظهر الدراسة أن نماذج المخاطر الحالية التي تحدد العلاج المناسب للمريض، أقل دقة لدى الإناث. وباستخدام خوارزمية التعلم الآلي وأكبر مجموعات البيانات في أوروبا، تمكن الفريق من تطوير درجة مخاطر جديدة قائمة على الذكاء الاصطناعي تراعي الفروق المتعلقة بالجنس في ملف تعريف المخاطر الأساسية وتحسن التنبؤ بالوفيات لدى الجنسين.

يتفق العديد من الباحثين وشركات التكنولوجيا الحيوية على أن الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الضخمة هي الخطوة التالية على طريق رعاية المرضى. وتبشر الدراسة الجديدة بعصر الذكاء الاصطناعي بعلاج النوبات القلبية، إذ يمكن لخوارزميات الكمبيوتر الحديثة أن تتعلم من مجموعات البيانات الكبيرة لعمل تنبؤات دقيقة حول تشخيص كل حالة مرضية بحسب ظروفها الخاصة. يستطرد المؤلف الرئيسي للدراسة: «كنا ندرک أن هناك اختلافات بين الجنسين في عوامل الخطر والأمراض المصاحبة وفي البقاء على قيد الحياة بعد النوبة القلبية. في الواقع، النساء يكن أكبر سناً، ويعانين من ارتفاع ضغط الدم والسمنة ومرض السكري. وبالتالي، أردنا اختبار ما إذا كان هذا يترجم إلى اختلافات في أداء وفعالية الأدوية».

بإمل المؤلفون بأن تساهم الإمكانيات الهائلة لنماذج الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة أمراض القلب لدى المرضى من الذكور والإناث على حد سواء. ويسعى الفريق إلى تقديم حلول لتحسين استراتيجيات العلاج الحالية، وتقليل عدم المساواة بين الجنسين. وفي النهاية زيادة فرص بقاء المرضى الذين يعانون من النوبات القلبية أحياء، سواء كانوا من الذكور أو من الإناث.

القرقة والتي ربطت الدراسات بين استهلاكها وخفض الإطبايق الغنية بالفوائد الصحية، في الدم، وتباطؤ نمو الخلايا السرطانية. بالإضافة للمكربم والهليل والكزبرة والكاري

المعروفة بتأثيراتها المضادة للالتهابات. ومن الإطبايق الغنية بالفوائد الصحية، أطباق دجاج التندوري والكباب والخضار، مثل تشانا ماسالا (حمص مع الطماطم والبهارات) والو جوبي (بطاطس وقرنبيط مع البهارات).

* **المطبخ الكوري:** يشتهر المطبخ الكوري بالأطعمة المخمرة، مثل معجون الفلفل الأحمر المخمر (غوتشوجانغ) وهو مصدر للبكتيريا المفيدة المعززة للأمعاء، والكيمتشي وهو طبق خضروات مخمر يعتبر غذاء لبكتريا الأمعاء المفيدة، ويحتوي أيضا على مكونات صحية مثل الزنجبيل والفلفل الأحمر والثوم الذي يقلل مستويات الكوليسترول في الدم.



منطقة بروفس غنية بزيت الزيتون والماكولات البحرية والطماطم والأعشاب الطازجة والتوابل، بينما تشتهر مناطق مثل نورماندي باللحوم والجبن والدواجن.

ويميل المطبخ الفرنسي إلى التركيز على جودة الطعام، واستخدام المكونات المحلية، والإهتمام بظهور الطعم ورائحته ومذاقه مثل راتاتوي (خضار مشكلة)، كوك أوفين (دجاج مع المشروم)، كونفيت البط (لحم البط مع الأعشاب)، وسلطة نيسواز (تونة وبيض وخضار).

* **المطبخ الهندي:** الطعام الهندي مليء بالتكبات، وعادة ما يشتمل على مجموعة واسعة من الأعشاب والتوابل القوية، مثل الحار مليئة بالفيتامينات والمعادن الرئيسية. أما الأطباق التي تصادفها في قوائم المطاعم اليوم، مثل التاتشوز المحشو أو الإنشالادا المغطاة بالجبن، فهي نسخ أميركية من الأطعمة المسبكية التقليدية.

* **المطبخ الإيطالي:** يركز المطبخ الإيطالي التقليدي على الأطعمة الطازجة، مثل الماكولات البحرية والحبوب الكاملة والفواكه والخضروات والبقوليات، إلى جانب الكثير من الأعشاب والتوابل وزيت الزيتون. كما يحد المطبخ الإيطالي من الأطعمة المصنعة بشكل كبير، المرتبطة بمجموعة من المشكلات الصحية، التي تتراوح من أمراض القلب إلى مرض السكري من النوع 2 والسمنة وأنواع معينة من السرطان. تعتبر السلطات والحساء والماكولات البحرية وأطباق المعكرونة مع الكثير من الخضار خيارات رائعة عند تناول الطعام الإيطالي.

* **المطبخ الإسباني:** إسبانيا بلد متوسطي، يعتبر الأكل الصحي أولوية قصوى، فيتم التركيز على الماكولات البحرية الطازجة والخضروات وكذلك التاباس، وهي أطباق صغيرة من الكاليماري أو الزيتون أو الجبن، وهذا يساعد في الحفاظ على أحجام الحصص تحت السيطرة، إضافة لمزيد من التنوع إلى النظام الغذائي من خلال الاستمتاع بمجموعة متنوعة من الأطباق في وجبة واحدة.

* **المطبخ الفرنسي:** يختلف المطبخ الفرنسي قليلا حسب المنطقة، فالأطعمة في

مثل الأفوكادو والذرة والطماطم والفلفل الحار مليئة بالفيتامينات والمعادن الرئيسية. أما الأطباق التي تصادفها في قوائم المطاعم اليوم، مثل التاتشوز المحشو أو الإنشالادا المغطاة بالجبن، فهي نسخ أميركية من الأطعمة المسبكية التقليدية.

* **المطبخ الإيطالي:** يركز المطبخ الإيطالي التقليدي على الأطعمة الطازجة، مثل الماكولات البحرية والحبوب الكاملة والفواكه والخضروات والبقوليات، إلى جانب الكثير من الأعشاب والتوابل وزيت الزيتون. كما يحد المطبخ الإيطالي من الأطعمة المصنعة بشكل كبير، المرتبطة بمجموعة من المشكلات الصحية، التي تتراوح من أمراض القلب إلى مرض السكري من النوع 2 والسمنة وأنواع معينة من السرطان. تعتبر السلطات والحساء والماكولات البحرية وأطباق المعكرونة مع الكثير من الخضار خيارات رائعة عند تناول الطعام الإيطالي.

* **المطبخ الإسباني:** إسبانيا بلد متوسطي، يعتبر الأكل الصحي أولوية قصوى، فيتم التركيز على الماكولات البحرية الطازجة والخضروات وكذلك التاباس، وهي أطباق صغيرة من الكاليماري أو الزيتون أو الجبن، وهذا يساعد في الحفاظ على أحجام الحصص تحت السيطرة، إضافة لمزيد من التنوع إلى النظام الغذائي من خلال الاستمتاع بمجموعة متنوعة من الأطباق في وجبة واحدة.

* **المطبخ الفرنسي:** يختلف المطبخ الفرنسي قليلا حسب المنطقة، فالأطعمة في

مثل الماكولات البحرية والطماطم والفلفل الحار مليئة بالفيتامينات والمعادن الرئيسية. أما الأطباق التي تصادفها في قوائم المطاعم اليوم، مثل التاتشوز المحشو أو الإنشالادا المغطاة بالجبن، فهي نسخ أميركية من الأطعمة المسبكية التقليدية.

* **المطبخ الإيطالي:** يركز المطبخ الإيطالي التقليدي على الأطعمة الطازجة، مثل الماكولات البحرية والحبوب الكاملة والفواكه والخضروات والبقوليات، إلى جانب الكثير من الأعشاب والتوابل وزيت الزيتون. كما يحد المطبخ الإيطالي من الأطعمة المصنعة بشكل كبير، المرتبطة بمجموعة من المشكلات الصحية، التي تتراوح من أمراض القلب إلى مرض السكري من النوع 2 والسمنة وأنواع معينة من السرطان. تعتبر السلطات والحساء والماكولات البحرية وأطباق المعكرونة مع الكثير من الخضار خيارات رائعة عند تناول الطعام الإيطالي.